جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية

The Relationship between Self- Determination and Quality of Life among Students with Disabilities at Jordanian Universities

إعداد الطالب:

علي أحمد الوديان

المشرف

الدكتور قيس إبراهيم المقداد

المشرف المشارك

الدكتور محمد علي مهيدات

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٥/٢٠١٤

العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية

إعداد

علي أحمد علي الوديان

بكالوريوس تربية خاصة, جامعة جدارا, 2010

قدمت هذه الأطروحة للحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الخاصة في جامعة اليرموك, اربد, الأردن.

وافق عليها

قيس إبراهيم المقداد.................................... رئيساً ومشرفاً.

أستاذ مشارك في التربية الخاصة, جامعة اليرموك

محمد علي مهيدات.................................... مشرفاً مشاركاً.

أستاذ مساعد في التربية الخاصة, جامعة اليرموك.

هاني فريد السالم.................................... عضواً.

أستاذ حالات خاصة في الرياضة , جامعة اليرموك.

فراس أحمد الحموري.................................... عضواً.

أستاذ مشارك في علم النفس التربوي, جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة 23\11\2014

الإهداء

إلى .... من تحت قدمها تكمن الجنة، إلى أمي الحنون.

إلى .... من جعل مشواري العلمي ممكنا، إلى أبي الرحيم.

إلى .... من ساندني وآزرني في دربي، إلى زوجتي الصابرة.

إلى .... من لأجلهم سرت في الدرب، إلى أبنائي مالك، وراما، واحمد، وألما.

إلى............ من اعتز وافتخر بصحبتهم، إلى إخوتي الأعزاء، محمد وعبدالله.

إلى .... من فرش لي طريقي بالورود، إلى اخواتي العزيزات على قلبي.

إليهم جميعا أهدي جهدي المتواضع هذا راجيا الله الإطالة بأعمارهم ليرو ثمرة جهدهم.

الشكر والتقدير

انطلاقا من العرفان بالجميل، فإنه ليسرني وليثلج صدري أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي ومشرفي الأفاضل الدُّكْتُورْ قَيْسْ إِبْرَاهِيم الْمِقْدَاد وَالدُّكْتُور مُحَمَّدْ عَلِي مْهِيدَاتْ اللذان مداني من منابع علمهما بالكثير، ولم يدخرا جهداً لإغناء الدراسة بمقترحاتهما من اجل الوصول بهذا البحث إلى المستوى الذي يليق بهذه الجامعة العريقة. والتي لها الفضل في الارتقاء في كافة ميادين البحث العلمي في هذا البلد الطيب.

كما أتقدم بالشكر الجزيل من الأُسْتَاذْ الدُّكْتُورْ هَانِي فَرِيدْ السَّالِم وَالدُّكْتُورْ فِرَاسْ أَحْمَدْ الْحَمُّورِي. بموافقتهما عل مناقشة الرسالة، من اجل إثراء الرسالة من خلال الاقتراحات والتعديلات القيمة، للسير بهذه الرسالة على الطريق الصحيح.

كما واشكر كل من ساهم بإثراء هذا العمل، سواء بالإضافة أو التعديل وبالأخص لجنة المحكمين.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

اسم الجدول | رقم الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

الوديان، علي، العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الاردنية، جامعة اليرموك، ٢٠١٤. (إشراف: الدكتور قيس المقداد، الدكتور محمد مهيدات).

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى عينة من (٢٢٤) طالباً و (٢٤١) طالبة الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، اختيرت بطريقة الحصر الشامل، حيث تم استخدام مقياسي تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ومقياس نوعية الحياة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية المطوران من قبل الباحث في عملية جمع البيانات، وقد تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقرير المصير ومجالاته كانت بدرجة كبيرة، وأن درجة نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الاردنية بمجالاتها المختلفة قد جاءت بدرجة متوسطة الى درجة كبيرة. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية مقارنة بكلٍّ من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية)، ثم لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بكلٍّ من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية). كذلك أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة احصائيا بين مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الاردنية تعزى الى متغيرات الدراسة. كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الاردنية تعزى الى متغيرات الدراسة (الجنس، الجامعة، نوع الاعاقة، الدخل الشهري للأسرة). وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى

متغير التخصص.

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن معاملات الارتباط بين درجة تقرير المصير وبين درجة نوعية الحياة كانت موجبة وذات دلالة احصائية.

وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصى الباحث بضرورة العمل على إكساب الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية المهارات للازمة من اجل تذليل العقبات التي قد يواجهونها. وإجراء مزيداً من الدراسات حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: تقرير المصير، نوعية الحياة، طلبة الجامعات، ذوي الإعاقة.

الفصل الأول

الإطار النظري ومشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة

تعد السعادة والرفاهية من الأهداف التي حاول الإنسان الوصول إليها على مر العصور، لذلك ظهر مفهوم "نوعية الحياة". والذي شمل العديد من المجالات مثل السعادة، والرفاه الاجتماعي، والعلاقات الشخصية، ومستوى الاستقلالية الشخصية، والحالة الصحية للأفراد والمجتمعات.

كما تعد رفاهية المجتمع من الأهداف التي تسعى الحكومات في مختلف الدول الوصول إليها. ويبدو جلياً أن رفاهية المجتمع لا تتحقق إلا من خلال الوصول إلى الرفاهية الفردية، والتي يمكن تحقيقها من خلال تلقي الفرد الخدمات التي تسد احتياجاته. ويصبح الفرد ذا قيمة في المجتمع الذي يعيش فيه، ويصبح قادرا على اتخاذ القرارات التي من الممكن أن تحقق له مستوى من الرفاه الاجتماعي. حيث ظهر هذا جليا في مفهوم " تقرير المصير" والذي ينص على حق الأفراد والشعوب في تقرير مصيرهم.

وشهدت السنوات الأخيرة نزعة واضحة نحو مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في القرارات المصيرية التي تؤثر على حياتهم (Cavel, & Sloper, 2004). وذلك على الرغم من الجدل الدائر حول قدرتهم القيام بذلك. وكما ظهرت بعض الدعوات إلى إعطاء الأشخاص ذوي الإعاقة مسؤولية أكبر في تحديد أهدافهم، وتصوراتهم الخاصة من أجل عيش حياة مستقلة. وقد بُنيت هذه الدعوات على أساس أن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم القدرة على عيش حياة مستقلة ولديهم

مساهمات تمكنهم من المشاركة في نوعية الخدمات التي من الممكن أن تلبي حاجاتهم للمشاركة في عملية التخطيط (Skouge, Kelly, Roberts, Leake & Stodden, 2007).

تعرّف الإعاقة حسب منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2012) (WHO) بأنها مفهوم واسع يتضمن مجموعة من الظروف التي تمنع الشخص من القيام بوظائفه اليومية. كما تشير اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) (The Preamble to the United Nations Convention) بأن الإعاقة هي أحد المفاهيم المتطورة باستمرار، ولكن تؤكد هذه الاتفاقية بأن الإعاقة تنتج من خلال تفاعل الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جانب معين وبين بعض المتغيرات البيئية والمجتمعية التي تمنع هؤلاء الأشخاص من المشاركة الفاعلة على أساس من المساواة بين الشخص ذو الإعاقة وبين الشخص غير المعاق (WHO, 2012).

وتهدف معظم الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى تعزيز مستوى تقرير المصير لديهم. وقد أكّد الباحثون والتربويون في مجال التربية الخاصة بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يحصلون على فرص كافية تمكنهم من تقرير مصيرهم بذاتهم حيث أشارت هذه الدراسات بأن الأسرة والأخصائيين يضعون في معظم الأحيان مصير الأشخاص ذوي الإعاقة بعيداً حتى عن التشاور لدرجة اعتبارهم غير موجودين. وعلى الرغم من التباين في مستويات حق تقرير المصير بين الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن هنالك تطور واضح في مهارات تقرير المصير ناتج من تقديم فرص وبرامج تعليمية تركز على تعزيز هذه المهارات لدى هذه الفئة من المجتمع. إذ يجب العمل بشكل أساسي على تحسين مخرجات البرامج والخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للأشخاص ذوي

الإعاقة منذ بداية دخولهم إلى برامج التربية الخاصة (Lee, Palmer, Trunbull & Wehmeyer, 2006).

وأكد وارد (Ward, 2005) أن الدارسين والباحثين في مجال التربية الخاصة حاولوا العمل على تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من التحكم بحياتهم واتخاذ قراراتهم المصيرية بأنفسهم والتي تؤثر على حياتهم بشكل أساسي. وكانت أولى المحاولات في تطوير برامج تدريبية قادرة على تعزيز قدرة الطلبة ذوي الإعاقة على تحسين مهاراتهم في تقرير المصير تلك التي قام بها ميثونغ، مارتن وارغان (Mithaug, Martin & Argan, 1987) من أجل تدريس الطلبة ذوي الإعاقات مجموعة من المهارات السلوكية التي تساعدهم في اتخاذ قراراتهم.

وتشير الزبون (٢٠١٢) أن القرن الحالي شهد اهتماماً متزايداً بحق الأشخاص في الاختيار سواء في الحقول التعليمية أو الأمور المرتبطة بالعمل. من خلال العمل على توفير الفرص الكافية للأشخاص على اختلافهم من أجل دفعهم إلى النجاح حتى يتمكنوا من المساهمة في تنمية وتطوير المجتمعات التي يعيشون فيها. ومع زيادة الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة، وأكدت نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بقدرة الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم ليسوا مختلفين بدرجة كبيرة عن الأشخاص العاديين، الأمر الذي استلزم العمل على تطوير البرامج التربوية الخاصة بهذه الفئة بهدف تطوير مهارات الاعتماد على الذات والاستقلالية والوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم مما يعني التركيز بشكل أكبر على مهارات تقرير المصير لديهم.

ويواجه الأشخاص ذوي الإعاقة العديد من الحواجز والعقبات التي تحول دون الوصول إلى الحد الأعلى من قدراتهم وإمكاناتهم، وبالتالي فان العديد منهم قد لا يمتلكون القدرة على التعبير عن حاجاتهم وتصوراتهم نحو الحياة التي يعيشونها. لذلك ظهر مفهوم تقرير المصير (-Self

Determination) (SD) كأحد الأمور التي تم التعبير عنها باعتبارها حق فردي في التشريعات والقوانين على اختلافها. وهذا الحق أحد الأمور البديهية التي يجب العمل على إكسابها للأشخاص ذوي الإعاقة كونها تساعدهم في عيش حياة طبيعية كسائر أفراد المجتمع.

كما ظهر مفهوم نوعية الحياة (QOL)(Quality Of Life) للدلالة على مستوى الخدمات التي تقدمها التربية الخاصة في كافة المجالات ولمختلف فئات الإعاقة، وعلى الرغم من تعدد البحوث التي أجريت عن نوعية الحياة، إلا انه لا يوجد إطار نظري تعريفي لمفهوم نوعية الحياة، أو أداة محددة لقياسها حيث تم تعريفها بشكل واسع اجتماعياً وموضوعياً، وبشكل ضيق بمصطلحات الشخصية والذاتية. فقد تضمنت في فترة سابقة موضوعات مثل الدخل، والوظيفة، والسكن، والتعليم، والظروف البيئية والحياتية الأخرى، كما تضمنت إدراك نوعية الحياة عموماً على الخبرات الشخصية والقيم، كذلك تضمنت مؤشرات مرتبطة بالشخص مثل السعادة، والرضا عن الحياة، وتراوحت أيضا بين الاحتياجات المأخوذة من هرم ماسلو للحاجات الإنسانية (مثل الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش والراحة الجسمية، والحاجة للأمن من المخاطر، والحاجة للحب والانتماء، والحاجة إلى التقدير للإنجاز، والحاجة للمعرفة والفهم والإتقان، والحاجة لتحقيق الذات) واهمير (Wehmeyer, 2002) .

ويتفق لاوتون (Lawton, 1991) مع ذلك، بأن نوعية الحياة تتأثر بالحاجات الشخصية مثل الحياة النفسية، والشعور بالسعادة، والتوقعات الاجتماعية أو الإدراكات الذاتية الفريدة.

كما تناولت العديد من الدراسات مفهومي تقرير المصير (SD) ونوعية الحياة (QOL) من خلال الربط بين هذين المفهومين وبناء على ذلك ترى رايف (Ryff, 2006. P:75) أن نوعية الحياة تتمثل " في الإحساس الإيجابي بالرضا عن الحياة ويتم قياس نوعية الحياة برصد المؤشرات

السلوكية التي تدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، من خلال سعيه المتواصل لتحقيق أهدافه الشخصية ومدى تقديره لذاته، واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته". ويرتبط ذلك بمفهوم تقرير المصير والذي يتناول استقلالية الشخص في اتخاذ القرارات التي تتناسب مع قدراته وحاجاته الخاصة. واستخدم مصطلح نوعية الحياة خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين في حقل التربية الخاصة كأساس لتوجيه جهود عدة بذلها أخصائيو التربية الخاصة من أجل تقديم خدمات وبرامج قادرة على تحسين عملية اتخاذ القرار الذاتي لدى الشخص ذو الإعاقة مما ينعكس إيجاباً على نوعية الحياة التي يعيشها.

وارتبط مفهوم نوعية الحياة بمهارات السلوك التكيفي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الذي يركز على أن الشخص ذو الإعاقة يستطيع عيش حياة ذات نوعية جيدة من خلال قدرته على التكيف مع إعاقته وعلى تجاوز التحديات والمشكلات المرتبطة مع الإعاقة التي يعانيها (Claes, Hove, Loon, Vandevelde & Schalock, 2010).

ويعتبر طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة من الفئات التي استطاعت شق طريقها في المجتمع نظرا لدخولها إلى المؤسسات التربوية التي فشل حتى بعض الأشخاص من غير ذوي الإعاقة الوصول إليها مما يجعلهم قادرين على اختيار مسار حياتهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم. وترتبط القدرة على اتخاذ القرار مع نوعية الحياة التي يعيشها الأشخاص لأن نوعية الحياة تعني بشكل بسيط تصورات الشخص الذاتية حول الحياة التي يعيشها مما يعني أن قدرته على اتخاذ قرارات ذاتية تشكل مؤشرا إلى أنه يعيش حياة مناسبة وفقاً لتصوراته. وتشكل قدرة الشخص من ذوي الإعاقة على اتخاذ القرار دليلا واضحا على قدرته الدخول إلى مختلف المجالات الوظيفية المستقبلية وقدرته على المشاركة الفاعلة في بناء المجتمع الذي يعيش فيه.

كما ظهرت العديد من المحاولات لتعزيز مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة، حيث أكّد أرجان (Argan, 1997) على ضرورة التركيز على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة مجموعة من الاستراتيجيات لمساعدتهم ليصبحوا مشاركين أكثر فاعلية في عملية التعلم، والذي بدوره يساهم في تعزيّز مهارات تقرير المصير لديهم. ويركز نموذج أرغان على تعليم الطلبة استراتيجيات تقوم على تحسين مهاراتهم في وضع أهدافهم التعلمية، وتطوير قدرتهم على مراقبة أدائهم وقدرتهم على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول لها.

وقد برز الاهتمام بنوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، بداية في المجتمعات الغربية بسبب الاهتمام المستمر لدى تلك الدول لقياس نوعية حياة مواطنيها عموماً، والفئات الخاصة كالأقليات وذوي الإعاقة على وجه الخصوص، حيث يعد هذا الاهتمام مؤشراً على قدرة تلك الدول على الوصول بخدماتها المختلفة لكافة فئات المجتمع لديها (Hosain & Chatterjee, 1998).

واهتمت الدول العربية في السنوات الأخيرة بنوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، ويعود السبب إلى أن نوعية الحياة لدى الإفراد ذوي الإعاقة تعتبر مؤشراً على التنمية لدى العديد من الدول. بالإضافة إلى أن الدول العربية والمنظمات والهيئات ذات الصلة أخذت على عاتقها بذل جهود جديّة من اجل التوصل إلى فهم أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة والظروف المحيطة بهم والتخطيط الفعّال للخدمات الوقائية والتربوية والخدماتية المتعلقة بهم (القريوتي، ١٩٩٤).

وفي الأردن، برز الاهتمام الكبير الذي أبدته الجهات الرسمية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة. وكان تأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة من أهم المؤشرات التي تؤكد على أن الأردن قد أولى اهتماماً واضحاً نحو فئة الأشخاص ذوي الإعاقة. وجاءت

الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة لإبراز العديد من الأهداف التي تسعى لإيجاد بيئة متكاملة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وتشمل هذه الأهداف على:

١) الكشف عن واقع الإعاقة في الأردن، بشكل دقيق من خلال توفير إحصائيات دقيقة حول الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة الكشف عن واقع الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢) الاتفاق على تعريفات محددة للإعاقة وفقاً للمعايير الدولية.

٣) طرح العديد من القضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، مثل: التعليم الدامج، والتمكين الاقتصادي، والتمكين الأسري.

٤) حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على حقهم في التعليم والتعليم العالي، من خلال توفير بيئة تعليمية دامجة، تشمل الذكور والإناث من مختلف المناطق في الأردن.

كما أن هنالك العديد من المؤشرات التي تدل على مدى الاهتمام والرعاية التي يتلقاها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، ومن أهمها تكافؤ الفرص في تلقي الخدمات التعليمية والصحية على نطاق واسع، حيث شملت جميع المراحل العمرية من خلال تقديم خدمات التدخل المبكر في المستشفيات ومراكز التربية الخاصة المنتشرة في مختلف مناطق المملكة. كما تسعى وزارة التربية والتعليم لتقديم الخدمات الأفضل للطلبة في المدارس الحكومية والخاصة ويتجلى ذلك من خلال استحداث قسم خاص للتربية الخاصة في الوزارة، يُعنى بتقديم أفضل الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية والخاصة، حيث وقعت وزارة التربية والتعليم في عام٢٠١١،

أول اتفاقية تعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الشخصية، بهدف دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في المدارس الحكومية وهي التجربة الأولى لوزارة التربية والتعليم في هذا الخصوص، لذا تكون بداية تقديم الخدمة في الوزارة لهذه الفئة، موقع وزارة التربية والتعليم الأردنية (http://www.moe.gov. jo).

وبناءاً على ما تقدم، هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

أولاً: تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

إن مفهوم تقرير المصير من المفاهيم الحديثة في علم النفس، على الرغم من حداثة هذا المفهوم مقارنة بالمفاهيم النفسية الأخرى التي سبق لعلم النفس بمجالاته الواسعة والمتعددة البحث فيها ودراستها، إلا أنه يشكل محور تفاعل الشخص مع بيئته، ويُعد ديسي وريان (Deci & Ryan) أول من قدما هذا المفهوم وذلك من خلال نظريتهم العامة لتقرير المصير (Self-Determination Theory) (SDT) عام (١٩٨٥)، والتي تركز على نمو الشخصية ووظيفتها داخل السياق الاجتماعي، وتركز على الدرجة التي يصل فيها الشخص إلى حالة تقرير المصير من خلال الإحساس بالاختيار في بدء وتنظيم السلوك (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠).

إذ يتمثل تقرير المصير لدى الشخص في السلوكيات ذات الدافعية الداخلية، والتي تدعم سلوكيات الاستقلال الذاتي التي تبدأ وتنظم بواسطة الاختيار، وذلك من خلال الإدراك بالحاجات العضوية للفرد والأهداف المتكاملة، من خلال استخدام المعلومات من مصادر الفرد الداخلية أو الخارجية، حيث يختار الفرد كيفية التصرف بطريقة الحدس لتحقيق أهدافه، وتلبية حاجاته(Deci & Ryan, 1985).

وفي هذا السياق يرى ديسي وفانستينكست (Deci & Vansteenkiste, 2004) أن تقرير المصير يفسر العديد من جوانب الشخصية لدى الفرد، ويعمل على تنظيم الذات السلوكية لديه من خلال التفاعل بين المحددات الفطرية، والبيئة في إطار البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

وقد حظي مفهوم تقرير المصير باهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث يعرف واهمير (Wehmeyer, 1996) تقرير المصير بأنه: التصرف الذي يقوم به الشخص ويتضمن قدرته على صنع قرارات واختيارات بها جوده وبدون أي ضغط خارجي أو بطريقة متحررة من أي تأثير خارجي.

أما ديسي وريان (Deci & Ryan, 2000) فيعرفا تقرير المصير بأنه: تكوين فرضي يستدل عليه من مجموعة الأفعال التي يقوم بها الشخص ليتخذ قراراً أو يحدد اختياراً واعياً بدون تأثير خارجي، ويحدد نقاط القوة والضعف لديه ويضبط سلوكه وانفعالاته مما يجعله مستقلاً في سلوكه، ومنظماً ذاتياً، ولديه قدراً من التمكين النفسي الذي يدفعه للتفاعل مع المجتمع، ويساعده على تحقيق ذاته.

يتصف الشخص القادر على تقرير مصيره بمجموعة من الخصائص تتمثل في أنه مدفوع داخلياً، ومركز الضبط لدية داخلي، كما أنه يمتلك مجموعة من المعارف والمهارات والإستراتيجيات التي تساعده في توجيه سلوكه، وانه قادر على معرفة نقاط القوة لديه وكيف يستغلها، ويمتلك الحرية في القيام بأفعاله وتصرفاته بدون أي تأثير خارجي، ومستقل ذاتياً حيث يضع أهدافه ويصنع قراراته بنفسه، بالإضافة إلى كونه منظم ذاتياً، ويستخدم مهارات دفاع ذاتيه للحصول على ما يريد، قادر على تقييم كل ما يصدر عنه من سلوك وتصرف، ويتمتع بثقة عاليه بالنفس، كما أنه يتمتع بقدره عالية تمكنه من تحقيق ذاته (علي وطاحون وعبد الغني، ٢٠١١).

مهارات تقرير المصير

يُعد الشخص موجه ذاتيا، إذا توفرت لديه مجموعة من المهارات كالاستقلالية، والتمكين النفسي، وتنظيم الذات وتحقيقها، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات:

أولاً: الاستقلالية

ينظر للاستقلالية على أنها ميل الشخص نحو البيئة التي تحفز لديه الدوافع الداخلية، والتي لها طابع التحدي الذي يزوده بالتغذية الراجعة، كما تنطوي على درجة عالية من الخبرة بالاختيار فيما يتعلق ببدء وتنظيم السلوك (Deci & Ryan, 2000).

ويشير هالفاري (Halvari, 2009) أنه لكي يمارس الشخص استقلاليته (الاختيار والحرية) في النشاط الذي يقوم به فإنه يجب أن يتصف بعدد من الخصائص وهي:

١. القدرة على اختيار ما يقوم به من أعمال.

٢. مسؤولية الشخص عن اختياره.

٣. القدرة على المبادرة في النشاطات والسلوكيات المختلفة.

٤. الشعور بأن السلوك الذي قام به نابع من داخله.

ثانياً: التمكين النفسي:

يُعد التمكين النفسي شعورًا ذاتيًا متأصلًا داخل الشخص ومستمر لا يتوقف حيث يمكن إدراكه بنسب ودرجات متفاوتة بين الأشخاص وليس موجود أو غير موجود لديهم، وإن رؤية الشخص لنفسه وإدراكه لأهمية عمله الذي يقوم به تكون بداية التمكين النفسي التي تساعده على الكفاءة في تحقيق أهدافه وتوجهاته نحو الحياة بشكل عام، والحياة المهنية على وجه الخصوص (Pitts, 2005).

كما يشير التمكين النفسي إلى مدى قدرة الشخص على توظيف وتنمية ما لديه من قدرات واستعدادات نفسية، تجعله قادراً على التحكم واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف الحياة المختلفة (سالم والنمر وزكريا، ٢٠٠٨).

ثالثاً: التنظيم الذاتي

أن مهارة التنظيم الذاتي لدى الشخص تكمن في العديد من السلوكيات والخصائص المرتبطة بالتكيف الناجح في مختلف مجالات الحياة، من خلال القدرة على التعبير عن الحاجات والأفكار لفظياً، والقدرة على تركيز الانتباه وبث الحماس بشكل تلقائي، وحب الفضول نحو ممارسة الأنشطة الجديدة، والقدرة على الحد من الاندفاعية، وإتباع التعليمات، والقدرة على أخذ الدور في الحوار والحساسية لمشاعر الآخرين (أبو جادو، ٢٠٠٢).

كما ينظر إلى تنظيم الذات بأنه عملية مكتسبة يقوم من خلالها الشخص بفحص بيئته، وتنظيم انفعالاته وسلوكياته، واختيار الاستراتيجيات الملائمة له، والاستفادة مما يتلقاه من تغذية راجعة تساعده على تقويم مخرجاته، وتعديل خططه، وذلك للوصول إلى تحقيق أهدافه، ومواجهة أي ضغوط تقع علية (سالم وطاحون وخليفة، ٢٠١٢).

رابعاً: تحقيق الذات

يُعد تحقيق الذات قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتي تعبر عن رغبة الشخص في تحقيقه لقدراته وإمكانياته، وتتمثل في ميل الشخص إلى تطوير نفسه واستغلال إمكاناته الكامنة، والسعي نحو الوصول إلى كل ما يمكنه الوصول إليه (العتوم وعلاونه والجراح وأبو غزال، ٢٠١١).

النظريات المفسرة لتقرير المصير

تناولت مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس تقرير المصير بمستويات مختلفة، كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، لذا فقد تركت هذه الاتجاهات بصمتها النظرية والمنهجية على دراسة تقرير المصير، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه النظريات:

١. نظرية القوة السببية (Causal Agency Theory):

وتشير هذه النظرية إلى أن الشخص الموجه ذاتياً، هو الشخص الذي لديه قوة سببية في حياته، فهو يتصرف بقوة حتى يجعل الأشياء تحدث في حياته، أي أنها تعبر عن الأفعال المقصودة للشخص، فالقوة السببية تعتمد على قدرة الشخص على القيام بممارسة بعض السلوكيات بقوة تمكنه من إنجازها بالشكل المطلوب، ويكون له مبرراته في حدوث هذا السلوك (Wehmeyer, 1996).

٢. نظرية التقويم المعرفي (Cognitive Evaluation Theory):

وتعتمد هذه النظرية في تفسيرها لتحديد الشخص لذاته على العوامل الاجتماعية والبيئية التي تسهل أو تقيد عملية الدافعية الداخلية للفرد، بالإضافة إلى قدرة الفرد على استخدام اللغة، والتي تمكن الفرد من التواصل بشكل فاعل مع البيئة المحيطة به. وبالتالي يتمكن الفرد من التعبير عن قدراته في الظروف المختلفة التي يتواجد فيها الفرد من خلال الدافعية الداخلية للفرد(Deci & Ryan, 1985).

٣. نظرية الحاجات النفسية الأساسية (Basic Psychological Needs Theory):

وترى هذه النظرية وجود ارتباط حقيقي بين الحاجات النفسية الأساسية والدافعية الداخلية على أساس أن معظم السلوك المكتسب لدى الشخص هو ناتج عن إشباع الحاجات النفسية الأساسية، كما أن السلوك المدفوع داخلياً يعتبر وظيفة للحاجات النفسية الأساسية، فإشباع هذه

الحاجات هو الذي يدفع الشخص داخلياً للقيام بالسلوكيات المرغوبة والتي ترتبط بتعلم جيد، وأداء جيد (Deci & Ryan, 2000).

وفي حقل التربية الخاصة ظهر مفهوم تقرير المصير كأحد المفاهيم الحديثة نظراً لزيادة إدراك العاملين في هذا الحقل بأهمية اتخاذ القرارات وتقرير المصير لدى ذوي الإعاقة. وكانت هناك عدة مبادرات لإشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة في اتخاذ القرارات وخلق قادة مستقبليين من ذوي الإعاقة. وعمل مكتب برامج التربية الخاصة (Office Of Special Education Program)(OSEP) على تمويل أكثر من مشروع ركزت اهتمامها على مهارات تقرير المصير وتطويرها لدى الأشخاص ذوي الإعاقة (Sparague & Hayes, 2000). وأعلنت وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية (US Department of Health and Human Services, 2011) عن تمويلها لأحد المشاريع التي تهدف إلى تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة على مهارات تقرير المصير من أجل العمل على تحديد مستوى مهاراتهم في هذا المجال ومن ثم توفير البرامج القادرة على تعزيزها لدى هذه الفئة من الأشخاص.

قدّم عدة باحثين تعريفات مختلفة لمفهوم تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة حيث عرّفته الزبون (٢٠١٢) على أنه قدرة الشخص على الاختيار واتخاذ القرار بشكل مستقل دون التعرض لأي ضغوطات خارجية.

وعرّفه واهمير (Wehmeyer, 2002) بأنه سلوك الشخص الذي يعمل كمحرر أساسي في اتخاذ القرارات المصيرية التي من الممكن أن تحسن نوعية الحياة لديه بعيداً عن التأثيرات الخارجية.

وعرّف فيلد وهوفمان (Field & Hoffman, 2002, p:113) تقرير المصير بأنه "قدرة الشخص على تقديم الأهداف وتحقيقها بالاعتماد على أساس معرفة النفس وتقييمها". ويتأثر تقرير المصير بعدة عوامل من أهمها: العوامل البيئية والمعارف والمهارات والاتجاهات. ويتكون تقرير المصير من خمسة مكونات هي: معرفة النفس، تقييم النفس، التخطيط والتصرف وتقييم النتاجات للسلوك.

ويُعرّف تقرير المصير بأنه "مجموعة من المهارات والمعارف والمعتقدات التي تمكن الشخص من المشاركة في سلوكيات مستقلة موجهة نحو هدف معين ومنظم ذاتياً" (Jones & Hensley, 2012, p: 35).

وتهدف التربية بشكل عام إلى تعليم جميع الطلبة ليكونوا أفراداً قادرين على تقرير مصيرهم. وقد أشارت عدة دراسات بأن هناك العديد من الإيجابيات المرتبطة بتعزيز مفهوم تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، إن الطالب الممتلك لمهارات تقرير المصير أكثر قدرة على النجاح في مجالات الحياة المختلفة، وخاصة قدرته على الاستغناء عن المساعدة المقدمة من الآخرين وحصوله على العمل (Wehmeyer & Schwartz, 1997).

وأشارت دراسة جونز وهينسلي (Jones & Hensley, 2012) بأن تقرير المصير في حقل التربية الخاصة يعني قدرة الشخص على فهم نقاط القوة والضعف لديه وإيمانه بأنه قادر على أداء بعض المهام وغير قادر على أداء مهام أخرى. وحين يتصرف الشخص من خلال هذه الرؤية، فإنه أكثر قدرة على أخذ الدور المنوط به والقيام به بشكل ناجح، مما يجعله فرداً قادراً على المساهمة في بناء المجتمع.

ويعد تقرير المصير أحد الحقوق المدنية التي تضمنها التشريعات والقوانين مما يعني بأنه مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق الشخص لتمكنه من العيش بشكل مستقل بدون الاعتماد على الآخرين. وقد أشار قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الأمريكي (Individuals with Disabilities Education Act) (IDEA) بأن تقرير المصير أحد الحقوق التي يجب ضمانها للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تمكينهم من عيش حياة مستقلة. وقد ذكر قانون تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة بأن تعزيز مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة يجب أن يكون أحد المحاور الرئيسية التي تركز عليها برامج التربية الخاصة المقدمة لهذه الفئة (Skouge, Kelly, Roberts, Leake & Stodden, 2007).

ومنذ أن ظهرت المبادرات المختلفة في حقل التربية الخاصة لتنمية مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، طوّر المختصون البرامج التعليمية التي تهدف إلى زيادة مستوى مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال العمل على توفير بيئة اجتماعية توفر فرصة ممارسة عمليات اتخاذ القرار وتقرير المصير بدون أي ضغوطات خارجية، والعمل على تعزيز التوجهات الحياتية المستقبلية وإدراك الشخص من ذو الإعاقة لنقاط القوة والضعف في شخصيته لتمكينه من اتخاذ القرار ورسم مسار حياته لوحده (Martin, Marshall & Dupry, 2004).

وتلعب الأسرة والمدرسة دوراً مهماً في تحسين مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، يوفر المنزل فرصاً للشخص ذي الإعاقة من أجل اتخاذ القرارات في مراحل مبكرة من حياته وإظهار الكفاية في أداء بعض المهام البسيطة التي تعزز من تقديره لذاته. ويعد المنزل أول مكان يستطيع الشخص ذو الإعاقة تعلم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار

وذلك من خلال التوجيه والمراقبة التي يقدمها مقدم الرعاية، ومن خلال توفير الفرص التي تجعل الشخص يشعر بأنه قادر على اتخاذ القرار في بعض الجوانب مما يعزّز لديه مهارات تقرير المصير (Lee, Palmer, Trunbull & Wehmeyer, 2006).

وذكرت دراسة لوكنر وسيبالد (Lukner & Sebald, 2013) بأن بناء تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة يتكون من العناصر الآتية:

١. **الوعي الذاتي:** وهو إدراك الشخص ذو الإعاقة لمشاعره ومعتقداته وقيمه وتفضيلاته الشخصية. وهذا يعني بأن الشخص ذي الإعاقة قادر على التعلم حسب قدراته، أو نقاط الضعف والقوة لديه.

٢. **اتخاذ القرار والاختيار:** وهي قدرة الشخص ذو الإعاقة على تحديد تفصيلاته ومن ثم يختار مسار سلوكي معين من ضمن خيارات متعددة.

٣. **وضع الأهداف وتحقيقها:** وهي اتخاذ قرار حول شيء يرغب الشخص ذو الإعاقة بتحقيقه ووضع الخطط من أجل الوصول إليه والعمل نحو تحقيق الهدف.

٤. **حل المشكلات:** وهي قدرة الشخص ذو الإعاقة على استخدام المعلومات المتوفرة من أجل تحديد وتصميم خطة قادرة على حل مشكلة يواجهها.

٥. **التنظيم الذاتي:** وهي تطوير وتطبيق خطط عملية وتقييم نتائج هذه الخطط وإجراء التغييرات المناسبة عند الضرورة.

٦. **الدفاع عن الذات:** وهي قدرة الشخص ذي الإعاقة على تحديد مصادر المؤازرة الضرورية والقدرة على التواصل الفاعل مع الآخرين.

ويرى الباحث بأن تعزيز مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من الأمور الضرورية التي يجب التركيز عليها منذ مراحل مبكرة من حياة الشخص ذوي الإعاقة لتمكينه من عيش حياة طبيعية في مراحل لاحقة من حياته حيث أن هذه المهارات تقرر إلى حدٍّ كبير مسار حياة الشخص ذوي الإعاقة في المستقبل.

ثانياً: نوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

اهتمت الحقول المعرفية المختلفة بنوعية الحياة كأحد المتغيرات النفسية التي استحوذت على اهتمام الباحثين في حقل علم النفس بشكل خاص حيث يعدّ علم النفس أحد الحقول السّباقة التي درست وبحثت في نوعية الحياة ومستوياتها لدى الأشخاص على اختلافهم وتحديد أهم العوامل المؤثرة على نوعية الحياة المدركة لدى الشخص (إبراهيم وصديق، ٢٠٠٦).

ورأى طعيمة (٢٠٠٦) أن نوعية الحياة هي انعكاس للمستوى النفسي الذي وصل إليه الشخص في عصرنا الحالي حيث نرى أن الإنسان المعاصر قد وصل إلى مستويات عالية من الرقي والتحضر والتي انعكست بشكل أساسي على مستوى نوعية الحياة. ويضيف طعيمة أن مفهوم نوعية الحياة تعني جودة الخصائص الجسمية والنفسية والمعرفية لدى الشخص ومدى قدرته على التكيف والتوافق مع الذات ومع الآخرين إضافة إلى تكوينه الاجتماعي والأخلاقي.

وعرّف عدد من الباحثين مفهوم نوعية الحياة على الرغم أن تيتمان، سميث وجراهام (Titman, Smith & Graham, 1997) قد أكّدوا صعوبة صياغة تعريف محدّد لنوعية الحياة

وأن هذا الاصطلاح لا يزال غامضاً وغير واضح في العديد من الأدبيات السابقة. وأكّد الأشول (٢٠٠٥) أن الأسباب الرئيسية لصعوبة تقديم تعريف واضح لمفهوم نوعية الحياة تكمن في الآتي:

١. أن مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم الحديثة في الحقول العلمية والنفسية المختلفة.

٢. الاختلاف في استخدام مفهوم نوعية الحياة حيث يستخدمه بعض الباحثين للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة لأفراد المجتمع بينما يستخدمه باحثون آخرون للتعبير عن تصورات الأشخاص في مدى قدرة الخدمات المادية والاجتماعية على تلبية احتياجاتهم الشخصية.

٣. أن هذا المفهوم ليس مرتبطاً بأحد المجالات المحدّدة عن الحياة أو في فرع مخصّص من فروع العلم بل هو أحد المفاهيم التي يبحث فيها الباحثون على اختلاف تخصصاتهم.

وأشار الأنصاري (٢٠٠٦) أن هناك علاقة وثيقة بين مفهوم نوعية الحياة وبين الرفاه الاجتماعي والصحة النفسية والجسدية لدى الشخص. وأكّد أيضاً أن نوعية الحياة من المفاهيم المرتبطة بالتنمية والتقدم وإشباع الحاجات الشخصية والمجتمعية إضافة إلى تخفيض مستويات الفقر والشعور بعدم المساواة بين أفراد المجتمع. بينما يرى منسي وكاظم (٢٠٠٦) أن إدراك الشخص لنوعية الحياة أحد الأمور النسبية التي يشعر بها الأشخاص لأنه مرتبط بشكل رئيسي مع المفاهيم الإيجابية تجاه الذات والرضا عن الحياة وعن العمل والحالة الاجتماعية والسعادة التي يشعرون بها إضافة إلى أنه مرتبط مع بعض القضايا الموضوعية مثل الإمكانيات المادة المتاحة لدى الأشخاص وحالتهم الصحية والنفسية.

وعرّف عدة باحثين مفهوم نوعية الحياة حيث عرّفها كل من كارن، لامبور وجرينسبان (Karen, Lambour & Greenspan, 1999) على أنها قدرة الأشخاص على تبني أسلوب حياة قادر على إشباع رغباته واحتياجاته.

بينما عرّفها عبد المعطي (٢٠٠٥) على أنها الرقي في مستويات الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدّم لأفراد المجتمع ونزعة الشخص نحو سلوك حياة معين يتصف بدرجة من الترف والذي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المجتمعات التي استطاعت حل كافة المشكلات المعيشية لأفرادها.

ورأت عبد الفتاح وحسين (٢٠٠٦) أن نوعية الحياة هي الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بأن الشخص يعيش حياة مترفة قادرة على إشباع حاجاته وتحقيق مستويات رضا عالية عن الحياة وإدراكه لقوى ومضامين الحياة التي يعيشها وشعوره بمعنى الحياة مضافاً إليها استمتاعه بحالة صحية جسدية ونفسية جيدة وإحساسه بالسعادة حتى يصل إلى درجة من عيش حياة متناغمة قادرة على خلق التوافق بين جوهر الإنسان وبين القيم السائدة في المجتمع.

وفي نفس السياق، أكّد حبيب (٢٠٠٦) أن نوعية الحياة هي درجة إحساس الشخص بالتحسن المستمر في الجوانب المختلفة من شخصيته سواء أكانت نفسية، معرفية، إبداعية، ثقافية، رياضية، شخصية وجسمية وخلق التوافق المناسب في ما بينها بينما يتم العمل على تهيئة مناخ مزاجي وانفعالي مناسب للعمل والإنجاز. وأضاف الباحث أن نوعية الحياة تتضمن عدة مكونات من أهمها: التعلم المتصف بالعادات والمهارات والاتجاهات إضافة للعمل على تعلم حل المشكلات واستخدام استراتيجيات التكيف والتوافق الفاعلة وتبني وجهة نظر ذاتية تقوم على التحسن المستمر

في الأداء الشخصي كأسلوب حياة وتلبية الشخص لاحتياجاته ورغباته ضمن مستويات متوازنة واستمراريته في توليد وخلق الأفكار والاهتمام بالتعلم والإبداع مما ينمي لديه المهارات النفسية والاجتماعية.

وأشار العادلي (٢٠٠٦) أن نوعية الحياة هي عبارة عن حالة شعورية تجعل الشخص يرى نفسه قادراً على إشباع حاجاته الشخصية الفطرية والمكتسبة وقدراته على الاستمتاع بالظروف البيئية المتوفرة.

وأشار منسي وكاظم (٢٠٠٦) أن نوعية الحياة مفهوم مرتبط بشعور الشخص برضاه وسعادته وقدرته على إشباع حاجاته المكتسبة والفطرية من خلال قدرة المجتمع على تقديم خدمات تتصف بدرجة عالية من الرفاه والتي تؤثر إيجابياً على المجالات الصحية والاجتماعية والنفسية.

وذكر أبو حلاوة (٢٠١٢) أن هناك اتجاهين رئيسيين في تعريف وتحديد مفهوم نوعية الحياة.

- **الاتجاه الأول:** والذي يرى فيه مناصروه ضرورة تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الشخص من أجل مساعدته على تجاوز الأمراض النفسية التي يعاني منها. إن الشخص الذي يحصل على درجات عالية لمقاييس نوعية الحياة هو بالضرورة فرد سيحصل على علامة متدنية في مقاييس الاكتئاب والقلق.

- **الاتجاه الثاني:** والذي يرى مناصروه أن نوعية الحياة والمرض النفسي مجالان منفصلان وبالتالي فإن المعلومات التي يمكن الحصول عليها من أحد مجالات نوعية الحياة أو أحد الاضطرابات النفسية لا يعني بالضرورة القدرة على التنبؤ أي واحد منهما من خلال الثاني.

أصبح مفهوم نوعية الحياة من المفاهيم المهمة التي أخذت حيزاً كبيراً خلال السنوات العشر الأخيرة في حقل التربية الخاصة. ويُشير مفهوم نوعية الحياة إلى امتلاك الشخص ذو الإعاقة حياة جيدة وذات معنى. ويعد التركيز على نوعية الحياة أحد الأساليب التي تشجع الأشخاص العاديين ومن ذوي الإعاقة على تحسين نوعية حياتهم وعيشهم(Moyson & Roeyers, 2012).

وأشارت عدة دراسات بأن مفهوم نوعية الحياة مفهوم يعتمد على تصورات الشخص الذاتية تجاه الحياة التي يعيشها. ويستطيع الأشخاص إطلاق الأحكام على نوعية حياتهم، وهم الأكثر قدرة على وصف الحياة التي يعيشونها بوصفها حياة جيدة أو سيئة. وتم التعاطي مع مفهوم نوعية الحياة بالتركيز على وصف نوعية حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن ثم تطوّر هذا المفهوم ليغطي جوانب أخرى من الحياة مثل جودة الحياة لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة (Brown, Anand, Fung, Isaacs & Baum, 2003).

تم استخدام مفهوم نوعية الحياة في حقل التربية الخاصة كأحد المفاهيم التي تجذّرت من خلال محاولات الباحثين فهم مكونات نوعية الحياة وتطبيقاتها على الأشخاص ذوي الإعاقة. وحتى السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، كان مفهوم نوعية الحياة يعني مدى قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على اكتساب مهارات سلوكية تكيفيه قادرة على مساعدتهم على التكيف مع حياتهم. ومع ظهور مفهوم أوسع لنوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، ركز المفهوم الجديد على أهمية فهم بأن الصحة النفسية والجسدية الشخصية والأسرية والمجتمعية والاجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقة هي نتاج مجموعة من التفاعلات بين عدة متغيرات فردية وبيئية. وركزت دراسات نوعية الحياة على أن هذا المفهوم يعني في الوقت الحالي أفكاراً أخرى مثل مفاهيم السعادة

والصحة النفسية (Schalock, Gardner & Bradley, 2007). وذكر عبدالرحمن (٢٠٠٦) بأن تحديد مفهوم نوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة مهمة صعبة حيث يصعب على الباحثين تحديد هذا المفهوم لدى هذه الفئة من الأشخاص. وأضاف عبدالرحمن (٢٠٠٦) أيضاً أن نوعية الحياة مفهوم ذاتي يجب تحديده من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم فهم الأكثر قدرة على إدراك أهمية الفقر أو العجز. إضافة لذلك، فإن الرضا عن الحياة أحد أهم مكونات نوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة حيث تعد عوامل محددة مثل درجة الإعاقة وعجز الشخص ذو الإعاقة وتاريخ بداية الإعاقة الدعم الاجتماعي المدرك لدى الشخص ذو الإعاقة من أهم العوامل التي تحدّد نوعية الحياة.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة، نلاحظ أن بعضها ركز على الجانب النفسي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة فيما ركز آخرون على الجانب المادي، لقياس مدى السعادة التي يشعر بها الأشخاص غير المعاقين بشكل عام، والأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص والذي يعكس مدى الرضا العام عن الحياة.

ويرى الباحث بأن نوعية الحياة مفهوم ذاتي خاص لدى الأشخاص ذوي الإعاقة حيث أنهم الأقدر على فهم إعاقتهم وتأثيرها على نوعية الحياة التي يعيشونها مما يستدعي قياس هذا المفهوم من خلال تصورات الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم.

ثالثاً: واقع التعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن:

إن الاتفاق العالمي لنصوص ومضامين الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠٠٦، والذي انعكس بتوقيع (١٤٧) دولة وتصديق (٩٨) دولة عليها يشكل تحولاً نوعياً في

الرؤية العالمية لهذه الفئة من الأشخاص والذين يشكلون ما نسبته (١٠%) من إجمالي سكان العالم وتشير الإحصائيات أيضاً بأن(١٩٠) مليون أي ما نسبته (٣%) ممن تزيد أعمارهم عن (١٥) سنة يعانون صعوبات تعوقهم من القيام بوظائفهم الطبيعية. إضافة لذلك، نجد أن مستوى انتشار الإعاقات بتزايد مستمر مع زيادة متوسط أعمار الإنسان وزيادة انتشار الأمراض المزمنة حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية (Nikolic et. al, 2012).

وقد كانت الأردن من أولى الدول العربية التي تصادق على هذه الاتفاقية. ويقدر عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن بنحو (٦٠٠) ألف شخص، بحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية والتي تبلغ (١٠%) من إجمالي عدد سكان الأردن البالغ حوالي ٦ مليون نسمة تقريباً. والواقع أن تقديرات دائرة الإحصاءات العامة لعدد الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن يقل عن تقديرات منظمة الصحة العالمية، حيث تقدر الدائرة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن (٣-٥%) من إجمالي عدد السكان. وحسب هذه التقديرات فإن مجتمع الدراسة يصبح ما بين (١٨٠-٣٠٠) ألف شخص ذو إعاقة، وقد يكون السبب وراء الاختلاف في هذه التقديرات بين منظمة الصحة العالمية ودائرة الإحصاءات العامة الأردنية يعود إلى انه لم يتم عمل مسح وطني متكامل خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عدم الاتفاق على تعريف محدد للإعاقة دولياً. والقصور في أدوات التقييم الخاصة بالكشف عن الأشخاص ذوي الإعاقة، موقع الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة (http://www.hcd.gov.jo).

في حين حصل الطلبة ذوي الإعاقة على فرصة الانخراط في التعليم العالي في مختلف دول العالم فقد أشارت المسوحات والبيانات الإحصائية إلى أن ما يقرب من ٩% من عدد الطلبة في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية هم من الطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك تشير إلى وجود نحو

٥% في جامعات المملكة المتحدة، و٣% في الجامعات الاسترالية، هندرسون (Henderson, 2001). وهذا يوضح إلى أي مدى استطاع الطلبة ذوي الإعاقة تقرير مصيرهم والى أي مدى قد يؤثر هذا في حياتهم المستقبلية.

وأما على الصعيد المحلي، يعتبر الأردن من الدول الرائدة في المنطقة في مجال التعليم العالي، وخاصة في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، فقد كفلت القوانين والتشريعات الأردنية الحق للأشخاص ذوي الإعاقة، الحق في التعليم من خلال توفير جميع التسهيلات المناسبة في إجراءات القبول لجميع الطلبة ذوي الإعاقة ممن اجتاز المرحلة الثانوية بنجاح(Al-Hmouz, 2014)، كما أظهرت الإحصاءات العامة المتعلقة بالتعليم العالي في الأردن زيادة في عدد الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين في الجامعات الأردنية، إذ تشير التقديرات إلى أن حوالي ١٪ من إجمالي عدد الطلبة في الجامعات الأردنية هم من ذوي الإعاقة (Statistical Yearbook Jordan Department of Statistics, 2009).

في حين أشارت إحصائيات المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة إلى وجود أكثر من(١٠٣٠) طالب من ذوي الإعاقة موزعين على الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والمسجلين خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠١٣-٢٠١٤). وهو اقل من (٠.٥%) من إجمالي عدد الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة والبالغ عددهم أكثر من (٢٣٦) ألف طالب وطالبة.

ومن المتوقع أن النسبة المئوية للطلبة ذوي الإعاقة في التعليم العالي هو أعلى من هذا التقدير. وفقا لتقارير الأمم المتحدة (UN,2002)، ويعود السبب للخوف من الإفصاح عن وجود الإعاقة، وعدم توفر خدمات الدعم الاجتماعي. ومع ذلك، فإن عدد الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين

في التعليم العالي في زيادة مستمرة. وقد أثبتت الأردن مؤخرا التحرك نحو نظام تعليمي أكثر شمولا حيث يشمل الطلبة ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في التعليم العام والتعليم ما بعد الثانوي. وقد تم دعم المشاركة في التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة من خلال تغيير التشريعات والممارسات الحالية في التعليم الشامل (Abu-Hamour & Al-Hmouz, 2013).

وبسبب العديد من المبادرات الحكومية، فهنالك تغيير في السياسات التعليمية التي أدت إلى ظهور الممارسات غير التمييزية تجاه الطلبة ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة الأمريكية (USA) برز القانون العام للطلبة ذوي الإعاقة لسنة ١٩٧٣ والمادة ٥٠٤ من قانون إعادة التأهيل لعام ١٩٩٠ والتي أدت إلى حماية الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأمريكية، والتي تلزم الجامعات الرسمية الأمريكية في قبول الطلبة ذوي الإعاقة ضمن برامجها التعليمية، وتلزم كذلك الجامعات بتوفير الخدمات بشتى السبل والوسائل لضمان المشاركة الفاعلة للطلبة ذوي الإعاقة في المجتمع (Abu-Hamour, 2013). وعلاوة على ذلك، فان قانون التعليم للطلبة ذوي الإعاقة (IDEA, 2004) يلزم الجامعات بتقديم أماكن الإقامة المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة وإجراء التعديلات الملائمة في المناهج وأساليب التدريس والمباني وغيرها (Dona & Edmister, 2001).

كما قامت العديد من الجهات الرسمية والمؤسسات غير الأهلية في الأردن بتوفير الدعم المادي والمعنوي لهذه الفئة والتي شملت الإعفاء من الرسوم الجامعية بحيث تبلغ نسبة الإعفاء من الرسوم إلى ٩٠% للشخص الواحد من خلال منحة سمو الأمير رعد بن زيد، وتم أيضا استحداث مراكز لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، حيث تم اشتراك أكثر من(٦٨٨) شخص في هذه المراكز، موقع صحيفة الرأي للدراسات (http://www.alraicenter.com).

كما ظهر الاهتمام بالتعليم العالي الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة لظهور العديد من القوانين والتشريعات الخاصة بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، والذي بدأ بالقانون الأردني للأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ الفقرة (ب) والمتعلق بالتعليم العالي للأشخاص ذوي الإعاقة والذي تم فيه تحديد المسؤوليات الرئيسية لكل من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي وهي:

(١) تزويد الطلبة بالمعايير العامة والمعلومات التي يحتاجونها من اجل عملية التأهيل المهني والحياة المستقبلية كما يتصورها الأشخاص ذوي الإعاقة.

(٢) اعتماد برنامج التعليم الدامج بين الطلبة ذوي الإعاقة ونظرائهم غير المعوقين وتنفيذ هذه البرامج في إطار المؤسسات التعليمية.

(٣) اتخاذ الترتيبات المعقولة والمتاحة التي تساعد المعاقين على التعلم والتواصل، وتلقي التدريب، والتمتع والتنقل، وينبغي أن تشمل هذه الأدوات وسائل لغة برايل الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ولغة الإشارة للصم والمعدات والأدوات الضرورية الأخرى.

(٤) إجراء التشخيص التربوي ضمن فريق التشخيص متعدد التخصصات والتقييم الشامل لتحديد طبيعة الإعاقة وبيان درجتها ومتطلبات.

(٥) توفير الكوادر الفنية المؤهلة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

(٦) تنفيذ التوجيه الإرشادي والتربوي، والبرامج التوجيهية للطلبة ذوي الإعاقة وأسرهم.

(٧) توفير التقنيات الحديثة لتعليم ذوي الإعاقة في القطاعين العام والخاص، بما في ذلك تدريس الرياضيات ومهارات الحاسب الآلي.

(٩) قبول الطلبة ذوي الإعاقة الذين يجتازون امتحان الثانوية العامة في الجامعات الرسمية، وفقا للشروط التي يتم الاتفاق عليها بين المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ومجلس التعليم العالي.

(١٠) اتخاذ وسائل الاتصال المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، بما في ذلك المترجمين (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٠٧).

رابعاً: ابرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية:

يواجه الطلبة ذوي الإعاقة العديد من المشكلات كباقي زملائهم من غير المعوقين في الجامعة، وتتمثل طبيعة هذه المشكلات والعقبات في استخدام، المكتبة، والدراسة، وإجراء الامتحانات، والتي تفرضها طبيعة الإعاقة وشدتها، كما يعاني البعض من مشكلات في التكيف مع الحياة الجامعية كالتنقل وإمكانية الوصول داخل الحرم الجامعي، بالإضافة إلى المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة مع الزملاء والعاملين في الجامعة والتي تتمثل في عدم معرفة البعض لخصائصهم واحتياجاتهم والتي تعد من ابرز المشاكل التي يعانيها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات (Green-Demers, Pelletier, & Menard, 1997).

وتعتبر الإعاقة البصرية من أكثر الفئات التي يمكن دمجها في الجامعة. نظراً لقدرة هذه الفئة على التكيف وتحمل المتطلبات الأكاديمية تليها الإعاقة الحركية ثم صعوبات التعلم ثم فئة الإعاقة السمعية (Bronfenbrenner, 1986).

وبدأ تعليم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعة الأردنية حيث تم قبولهم في كليات الآداب والحقوق والتربية، وتم تقديم الخدمات لهم والتي تتضمن التسهيلات التشريعية والبيئية. كما تم افتتاح نادي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة نهاية الثمانينات، بالإضافة إلى إنشاء أول مكتبة ناطقة للمكفوفين (إبراهيم، ٢٠٠١).

وسعت المؤسسات التعليمية في الأردن إلى إبراز دور الطلبة ذوي الإعاقة في تنمية المجتمع والارتقاء به، لذا قامت بعض المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية بتفعيل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجالات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن هنالك العديد من التحديات والعقبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، فيرى الحمد (Alhamad, 2001) أن أهم المشاكل التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية والمتمثلة بالاستجابات الاجتماعية كالشعور بالوحدة، والتأهيل غير المناسب، والشعور بعدم تقدير الآخرين، وعدم وجود مواقف خاصة للسيارات، بالإضافة إلى الحساسية تجاههم، وعدم وجود المصاعد والمداخل المناسبة لتسهيل الحركة. تحول دون الوصول بهذه الفئة إلى أقصى طاقاتها.

وأوضحت الدراسة التي أجراها إبراهيم (٢٠٠١)، إلى أن ابرز المشاكل التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الجامعات الأردنية تتمثل في استخدام المكتبة وصعوبات التنقل بين مرافق الجامعة ووجود الحفر والأغصان المتدلية من الأشجار واكتظاظ الطلبة في الممرات والتي تعيق تحركهم، بسبب عدم توفير الجامعة الممرات الآمنة لفئة الطلبة ذوي الإعاقة، كم أشارت الدراسة إلى بعض المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات هو رفض المدرسين لوجود أشخاص مساعدين للطلبة المكفوفين وعدم إعطائهم الوقت الكافي للإجابة.

كما سعت الدراسة التي قام بها المساعده (١٩٩٠) التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية الأردنية وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية الأردنية شملت العديد من المجالات أولا مجال الخدمات ثم مجال الطموحات المستقبلية ثم مجال الخدمات الصحية يليها مجال الخدمات الاجتماعية فالاقتصادية وأخيرا المجال النفسي.

إضافة إلى ذلك، فان هنالك العديد من العقبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس والجامعات الأردنية من أهمها صعوبات التعلم، والمناهج الدراسية والأساليب التعليمية غير المناسبة، وعدم وجود الخدمات المساندة التي تراعي احتياجات الطلبة وظروفهم المعيشية بالإضافة للمشاكل النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة من خلال برامج الدمج التعليمية، وشملت هذه المشاكل العلاقة بين الأقران والمدرسين، وعدم القدرة على تقبل الآخرين، وانخفاض احترام الذات والثقة بالنفس، ومشاعر العزلة والشعور بالوحدة. والعقبات البيئية والتي تتمثل بعدم وجود التسهيلات البيئية المناسبة التي قد تؤثر سلبا على المستوى الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والنفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية (Alqaryouti, 2010).

لذا تحاول هذه الدراسة التعرف إلى مدى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لمجالات تقرير المصير ونوعية الحياة لدى هذه الفئة من الطلبة، ومدى انعكاس تقرير المصير على تحسين نوعية الحياة لديهم.

مشكلة الدراسة:

ينظر كثير من الأشخاص غير المعاقين إلى الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم غير قادرين على تحمل المسؤولية واتخاذ قراراتهم المصيرية بأنفسهم، مما يعني بأنهم يحتاجون إلى الإرشاد والتوجيه من قبل الأسرة والأشخاص غير المعاقين لتوجيه مسارات حياتهم. ولكون المرحلة الجامعية إحدى المراحل المهمة في حياة الأشخاص غير المعوقين بشكل عام وحياة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص كونها تشكل أحد المفاصل المهمة في حياة الإنسان ولتأثيرها الواضح على نوعية الحياة المستقبلية التي يعيشونها وسيعيشونها حيث أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة لي، بالمر، ترونبل وواهمير (Lee, Palmer, Trunbull & Wehmeyer, 2006). أن تعزيز مهارات تقرير المصير مهمة جداً من أجل إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ القرار، فان من الضرورة العمل على التعرف إلى مستوى مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة لدورها المهم في حياتهم الحالية والمستقبلية وعلى نوعية حياتهم. ولهذا السبب، فان العمل على تحديد مهارات تقرير المصير لدى طلبة الجامعات ذوي الإعاقة وعلاقتها بنوعية الحياة يعد من الأمور الأساسية نظرا لدورها الهام في حياة طلبة الجامعة ذوي الإعاقة لكون هذه المرحلة مليئة بالخيارات الكثيرة التي تؤثر على نوعية حياة هذه الفئة. وتعد الحياة الجامعية أيضا إحدى المراحل العمرية التي تستدعي القيام بعمليات اتخاذ القرار المهمة مما يعني أن العمل على الكشف عن مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الجامعية من ذوي الإعاقة يشكل إحدى المواضيع البحثية المهمة التي تستدعي المزيد من الدراسة والبحث.

وقد لاحظ الباحث بأن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي حاولت التعرف الى مستوى ممارسات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة ودراسة علاقتها بنوعية الحياة لديهم في

البيئة العربية والبيئة الأردنية على وجه الخصوص مما يستدعي القيام بالدراسة الحالية. وتحديدا، تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق تقرير المصير لديهم (كما هو موجود في الإستبان صفحة ١٣٠)؟

٢. ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق نوعية الحياة لديهم (كما هو موجود في الإستبان صفحة ١٣٢)؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة، الدخل الشهري للأسرة)؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين متوسطات مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة، الدخل الشهري للأسرة)؟

٥. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها، وهو محاولة الكشف عن العلاقة بين تقرير المصير وبين نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين وهما:

- **الأهمية النظرية**: تبدو الأهمية النظرية من خلال ما ستضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية حول العلاقة بين مهارات تقرير المصير وبين نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وتتضمن الأهمية النظرية كما يلي :

  - وتوفر معلومات غير مباشرة حول مدى تأثير الممارسات والتشريعات والتسهيلات الحديثة في الأردن والتي تسعى لتحسين ممارسات تقرير المصير للأشخاص ذوي الإعاقة.
  - تطوير برامج لتحسين مهارات تقرير المصير لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من طلبة الجامعات

- **الأهمية التطبيقية**: تبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي والنفسي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولين التربويين في حقل التربية الخاصة من خلال الوقوف على مهارات تقرير المصير لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة على تعزيز

مشاركتهم في اتخاذ القرارات المصيرية المرتبطة بحياتهم مما سينعكس إيجاباً على نوعية الحياة التي يعيشونها.

- توجيه أنظار المهتمين والدارسين والباحثين إلى البحث في هذا المجال.
- توفر هذه الدراسة أداتين يستفيد منهما الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

- **التعريفات النظرية:**

- **تقرير المصير(Self-Determination)**: مجموعة من المهارات والمعارف والمعتقدات التي تمكن الشخص من المشاركة في سلوكيات مستقلة ومنظمة ذاتياً موجهة نحو هدف معين (Jones, Hensley, 2012).
- **نوعية الحياة (Quality Of Life)**: وهي ظاهرة متعددة المجالات تتكون من مجالات أساسية تتأثر من خلال الخصائص الشخصية والمتغيرات البيئية وتشير إلى مستوى رضا الشخص عن الحياة التي يعيشها (Claes et al., 2010).
- **الأشخاص ذوي الإعاقة (People With Disability)**: وهم الأشخاص الذين يعانون من ظروف تمنعهم من القيام بوظائفهم اليومية (WHO, 2012).

- **التعريفات الإجرائية:**

- **تقرير المصير(Self-Determination)**: يعرّفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب على مقياس تقرير المصير المستخدم في الدراسة الحالية (ملحق٢) صفحة (١٣٠).
- **نوعية الحياة (Quality Of Life)**: يعرّفه الباحث إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب على مقياس نوعية الحياة (ملحق٢) صفحة (١٣٢).

- **الأشخاص ذوي الإعاقة (People With Disability)**: ويعرّفهم الباحث إجرائياً بأنهم الأشخاص المصنفون بأنهم من ذوي الإعاقة والملتحقون بالجامعات الأردنية بحسب قائمة المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة للعام الجامعي ٢٠١٣\٢٠١٤، والذين يتلقون الدعم من المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة لإعفائهم من الرسوم الدراسية بنسبة ٩٠%.

حدود الدراسة:

- **المحددات البشرية:** سوف تقتصر الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية المشمولة في الدراسة وهي : الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة البلقاء التطبيقية، جامعة آل البيت، جامعة مؤتة، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، الجامعة الهاشمية.

- **الحدود الزمانية:** سوف يتم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج على فترات زمنية أخرى.

- **الحدود المكانية:** سوف تقتصر الدراسة على الجامعات الأردنية الرسمية.

- **المحددات الإجرائية:** ستتحدد نتائج الدراسة في ضوء دلالات الصدق والثبات للأداة المستخدمة في الدراسة، وفي ضوء المجالات التي تقيسها، واستجابات أفراد الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على أدب الموضوع المبحوث، وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي بحثت في نفس الموضوع المتعلق بالعلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، تبين احتمالية عدم وجود – بحسب علم الباحث– أية دراسات عربية أو محلية تناولت العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة عموما ولدى طلبة الجامعات على وجه الخصوص، وفي ما يأتي الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة على نحو عام بحسب المحاور التالية:

أولاً: الدراسات التي تناولت موضوع تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة :

هدفت الدراسة التي أجرها ترينر (Trainor, 2005) إلى الكشف عن تصورات وسلوكيات تقرير المصير لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك التعرف إلى دور المعلمين وأولياء الأمور في عمليات الانتقال حسب تصورات الطلبة ذوي صعوبات التعلم. استخدمت الدراسة الاستبانة والملاحظة في عملية جمع البيانات من أفراد العينة والتي شملت (١٥) طالباً من كلا الجنسين من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الجامعات الأمريكية من أصول افريقية وأوروبية وأمريكية حيث تكونت عينة الدراسة من (٤) طلبة من أصول افريقية و(٦) طلبة من أصول أوروبية و(٥) طلبة من أصول أمريكية. أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة مجالات لتقرير المصير حسب تصورات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وهي عدم وجود الروابط الكافية بين خطط الانتقال الشخصية للطالب ذوي صعوبات التعلم والخطط الشخصية الموضوعة في المرحلة الجامعية، والاعتماد على الأسرة في التخطيط الانتقالي لطلبة ذوي صعوبات التعلم، أظهرت نتائج الدراسة أن

الطلبة يحاولون ممارسة مهارات تقرير المصير وأنهم يبذلون جهدهم في ذلك، كما أوصت الدراسة بضرورة إشراك الطلبة ذوي الإعاقة في عملية التخطيط لمرحلة ما بعد الثانوي.

وقام زهانغ (Zhang, 2005) بدراسة في الصين هدفت التعرف إلى دور ثقافة أولياء الأمور وبرامج التربية الخاصة التي يحصل عليها طلبة التربية الخاصة في تحسين مهارات تقرير المصير. استخدمت الدراسة الاستبانة حيث أجاب عليها عينة مكونة من (٥٤) طالباً وطالبة من طلبة التربية الخاصة من الإعاقات المختلفة حيث بينت نتائج الدراسة أن هناك أثر للمستوى التعليمي للأب والأم والوضع الاقتصادي للأسرة في تطوير مهارات تقرير المصير لدى الطلبة من ذوي الإعاقة. أظهرت نتائج الدراسة أن بعض الأسر تقدم فرصاً لأطفالهم ذوي الإعاقة على ممارسة مهارات تقرير المصير، كما أوصت الدراسة بتضمين برامج التربية الخاصة مهارات تقرير المصير، لتمكين الطلبة ذوي الإعاقة للتعرض إلى فرص اتخاذ القرار.

أجرى كارتر، لان، بيرسون وغلاسير (Carter, Lane, Pierson & Glaeser, 2006) دراسة هدفت التعرف إلى مهارات تقرير المصير وفرص الانتقال إلى مراحل دراسية أخرى لدى عينة من ذوي الاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العليا الذين تم اختيارهم عشوائياً من الصفين الحادي عشر والثاني عشر من ثلاث مدارس ثانوية في ولاية نيوجيرسي الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس مهارات تقرير المصير(Self-Determination Art's) في جمع البيانات من أفراد العينة. أشارت نتائج الدراسة بأن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإضطرابات السلوكية كانت منخفضة مقارنة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أن فرص امتلاك الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية للانتقال إلى مراحل دراسية أخرى كانت

اكبر مقارنة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم. وأوصت الدراسة إلى العمل على تفعيل دور المؤسسات التعليمية والتربوية من اجل إكساب الطلبة ذوي الإعاقة مهارات تمكنهم من الانتقال إلى المراحل الدراسية المختلفة مع مراعاة الظروف النفسية والصحية والاجتماعية لديهم.

وقام شوغرن وآخرون (Shogern et al, 2007) بدراسة هدفت التعرف إلى عوامل التنبؤ الشخصية والبيئية لمستوى تقرير المصير لدى طلاب ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من برامج التربية الخاصة المقدمة في ستة ولايات أمريكية. استخدمت الدراسة مقياس مستوى مهارات تقرير المصير واستبانه خاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين نحو مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة تعزى إلى متغير نوع الإعاقة ومستوى دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين. كما أشارت النتائج إلى إن نوع الإعاقة كان من أهم عوامل تنبؤ مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة يليه مستوى تعليم الوالدين ثمّ مستوى دخل الأسرة.

.كما قام قيتزل وثوما (Getzel & Thoma, 2008) بدراسة هدفت التعرف إلى خبرات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات وأهمية تقرير المصير للإعداد للتعليم الجامعي وفقاً لعدد من المتغيرات(العرق، السنة الدراسية، ونوع الإعاقة، التخصص) . وشملت الدراسة عينة مكونة من(٣٤) طالباً من طلبة الجامعات الأمريكية تراوحت أعمارهم من ١٨-٤٨ عاماً. حيث بلغت نسبة الإناث (٥٣%) ونسبة الذكور(٤٧%).وتم استخدام أداتي تقرير المصير ونوعية الحياة لتحديد المهارات التي يمتلكها الطلبة المقررون لمصيرهم من اجل ضمان بقائهم في الجامعة.

أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير أكثر مشاركة في النشاطات الجامعية من الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من مهارات تقرير المصير. وأنهم يقومون بمراجعة مراكز الدعم الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة داخل الجامعة أكثر من أولئك الطلبة الذين تنخفض لديهم مهارات تقرير المصير.

وقامت الزبون (٢٠١٢) بدراسة هدفت التعرف إلى مهارات تقرير المصير لدى النساء ذوات الإعاقة : العقلية، والسمعية، والبصرية، والحركية. ومدى التزام برامج التربية الخاصة في الأردن بالمؤشرات النوعية لتقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتياً. تكونت عينة الدراسة من (١٤١) امرأة من ذوات الإعاقة، كما تكونت الدراسة من (٦٢) مركزا ومؤسسة للتربية الخاصة. ومن اجل تحقيق أغرض الدراسة طوّرت الباحثة ثلاثة مقاييس هي: مقياس تقرير المصير، ومقياس المؤشرات النوعية لتقرير المصير في برامج التربية الخاصة، ومقياس التخطيط الموجه ذاتيًا. وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى امتلاك النساء ذوات الإعاقة (السمعية، والبصرية، والحركية) لمهارات تقرير المصير في المجالات: التحكم الذاتي، الاستقلالية وتنظيم الذات ومعرفة الذات كانت مرتفعة جدا، بينما كان مستوى التمكين النفسي متوسطا. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى امتلاك النساء ذوات الإعاقة العقلية مهارات تقرير المصير كدرجة كلية في المجالات: معرفة الذات والتحكم الذاتي والاستقلالية والتمكين الذاتي. كان بدرجة متوسطة. في حين كان في تنظيم الذات منخفظًا. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى انطباق المؤشرات النوعية لتقرير المصير على برامج التربية الخاصة في الأردن كان متوسطًأ. وان مستوى التزام برامج التربية الخاصة في الأردن بالتخطيط الذاتي كان منخفضاً. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات الميدانية والبحثية في هذا الموضوع.

ثانياً: الدراسات التي تناولت موضوع نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة

هدفت الدراسة التي قام بها كل من كليز، هوف، لون، فاندفلد وشيلوك (Claes, Hove, Loon, Vandevelde & Schalock, 2010) التعرف إلى قياس نوعية الحياة لدى عينة من ذوي الإعاقات العقلية. تكونت عينة الدراسة (١٠) طلاب من طلبة الجامعات في بلجيكا و(١٢) طالبًا من طلبة الجامعات في هولندا ممن يعانون من إعاقات عقلية. الذين أجابوا على مقياس لنوعية الحياة بهدف التعرف على أهم مكونات بناء نوعية الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة العقلية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الموازرة الاجتماعية ودرجة الرضا عن الحياة كانت من أهم محددات نوعية الحياة لدى أفراد ذوي الإعاقة العقلية.

بينما هدفت الدراسة التي أجراها هنترمير (Hintermair, 2010) في ألمانيا التعرف إلى نوعية الحياة المدركة والمشاركة الصفية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالبة و(١٠٨) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الابتدائية والمتوسطة في مقاطعة باباريا الألمانية. تم استخدام مقياس نوعية الحياة ومقياس المشاركة الصفية في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أظهرت نتائج الدراسة أن بُعد الحياة الأكاديمية وبُعد العلاقة مع الأقران كانت من أهم مؤشرات نوعية الحياة لدى الطلبة الصم والطلبة ضعاف السمع. كما بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تعزى إلى نوع الإعاقة في مستوى نوعية الحياة ولصالح طلبة ضعف السمع مقارنة مع الطلبة الصم. كما أظهرت النتائج أن مستوى المشاركة الصفية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع كان منخفضاً في النشاطات الصفية المقدمة في حصص الدمج.

وقام سشيك وآخرون (Schick et al, 2010) بدراسة في ولاية واشنطن الأمريكية هدفت التعرف إلى برامج الوضع المدرسي ومستويات نوعية الحياة المدركة لدى عينة من الطلبة الصم

وطلبة ضعف السمع. تكونت عينة الدراسة من (٢٢١) طالباً وطالبة من الطلبة الصم وطلبة ضعف السمع في مرحلة المراهقة المتأخرة ومرحلة الطفولة حيث بلغت أعمارهم مابين ٥ إلى ١٨ عامًا. تم استخدام مقياس نوعية الحياة ومقياس اتجاهات الطلبة ذوي الإعاقة نحو برامج الوضع المستخدمة في التربية الخاصة في عملية جمع البيانات بالإضافة إلى استخدام أسلوب المقابلة عن طريق اخذ المعلومات من خلال أولياء الأمور. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى نوعية الحياة المدركة لدى الطلبة الصم وطلبة ضعف السمع تراوحت بين منخفض إلى متوسط، بالإضافة إلى وجود فروق تعزى إلى شدة الإعاقة في مستوى نوعية الحياة ولصالح طلبة ضعف السمع مقارنة مع الطلبة الصم. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين جودة برامج الوضع المدرسي وبين مستويات نوعية الحياة لدى الطلبة الصم وطلبة ضعاف السمع.

أجرت ويت (Wit, 2011) دراسة في ألمانيا هدفت التعرف إلى نوعية الحياة لدى عينة من الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة في التواصل مع الآخرين. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية حيث تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الصم في برامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية. وتم أيضاً استخدام استبانة أجابت عليها عينة مكونة (٧٠) شخصاً من الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية. وتم استخدام منهجية تحليل محتوى نتائج هذه الدراسات من أجل الوصول إلى خلاصة حول أهم النتائج المسجلة في تلك الدراسات. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الصم الذين يدرسون في برامج دمج طلبة ذوي الإعاقة كان منخفضاً. كما بينت نتائج الدراسة أن الدعم المقدم من المدرسة ومن الآباء كان من أهم عوامل تنبؤ مستويات نوعية الحياة لدى الطلبة الصم، وأوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

وفي الدراسة التي قامت بها باعامر (٢٠١١) لدراسة مستوى نوعية الحياة لدى اسر الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتكيف والتماسك الأسري، لدى عينة مكونة من (٩٨) أسرة من اسر الأفراد ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية. تم تطوير ثلاثة مقاييس من اجل تحقيق أغراض الدراسة وهي: مقياس نوعية الحياة لدى الأسر ذوي الإعاقة، ومقياس التكيف الأسري، ومقياس التماسك الأسري. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اسر الأفراد ذوي الإعاقة واسر الأفراد العاديين في مستوى نوعية الحياة في الدرجة الكلية، لصالح اسر الأفراد ذوي الإعاقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى نوعية الحياة لدى اسر الأفراد ذوي الإعاقة تعزى لمتغير نوع الإعاقة لصالح الأسر ذوي الإعاقة الحركية، وبأن هناك علاقة طردية ضعيفة بين مستوى نوعية الحياة لأسر الأفراد ذوي الإعاقة، ومستوى التماسك الأسري لديهم على الدرجة الكلية للمقياسين .

قامت السيد (٢٠١٢) بدراسة في مصر هدفت الكشف عن الفرق بين الطلبة الصم الموهوبين وأقرانهم الصم غير الموهوبين في مستوى نوعية الحياة ومفهوم الذات. وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى هذه الفئة في ضوء متغير الجنس. بالإضافة التعرف إلى العلاقة بين نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى الصم الموهوبين وغير الموهوبين. تكونت عينة الدراسة من (٢٧) من الطلبة الصم الموهوبين و(٢٧) من الطلبة الصم غير الموهوبين. تم استخدام مقياس نوعية الحياة للصم ومقياس مفهوم الذات للصم واللذان قامت الباحثة بتطويرهما بهدف تحقيق أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الصم الموهوبين والطلبة الصم غير الموهوبين في مستوى نوعية الحياة ولصالح الطلبة الصم الموهوبين، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الصم الموهوبين والطلبة الصم غير الموهوبين في مستوى مفهوم الذات ولصالح الطلبة الصم

الموهوبين. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الصم الموهوبين في مستوى نوعية الحياة تعزى إلى الجنس ولصالح الطلبة الذكور باستثناء بعد التقبل الاجتماعي، بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الصم الموهوبين في مستوى مفهوم الذات تعزى إلى الجنس ولصالح الطلبة الذكور باستثناء بعد الرضا النفسي. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى الطلبة الصم الموهوبين.

وقام بيرين (Perrin, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى نوعية الحياة وأثرها على تحسين حياة الطلبة ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (٢١٩) طالباً من الطلبة ذوي الإعاقات الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من برامج التربية الخاصة المقدمة في ستة مناطق تعليمية في ولاية تكساس ونبراسكا الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة تراوح بين منخفض إلى متوسط وإلى أن تحسين مهارات تقرير المصير قادر على تحسين نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت موضوع العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة

في الدراسة التي أجراها واهمير وستشوارد (Wehmeyer & Schwartz , 1998) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لذوي الإعاقة العقلية. اشتملت عينة الدراسة على ٥٠ شخصاً من الأشخاص البالغين من ذوي الإعاقة العقلية في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تم استخدام التحليل التمييزي الوظيفي لتحديد مدى مساهمة تقرير المصير في نوعية الحياة ومدى العلاقة بينهما. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة وتقرير المصير يعزى إلى معامل الذكاء ومتغير العمر كما أظهرت النتائج وجود

علاقة ارتباطيه بين نوعية الحياة وتقرير المصير حيث بلغ معامل الارتباط (p=0.273)، كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز تقرير المصير وخاصة للطلبة ذوي الإعاقة النمائية والعقلية.

كما أجرت شيبارد-جونز (Sheppard-Jones, 2003) دراسة في ولاية كينتاكي الأمريكية هدفت التعرف إلى العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لذوي الإعاقة العقلية والعاديين. تكونت عينة الدراسة من (٥٩٠) شخصاً من الأشخاص من ذوي الإعاقة والأشخاص العاديين الذين أجابوا على استبانة تقيس مستوى نوعية الحياة ضمن خمسة مجالات وهي: مجال اتخاذ القرار، مجال الرفاه الاجتماعي، مجال الصحة النفسية، مجال المشاركة المجتمعية، مجال التحكم الذاتي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص العاديين ولصالح الأشخاص العاديين في مستوى الصحة النفسية ومستوى اتخاذ القرار.

أجرى لاتشبيل وآخرون (Lachapelle et al, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين نوعية الحياة وتقرير المصير لدى عينة مكونة من (١٨٢) فرداً من أفراد الإعاقة العقلية البسيطة تم اختيارهم عشوائياً من كندا والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وفرنسا. تم قياس نوعية الحياة واستخدام مقياس جودة الحياة وقياس مهارات تقرير المصير باستخدام مقياس (Arc's Self-Determination Scale). وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات تقرير المصير وبين مجالات نوعية الحياة لدى أفراد الإعاقة العقلية البسيطة.

كما قام فيرديجو، مارتن-انجليمو، يوريس وفيزنت (Verdugo, Martin-Inglemo, Urris & Vicent, 2011) بدراسة مسحية هدفت التعرف إلى أثر أحد برامج التشغيل في تطوير

نوعية الحياة وتقرير المصير للعاملين في اسبانيا، وعلاقة التشغيل المدعوم بنوعية الحياة وتقرير المصير، تكونت عينة الدراسة من (١١١١) خلال ٣ سنوات بين الأعوام (٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧) تم اخذ عدد من المتغيرات تشمل: الجنس، والعمر، ونوع الإعاقة في نوعية الحياة، وتأثير العوامل البيئية وتشمل: خبرات العمل، ونوع التدريب، والإقامة، وعدد أيام العمل، وخصائص الشركة التي يعمل بها الأشخاص المعنيين في الدراسة، والعمل قبل الالتحاق بالبرنامج.

استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس، الأول نموذج المعلومات الشخصية، والثاني مقياس نوعية الحياة، والثالث مقياس تقرير المصير. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر، ونوع الإعاقة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقرير المصير عند الشخص ذوي الإعاقة العقلية اقل بالمقارنة مع فئات الإعاقة الأخرى. وكانت درجة تقرير المصير أعلى عند الأفراد الذين لا يعانون من المشكلات السلوكية بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى لمستوى التعليم. وقد أظهرت النتائج أيضا فروق دالة إحصائيا تعزى إلى عدد ساعات العمل فالعاملين في الدوام الجزئي لديهم تقرير مصير أعلى من الأشخاص الذين يعملون في الدوام الكامل.

وقامت ستمادوفا وإيفانس (Stmadova & Evans, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مهارات تقرير المصير وبين نوعية الحياة لدى عينة مكونة من (٢٨) امرأة تم اختيارهن عشوائياً من عدد من مراكز الإعاقة العقلية في مدينتي براك التشيكية وسيدني الأسترالية. استخدمت الدراسة المقابلة شبه البنائية في عملية جمع البيانات من المشاركات بالدراسة. أشارت النتائج إلى أن عدم امتلاك القدرة على اتخاذ القرارات المصيرية الذاتية كان أهم مؤشر على نوعية الحياة لدى النساء المشاركات في الدراسة وبوجود علاقة إرتباطية بين مستوى امتلاك مهارات تقرير المصير وبين نوعية الحياة.

وأشارت الدراسة التجريبية التي قام بها ماك دوجال وإيفانس وبلدوين (McDougall, & Evanc, Baldwin, 2013) التعرف إلى العلاقة بين تقرير المصير وجودة الحياة المدركة للشباب المراهقين وصغار السن الذين يعانون من أمراض مزمنة وإعاقات، تكونت عينة الدراسة من ٣٤ فردًا من الأفراد ذوي الأمراض المزمنة والذين يعانون من إعاقة في كل من لندن، وأونتاريو، وكندا. حيث تم قياس مستوى نوعية الحياة وتقرير المصير في مرحلة الخط القاعدي، وتم تقديم المعالجة للعينة من خلال السيطرة على نوعية الحياة من خلال إجراء التغييرات الديمغرافية والصحية للعينة، وبعد مرور سنة تم قياس نوعية الحياة وتقرير المصير للعينة باستخدام نفس المقياس، ومن اجل ذلك، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي لدراسة العلاقة بين تقرير المصير وجودة الحياة المدركة. حيث أشارت النتائج أن تقرير المصير كان مرتبطا بشكل كبير مع اثنين من المجالات الفرعية لنوعية الحياة المدركة، وهي مجال التنمية الشخصية، وتحقيق الذات، وبالتالي، فان النتائج تشير إلى وجود علاقة بين تقرير المصير والمجالات الفرعية الخاصة في الجودة الحياة المدركة للشباب البالغين وصغار السن. وتوصي الدراسة إلى ضرورة استخدام عينات أكبر تشمل العديد من دول العالم، وان تكون الدراسة طولية لإثبات صحة هذه النتائج.

كما قام أبو حامور (Abu-Hamour,2013) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إدراج الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية الرسمية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وشملت العينة ما مجموعه ١٧٠ من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الرسمية الأردنية. وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات ايجابية نحو إدراج الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي. كما أظهرت النتائج إن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لم يكونوا على

اطلاع بالتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، كما أن غالبيتهم لم يتلقوا التدريب اللازم لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الرسمية في الأردن.

وهدفت الدراسة التي قامت بها الحموز(Al-Hmouze, 2013) التعرف على العقبات التي تحول دون إدراج الطلبة ذوي الإعاقة في إحدى الجامعات الحكومية في الأردن، باستخدام المنهج المسحي الاجتماعي، وتكونت العينة من ٥٢ طالباً من طلبة ذوي الإعاقة المسجلين في جامعة مؤتة للفصل الدراسي الأول ٢٠١٢-٢٠١٣، وشملت العينة ٢٧ طالباً من الطلبة الذين يعانون من إعاقات جسدية وصحية و ٢٠ طالباً من ذوي الإعاقة البصرية و٥ طلاب من ذوي الإعاقة السمعية حيث تراوحت أعمارهم من ١٩-٢٣ عاماً. وقد تم تقسيم أداتي إلى قسمين: القسم الأول يتم فيه تحديد معلومات وصفية عن عمر الطالب وجنسه ونوع الإعاقة التي يعاني منها، أما القسم الثاني والذي معلومات حول معرفة الطلبة بالقانون الأردني (٣١) من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على وجه التحديد، والقسم الثاني والذي يشمل معرفة الطلبة بقانون التعليم العالي الأردني. وشمل المسح ١٥ العناصر التي تم توزيعها عشوائيا لتخفيف آثار النظام والتحيز في الاختيار وأظهرت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون من قصور في الخبرات في مجال التعليم العالي. وانه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به لتعزيز خبرات التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. وحددت العديد من القضايا التي ينبغي معالجتها من أجل تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من الوصول إلى التعليم العالي.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة إلا أنها تختلف في تناولها للعلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. كما شملت الدراسة فئات الإعاقة البصرية والسمعية والحركية والإعاقات

الأخرى والمتوفرة في عينة الدراسة. في حين أن اغلب الدراسات ركزت على فئة معينة من فئات الإعاقة كالإعاقة البصرية والسمعية والعقلية.

وعلى خلاف الدراسات السابقة، فقد تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة "الحصر الشامل"، في حين أن بعض الدراسات كانت العينة فيها عشوائية كدراسة ستمادوفا وإيفانس (Stmadova & Evans, 2012).

كذلك استفادت الدراسة الحالية من المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة ستمادوفا وإيفانس (Stmadova & Evans, 2012) الذي استخدم فيها المنهج الوصفي، ودراسة أبوحامور (Abu-Hamour, 2013) الذي استخدم فيه المنهج المسحي.

وقد تم تطوير أداتي الدراسة بالرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة السيد (٢٠١٢) والتي تناولت نوعية الحياة لدى الطلبة الموهوبين الصُّم.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الزبون(٢٠١٢) في أن الأخرى درست مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتيا لدى النساء ذوات الإعاقة في مراكز التربية الخاصة في الأردن وهي الدراسة الوحيدة –بحسب علم الباحث– التي تم إجراءها في البيئة الأردنية.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها ستحاول التعرف على العلاقة بين تقرير المصير وبين نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وهي إحدى المواضيع البحثية التي لم يتم تناولها– حسب علم الباحث– في البيئة الأردنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفا لمنهج البحث ومجتمع الدراسة والطريقة والإجراءات التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة وخصائصها وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص نتائج الدراسة.

منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج المسح الاجتماعي والذي يعتبر واحداً من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، حيث يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع. وتعتمد الطريقة المسحية على تجميع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين، وتم اعتماد هذا المنهج في هذه الدراسة كونه الأنسب للإجابة عن أسئلة الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية المسجلين في العام الدراسي ٢٠١٣\٢٠١٤. والبالغ عددهم (١٠٣٠) طالباً وطالبة، موزعين على الجامعات الأردنية على النحو التالي: الجامعة الأردنية (٣٤٥ طالبًا وطالبة)، جامعة البلقاء التطبيقية (٦٧ طالبًا وطالبة)، عمّان العربية (٦ طلاب)، العربية المفتوحة (٢١ طالبًا وطالبة)، العلوم الإسلامية (٤٨ طالبًا وطالبة)، العلوم التطبيقية (١٠ طلاب)، جامعة الإسراء (٨ طلاب)، جامعة الزيتونة (١٥ طالبًا وطالبة)، الجامعة الهاشمية (١٢١ طالبًا وطالبة)، جامعة الزرقاء الأهلية (٣٣ طالبًا وطالبة)، جامعة الحسين بن طلال (٨ طلاب)، جامعة مؤتة (٦٥ طالبًا وطالبة)، جامعة الطفيلة

التقنيـة (طـالبين)، جامعـة اليرمـوك (١٩١ طالبًـا وطالبـة)، جامعـة العلـوم والتكنولوجيـا (٤٥ طالبًـا وطالبـة)، جامعـة آل البيـت (٣٢ طالبًـا وطالبـة)، جامعـة جـرش الأهليـة (١٧ طالبًـا وطالبـة)، جامعة جدارا (طالب واحد). ملحق (٥).

وتم توزيـع الاستبيانات عليهم جميعاً عن طريـق المكاتب التـي تُعنـى بالطلبـة ذوي الإعاقـة فـي الجامعـات الأردنيـة. بالإضـافة لقد تـم توزيـع استبانات علـى بعـض الجامعـات الخاصـة إلا أن الباحـث لـم يـتمكن مـن اسـترجاعها (الملحـق٥)، بحيـث تـم توزيـع (١٠٣٠) اسـتبانه وتـم اسـترجاع (٤٦٥) استبانه من (٧) جامعات رسمية صـالحة للتحليل، حيث تكونـت عينـة الدراسـة مـن (٢٢٤) طالباً و(٢٤١) طالبـة، يـوزع مجتمـع الدراسـة حسب نـوع الإعاقـة إلـى إعاقـة سـمعية (١٨٢ طالبًـا وطالبـة)، والإعاقـة الحركيـة (٤٠٩ طالبًـا وطالبـة)، والإعاقـة البـصرية (٣١٥ طالبًـا وطالبـة)، والإعاقات الأخرى (١٢٤ طالبًا وطالبـة). ويوضـح الجدول رقم (١) التكرارات والنسب المئويـة تبعاً لمتغيراتها الشخصية:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة، نوع الإعاقة، والدخل الشهري للأسرة).

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	224	48.2
	أنثى	241	51.8
	الكلي	465	100.0
الجامعة	الأردنية	122	26.2
	اليرموك	112	24.1
	البلقاء التطبيقية	67	14.4
	آل البيت	40	8.6
	مؤتة	27	5.8
	العلوم والتكنولوجيا	26	5.6
	الهاشمية	71	15.3
	الكلي	465	100.0
التخصص	إنسانية	412	88.6
	علمية	53	11.4
	الكلي	465	100.0
نوع الإعاقة	بصرية	116	24.9
	سمعية	103	22.2
	حركية	118	25.4
	أخرى	128	27.5
	الكلي	465	100.0
الدخل الشهري للأسرة	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	127	27.3
	من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	223	48.0
	أكثر من ٥٠٠ دينار	115	24.7
	الكلي	465	100.0

* المصدر: قائمة المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة للطلبة المسجلين في الجامعات الأردنية للفصل الدراسي الأول ٢٠١٣\٢٠١٤.

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس تقرير المصير لطلبة الجامعة من ذوي الإعاقة

قام الباحث بتطوير مقياس تقرير المصير من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم تقرير المصير، كما تمّ الرجوع إلى المقاييس الشائعة في هذا الموضوع والاسترشاد بها، مقياس روبرت، ميلر، ريتشارد، لومبارد وستيفن (Robert, Miller, Richard,. Lombard, & Stephanie, 2007)، والدراسة الأخرى التي أجراها ادوارد، هودجز، بيرسون وتومسون (Edward. Hodges, Pierson, Tomasson. 2001). حيث تكوّن المقياس بصورته النهائية من (٣٨)عبارة موزعة على خمسة مجالات موزعة كالآتي:

- المجال الأول: البيئة الجامعية وتكون من (١١) عبارة تقيس قدرة الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية على مناقشة التسهيلات البيئية المتوفرة والتواصل مع مقدمي الخدمات الطلابية في الجامعة والمطالبة بها ومدى التكيف في البيئة الجامعية من خلال المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعة.

- المجال الثاني: الاستقلال الشخصي وتكون من (١٠) عبارات. تقيس كل منها قدرة الطالب على القيام بالأعمال الحياتية اليومية والعناية الشخصية. وتشمل إعداد وجبات الطعام واختيار الملابس واتخاذ القرارات حول صرف الأموال الخاصة بالطالب والتمكن من الحصول على العناية الصحية بمفرده.

- المجال الثالث: التفاعل مع البيئة المحيطة وتكون من (٥) عبارات. والتي تقيس قدرة الطالب على تطوير صداقات داخل الجامعة واستخدام الخدمات العامة التي توفرها الجامعة مثل (الحمامات، المطعم، المكتبة).

- المجال الرابع: النشاطات في أوقات الفراغ وتكون من (٦) عبارات. ويقيس قدرة الطالب على اختيار النشاطات الترفيهية التي تقدمها الجامعة والتخطيط للعطلة الأسبوعية واستخدام طرق التواصل الاجتماعي للتواصل مع الآخرين. والاستماع للموسيقى المفضلة لديه.
- المجال الخامس: الطموحات المهنية وتكون من (٦)عبارات. ويقيس مدى ممارسة الطالب للنشاطات التي تتلاءم مع ميوله المهنية في الجامعة. وقدرة الطالب على اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته من خلال وضع الخطط المستقبلية لمرحلة ما بعد الجامعة، بالإضافة إلى المشاركة في الورشات التدريبية ومناقشة الطموحات المهنية التي يرغب في ممارستها.

أ) صدق مقياس تقرير المصير لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة:

تم التحقق من دلالات صدق محتوى المقياس بعرض صورته الأولية التي تكوّنت من (٤٢) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي في عدد من الجامعات الأردنية ملحق(٢)؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة العبارات للمجال، وسلامة صياغة العبارات، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي يوافق عليها (٨٠%) من المحكمين مثلاً: تم حذف العبارة (٨) في الصورة الأولية للمقياس وهي(أوضح للمعملين في الجامعة طبيعة اعاقتي للحصول على الخدمات المساندة الضرورية، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات مثل العبارة (أتمكن من الاعتناء بنفسي أثناء تواجدي بالمنزل لوحدي)، وأصبحت في الصورة النهائية للمقياس

كالآتي (أعتني بنفسي أثناء تواجدي في المنزل لوحدي) وقد تمّ إخراج المقياس بصورته النهائية (ملحق٤).

ب) ثبات مقياس تقرير المصير لطلبة الجامعة ذوي الاعاقة :

للتأكد من ثبات مقياس تقرير المصير قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً من طلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات. كما قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات حسب كل مجال من مجالات الدراسة وان ما تحقق من قيم الثبات للمقياس تسوّغ من استخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

جدول (٢) معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لكل مجال من مجالات مقياس تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية:

تقرير المصير ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد العبارات
البيئة الجامعية	0.81	**0.80**	11
الاستقلال الشخصي	0.82	**0.83**	10
التفاعل مع البيئة المحيطة	0.79	**0.93**	5
النشاطات في أوقات الفراغ	0.76	**0.81**	6
الطموحات المهنية	0.77	**0.83**	6
الكلي للمقياس	0.92	**0.84**	38

يتبين من الجدول السابق ان معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الاعادة كانت مناسبة حيث تراوح ثبات الاتساق الداخلية بين ٠.٧٧–٠.٨١، اما الكلي للمقياس فقد بلغ ٠.٩٢، اما ثبات

الاعادة فقد تراوحت معاملاته بين ٠.٨٠-٠.٩٣، والمقياس الكلي فقد بلغ ٠.٨٤، وتشير هذه المعاملات الى ان مجالات الدراسة وعباراتها مناسبة لغايات اجراء هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس نوعية الحياة لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة:

قام الباحث بتطوير مقياس نوعية الحياة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حيث تم الاستعانة بمقياس نوعية الحياة للموهوبين الصم (السيد، ٢٠١٢).. كما جرى إضافة بعض العبارات وحذف عبارات أخرى لتتناسب وطبيعة المفهوم المراد قياسه وخصائص عينة الدراسة. حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (٥٦) عبارة موزعة على خمسة مجالات كالآتي:

- المجال الأول: وتكون من الرضا العام عن الحياة (١١) عبارة. ويقيس شعور الطالب بالتفاؤل والتفاعل مع الآخرين من خلال مساعدة الآخرين له والشعور بصعوبة الحياة.

- المجال الثاني: التفاعل الاجتماعي وتكون من (١٦) عبارة. ويقيس مدى شعور الطالب بالخوف من زملائه في الجامعة وشعوره بعدم الإحراج من الآخرين وامتلاكه سبل التواصل مع الآخرين والتي تجعله معروفاً لدى زملائه في الجامعة.

- المجال الثالث: الحياة الجامعية وتكون من (١٠) عبارات. ويقيس مدى اهتمام وتقبل الاساتذه في الجامعة للطالب و مدى تقبل الآخرين له، بالإضافة إلى مدى الوقت الذي يحتاجه الطالب لإكمال ما هو مطلوب منه وشعوره بالفخر لأنه طالب في الجامعة.

- المجال الرابع: الحياة الأسرية وتكون من (٨) عبارات. ويقيس طبيعة المشاركة والرعاية والاهتمام التي يتلقاها الطالب من أسرته. بالإضافة إلى طبيعة العلاقة التي تربطه بأسرته.

- المجال الخامس: الرضا النفسي وتكون من (١١) عبارة. ويقيس مدى رضا الطالب عن نفسه من خلال شعوره بالاختلاف عن الآخرين وانه بحاجه إلى رعاية خاصة، كم يقيس الثقة والطموح والحرية في اتخاذ القرارات.

أ) صدق مقياس نوعية الحياة لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة:

تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس نوعية الحياة بعرضه بصورته الأولية والتي تكونت من (٦٨) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي في عدد من الجامعات الأردنية ملحق(٢)؛ وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملائمة العبارات للمقياس، وسلامة صياغة العبارات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة مثلاً: تمّ حذف العبارة(٨)، وتمّ تعديل صياغة بعض العبارات مثلاً: تم تعديل العبارة (٧) في الصورة الأولية للمقياس(أشعر بالإحباط حين أتفاعل مع الآخرين غير القادرين على فهم طبيعة احتياجاتي الخاصة) لتصبح على النحو التالي(أشعر بالإحباط عندما لا يفهمني الآخرين) والتي يوافق عليها (٨٠%) من المحكمين، وتم إخراج المقياس بصورته النهائية ملحق (٤).

ب) ثبات مقياس نوعية الحياة لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة:

للتأكد من ثبات مقياس نوعية الحياة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً من طلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات.

كما قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس، وأن ما تحقق من قيم الثبات للمقياس تسوّغ استخدامه لأغراض الدراسة الحالية الجدول(٣) التالي يوضح معاملات الثبات حسب كل مجال من مجالات الدراسة:

جدول (٣) معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الإعادة لكل مجال من مجالات مقياس نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية:

نوعية الحياة ومجالاتها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد العبارات
الرضا العام عن الحياة	0.75	**0.87**	10
التفاعل الاجتماعي	0.79	**0.83**	12
الحياة الجامعية	0.84	**0.89**	8
الحياة الأسرية	0.81	**0.90**	8
الرضا النفسي	0.90	**0.85**	11
الكلي للمقياس	0.89	**0.82**	49

يتبين من الجدول السابق ان معاملات ثبات الاتساق الداخلي وثبات الاعادة كانت مناسبة حيث تراوح ثبات الاتساق الداخلية بين ٠.٧٥–٠.٩٠، اما الكلي للمقياس فقد بلغ ٠.٨٩، اما ثبات الاعادة فقد تراوحت معاملاته بين ٠.٨٣–٠.٩٠، والمقياس الكلي فقد بلغ ٠.٨٢، وتشير هذه المعاملات الى ان مجالات الدراسة وعباراتها مناسبة لغايات اجراء هذه الدراسة.

وفي ضوء الكشف عن معاملات الثبات فقد اظهرت أدوات الدراسة وجود بعض العبارات السلبية والتي هي غير صالحة لغايات البحث العلمي، وقد تم الغاء العبارات ذوات الأرقام (٦، ١٢، ١٥، ١٦، ٢٧، ٣٦، ٣٧) على مقياس نوعية الحياة، حيث حصلت على معامل ارتباط اقل من ٠.٢٠، حيث يمكن ان تؤثر على نتائج الدراسة بشكل سلبي.

تصحيح المقياسين:

تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، حيث تم إعطاء الإجابة **(دائماً)** (٥درجات)، والإجابة **(غالباً)** (٤ درجات)، والإجابة **(أحياناً)** (٣ درجات)، والإجابة **(نادراً)** (٢درجتان)، والإجابة **(أبداً)** (١ درجة واحدة)، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات، كما تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي لأغرض المتوسطات الحسابية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها والعبارات التي تتبع المجالات. وذلك على النحو التالي (رودني، ١٩٨٥):

من ٠,١ – ٢,٣٣: درجة منخفضة.

من ٢,٣٤–٣,٦٦: درجة متوسطة.

من ٣,٦٧–٥,٠٠: درجة كبيرة.

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة من خلال الرجوع إلى المصادر الرسمية في المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.
- الحصول على أعداد وعناوين الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات من دوائر القبول والتسجيل والمراكز الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ومن المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية، بعد التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق وثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا.
- الحصول على الموافقات اللازمة بغرض تطبيق الأداة (ملحق ٥).
- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة من خلال المراكز الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المشمولة بالدراسة، حيث قام الباحث بالوصول إلى كل الجامعات المعنية وقام بتوزيع الاستبانات على المراكز الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات المشمولة بالدراسة، حيث قام ضباط ارتباط المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بمساعدة الطلبة على تعبئة الاستبانات بعد إعطائهم الوقت الكافي للإجابة على فقرات المقياس.وقد تمّ البدء بتوزيع الاستبانات بتاريخ ٢٠١٤\٤\٢٧ وتمّ الانتهاء من توزيع الاستبانات بتاريخ ٢٠١٤\٦\١٣.
- استرجاع الاستبانات والتي استمرت إلى تاريخ ٢٠١٤\٧\٣ حيث تم استرجاع (٤٦٥) استبانة قابلة للمعالجة الإحصائية.
- جمع البيانات وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.
- التوصل إلى النتائج، ومناقشتها في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة من حيث الاتفاق والاختلاف، ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

متغيرات الدراسة

شملت الدراسة على خمس متغيرات وهي: الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة والدخل الشهري للأسرة. وفيمايلي توضيح لكل واحد من المتغيرات:

١) الجنس: ويقسم إلى ذكور وعددهم(٢٢٤) طالباً، وإناث وعددهن(٢٤١) طالبة ممن أجابوا على الاستبانات المسترجعة.

٢) الجامعة: وتشمل جميع الجامعات الأردنية الرسمية البالغ عددها (١٠) جامعات وهي: الجامعة الأردنية (١٢٢)، جامعة اليرموك (١١٢)، جامعة البلقاء التطبيقية (٦٧)، جامعة آل البيت (٤٠)، جامعة مؤتة (٢٧)، جامعة العلوم والتكنولوجيا(٢٦)، الجامعة الهاشمية (٧١)، الجامعة الألمانية الأردنية، جامعة الحسين، وجامعة العلوم الإسلامية.

٣) التخصص: ويشمل جميع الكليات في الجامعات الأردنية وتقسم إلى الدراسات الإنسانية وعددها(٣٨ تخصص)، والدراسات العلمية وعددها(٤١ تخصص).

٤) نوع الإعاقة: وتشمل فئات الإعاقة التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين في الجامعات الأردنية بالرجوع إلى إحصائية المجلس الأعلى لشؤون ذوي الإعاقة وهي الإعاقة البصرية (١١٦)، الإعاقة السمعية (١٠٣)، الإعاقة الحركية (١١٨)، والإعاقات الأخرى (١٢٨).

٥) الدخل الشهري للأسرة: وهو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار الأردني والذي يتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٣٥٠ ديناراً (١٢٧)، و ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار (٢٢٣) وأكثر من ٥٠٠ دينار(١١٥).

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الإستبانات قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات بعد تبويبها وإدخالها إلى الحاسوب حيث تم استخدام الإحصاءات التالية.

١. للإجابة عن السؤال الأول والثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني والرابع: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) 5- Way ANOVA Without Interaction، واختبارات المقارنات البعدية التي تراعي انتهاك تجانس التباين حيث تم استخدام اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات أداتي الدراسة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً للمتغيرات، إجراء اختبار Levene للتحقق من انتهاك تجانس التباين، اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية.

٣. وللإجابة عن السؤال الخامس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة تقرير المصير ومجالاتها من جهة وبين درجة نوعية الحياة ومجالاتها من جهة أخرى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، والكشف عن مستوى نوعية الحياة لديهم، والكشف عن العلاقة بينهما، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة الدراسة الآتية:

أولا: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: **"ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق تقرير المصير؟"**؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقرير المصير ومجالاته لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً، وذلك كما في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تقرير المصير ومجالاته لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً.

الرتبة	تقرير المصير ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	النشاطات في أوقات الفراغ	3.775	0.68	مرتفعة
2	الاستقلال الشخصي	3.767	0.67	مرتفعة
3	التفاعل مع البيئة المحيطة	3.739	0.73	مرتفعة
4	الطموحات المهنية	3.638	0.77	متوسطة
5	البيئة الجامعية	3.611	0.61	متوسطة
	الكلي للمقياس	3.699	0.53	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٤)، أن مستوى تقرير المصير ومجالاته لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية قد كانت (مرتفعة) وفقاً للمعيار المذكور في الفصل الثالث، حيث صُنِّفت مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ضمن درجتين: (مرتفعة) للمجالات (النشاطات في أوقات الفراغ في المرتبة الأولى، الاستقلال الشخصي في المرتبة الثانية،

التفاعل مع البيئة المحيطة في المرتبة الثالثة)، (متوسطة) للبعدين (الطموحات المهنية في المرتبة الرابعة، البيئة الجامعية في المرتبة الخامسة).

ثانياً. للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "**ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق نوعية الحياة؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة نوعية الحياة ومجالاتها لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً، وذلك كما في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة نوعية الحياة ومجالاتها لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً.

الرتبة	نوعية الحياة ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الرضا النفسي	3.840	0.60	مرتفعة
2	الحياة الأسرية	3.784	0.65	مرتفعة
3	الحياة الجامعية	3.781	0.64	مرتفعة
4	الرضا العام عن الحياة	3.564	0.50	متوسطة
5	التفاعل الاجتماعي	3.475	0.47	متوسطة
	الكلي للمقياس	3.675	0.43	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (١٧)، أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية قد كانت (مرتفعة) وفقاً للمعيار المذكور في الفصل الثالث، حيث جاءت مجالات نوعية الحياة لديهم وفقاً للترتيب الآتي: مجال الرضا النفسي في المرتبة الأولى، تلاه مجال الحياة الأسرية في المرتبة الثانية، تلاه مجال الحياة الجامعية في المرتبة الثالثة، تلاه مجال الرضا العام عن الحياة في المرتبة الرابعة، وأخيراً؛ تلاه مجال التفاعل الاجتماعي في المرتبة الخامسة.

ثالثاً. للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: "**هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين متوسطات مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة،**

الدخل الشهري للأسرة)؟"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.62	0.49
	أنثى	3.77	0.56
الجامعة	الأردنية	3.60	0.61
	اليرموك	3.69	0.44
	البلقاء التطبيقية	3.46	0.49
	آل البيت	3.63	0.58
	مؤتة	3.54	0.53
	العلوم والتكنولوجيا	3.68	0.42
	الهاشمية	3.66	0.57
التخصص	إنسانية	3.70	0.54
	علمية	3.66	0.45
نوع الإعاقة	بصرية	3.80	0.55
	سمعية	3.83	0.51
	حركية	3.62	0.51
	أخرى	3.56	0.52
الدخل الشهري للأسرة	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.75	0.58
	من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	3.63	0.52
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.76	0.49

يلاحظ من الجدول (٦)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) 5-way ANOVA without Interaction لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (٧).

جدول (٧): نتائج تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.687	1	2.687	10.210*	0.001
التخصص	0.005	1	0.005	0.019	0.890
الجامعة	1.868	6	0.311	1.183	0.314
نوع الإعاقة	6.055	3	2.018	7.670*	0.000
الدخل الشهري	3.126	2	1.563	5.938*	0.003
الخطأ	118.694	451	0.263		
الكلي	131.829	464			

يتبين من الجدول (٧)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب. كما يتبين من الجدول (٧)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري (التخصص، الجامعة).

وكذلك يتبين من الجدول (٧)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري (نوع الإعاقة، الدخل الشهري)؛ ولكون المتغيرين متعددي المستويات، فقد تم إجراء اختبار Levene للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين متوسطات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرين، حيث بلغت قيمة F المحسوبة لاختبار (Levene) ما مقداره ١.٥٤٥ عند درجتي حرية (١٣٨ للبسط، و ٣٢٦ للمقام) بدلالة إحصائية بلغت(0.00)؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين، مما أوجب استخدام اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة لمراعاة انتهاك تجانس التباين؛ بهدف تحديد لصالح أيٍّ من

مستويات (نوع الإعاقة، الدخل الشهري) قد كانت الفروق الجوهرية بين متوسطات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وذلك كما هو مبين في الجدولين (٨، ٩).

جدول (٨): نتائج اختبار Games-Howell لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة).

نوع الإعاقة		أخرى	حركية	بصرية
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.565	3.622	3.806
حركية	3.622	0.058		
بصرية	3.806	0.241*	0.183*	
سمعية	3.834	0.269*	0.211*	0.028

يتضح من الجدول (٨)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية مقارنة بكلٍ من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية)، ثم لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بكلٍ من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية).

جدول (٩): نتائج اختبار Games-Howell لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الدخل الشهري للأسرة).

الدخل الشهري للأسرة		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار
Games-Howell		3.631	3.754
من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.754	0.123	
أكثر من ٥٠٠ دينار	3.769	0.138*	0.015

يتضح من الجدول (٩)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لتقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الدخل الشهري)؛ لصالح الطلبة ممن الدخل الشهري لأسرهم أكثر من ٥٠٠ دينار مقارنة بالطلبة ممن الدخل الشهري لأسرهم من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	مجالات تقرير المصير				
			الحياة الجامعية	الاستقلال الشخصي	التفاعل مع البيئة المحيطة	النشاطات في أوقات الفراغ	الطموحات المهنية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.55	3.69	3.62	3.69	3.58
		الانحراف المعياري	0.55	0.59	0.75	0.69	0.73
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.67	3.84	3.85	3.85	3.69
		الانحراف المعياري	0.66	0.73	0.70	0.67	0.80
التخصص	إنسانية	المتوسط الحسابي	3.61	3.78	3.73	3.78	3.63
		الانحراف المعياري	0.62	0.67	0.74	0.69	0.78
	علمية	المتوسط الحسابي	3.60	3.61	3.76	3.73	3.68
		الانحراف المعياري	0.54	0.62	0.67	0.61	0.62
الجامعة	الأردنية	المتوسط الحسابي	3.60	3.83	3.85	3.82	3.66
		الانحراف المعياري	0.67	0.77	0.78	0.73	0.88
	اليرموك	المتوسط الحسابي	3.69	3.74	3.68	3.72	3.61
		الانحراف المعياري	0.50	0.56	0.74	0.68	0.63
	البلقاء التطبيقية	المتوسط الحسابي	3.46	3.80	3.69	3.77	3.70
		الانحراف المعياري	0.58	0.70	0.76	0.61	0.71
	آل البيت	المتوسط الحسابي	3.63	3.67	3.77	3.77	3.75
		الانحراف المعياري	0.60	0.61	0.75	0.73	0.80
	مؤتة	المتوسط الحسابي	3.54	3.42	3.53	3.66	3.47
		الانحراف المعياري	0.63	0.53	0.66	0.66	0.75
	العلوم والتكنولوجيا	المتوسط الحسابي	3.57	3.69	3.56	3.65	3.36
		الانحراف المعياري	0.57	0.55	0.56	0.43	0.57
	الهاشمية	المتوسط الحسابي	3.67	3.87	3.79	3.85	3.67
		الانحراف المعياري	0.67	0.69	0.70	0.73	0.84
نوع الإعاقة	بصرية	المتوسط الحسابي	3.68	3.94	3.85	3.96	3.62
		الانحراف المعياري	0.63	0.75	0.78	0.72	0.80
	سمعية	المتوسط الحسابي	3.78	3.85	3.94	3.83	3.86
		الانحراف المعياري	0.61	0.68	0.71	0.61	0.69
	حركية	المتوسط الحسابي	3.502	3.705	3.700	3.734	3.528
		الانحراف المعياري	0.59	0.62	0.66	0.60	0.71
	أخرى	المتوسط الحسابي	3.51	3.62	3.51	3.60	3.57
		الانحراف المعياري	0.57	0.59	0.72	0.73	0.81
الدخل الشهري للأسرة	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.69	3.79	3.77	3.79	3.78
		الانحراف المعياري	0.67	0.71	0.76	0.80	0.78
	من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.52	3.71	3.69	3.71	3.57
		الانحراف المعياري	0.59	0.66	0.68	0.66	0.75
	أكثر من ٥٠٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.70	3.86	3.81	3.87	3.61
		الانحراف المعياري	0.55	0.62	0.80	0.58	0.76

يلاحظ من الجدول (١٠)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً للمتغيرات لتحديد أنسب تحليل تباين (تحليل تباين خماسي متعدد، أم تحليل تباين خماسي) توجب استخدامه، وذلك كما في الجدول (١١).

جدول (١١): نتائج اختبار Bartlett للكروية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات

العلاقة وفقاً للمتغيرات	الحياة الجامعية	الاستقلال الشخصي	التفاعل مع البيئة المحيطة	النشاطات في أوقات الفراغ
الاستقلال الشخصي	0.45*			
التفاعل مع البيئة المحيطة	0.46*	0.60*		
النشاطات في أوقات الفراغ	0.48*	0.57*	0.50*	
الطموحات المهنية	0.51*	0.45*	0.52*	0.53*
اختبار Bartlett للكروية	**نسبة الأرجحية العظمى**	**كا^2 التقريبية**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
	0.000	**840.330**	14	0.000

يتبين من الجدول (١١)، وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين الخماسي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (عديم التفاعل) لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً للمتغيرات

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.039	3.450*	5	447	0.005
التخصص	Hotelling's Trace	0.021	1.891	5	447	0.095
الجامعة	Wilks' Lambda	0.901	1.569*	30	1790	0.026
نوع الإعاقة	Wilks' Lambda	0.888	3.628*	15	1234.372	0.000
الدخل الشهري	Wilks' Lambda	0.941	2.749*	10	894	0.002

يتبين من الجدول (١٢)، وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (الجنس، الجامعة، نوع الإعاقة، الدخل الشهري) عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ على مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة وعدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير (التخصص)؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كان أثرُ متغيرات (الجنس، الجامعة، نوع الإعاقة، الدخل الشهري)؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٣): نتائج تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	البيئة الجامعية	3.501	1	3.501	10.168*	0.002
	الاستقلال الشخصي	1.880	1	1.880	4.459*	0.035
	التفاعل مع البيئة المحيطة	6.178	1	6.178	12.342*	0.000
	النشاطات في أوقات الفراغ	2.436	1	2.436	5.450*	0.020
	الطموحات المهنية	1.069	1	1.069	1.896	0.169
التخصص	البيئة الجامعية	0.001	1	0.001	0.002	0.967
	الاستقلال الشخصي	0.766	1	0.766	1.816	0.178
	التفاعل مع البيئة المحيطة	0.629	1	0.629	1.258	0.263
	النشاطات في أوقات الفراغ	0.133	1	0.133	0.298	0.586
	الطموحات المهنية	0.699	1	0.699	1.240	0.266
الجامعة	البيئة الجامعية	4.848	6	0.808	2.347*	0.030
	الاستقلال الشخصي	3.937	6	0.656	1.556	0.158
	التفاعل مع البيئة المحيطة	3.483	6	0.581	1.160	0.327

	النشاطات في أوقات الفراغ	1.086	6	0.181	0.405	0.876
	الطموحات المهنية	5.168	6	0.861	1.527	0.167
نوع الإعاقة	البيئة الجامعية	6.390	3	2.130	6.187*	0.000
	الاستقلال الشخصي	6.079	3	2.026	4.805*	0.003
	التفاعل مع البيئة المحيطة	11.347	3	3.782	7.556*	0.000
	النشاطات في أوقات الفراغ	7.703	3	2.568	5.743*	0.001
	الطموحات المهنية	8.372	3	2.791	4.948*	0.002
الدخل الشهري للأسرة	البيئة الجامعية	4.774	2	2.387	6.933*	0.001
	الاستقلال الشخصي	3.254	2	1.627	3.858*	0.022
	التفاعل مع البيئة المحيطة	3.191	2	1.595	3.187*	0.042
	النشاطات في أوقات الفراغ	3.695	2	1.847	4.132*	0.017
	الطموحات المهنية	3.578	2	1.789	3.172*	0.043
الخطأ	البيئة الجامعية	155.282	451	0.344		
	الاستقلال الشخصي	190.188	451	0.422		
	التفاعل مع البيئة المحيطة	225.750	451	0.501		
	النشاطات في أوقات الفراغ	201.626	451	0.447		
	الطموحات المهنية	254.333	451	0.564		
الكلي	البيئة الجامعية	171.729	464			
	الاستقلال الشخصي	207.330	464			
	التفاعل مع البيئة المحيطة	250.490	464			
	النشاطات في أوقات الفراغ	216.218	464			
	الطموحات المهنية	271.969	464			

يتبين من الجدول (١٣)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لمجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة، النشاطات في أوقات الفراغ) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ يعزى لمتغير (الجنس)؛ لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب.

كذلك يتبين من الجدول (١٣)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ تعزى للمتغيرات (الجامعة، نوع الإعاقة، الدخل الشهري)؛ ولكون المتغيرات متعددة المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Levene للتحقق من انتهاك تجانس التباين لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٤): نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

المتغير التابع	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
البيئة الجامعية	*1.783	138	326	0.000
الاستقلال الشخصي	*2.146	138	326	0.000
التفاعل مع البيئة المحيطة	*1.815	138	326	0.000
النشاطات في أوقات الفراغ	*2.405	138	326	0.000
الطموحات المهنية	*2.126	138	326	0.000

يتضح من الجدول (١٤)، وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٥): نتائج اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة لبعد تقرير المصير (البيئة الجامعية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة)

الجامعة		البلقاء التطبيقية	مؤتة	العلوم والتكنولوجيا	الأردنية	آل البيت	الهاشمية
Games Howell	المتوسط الحسابي	3.465	3.545	3.573	3.602	3.632	3.665
مؤتة	3.545	0.080					
العلوم والتكنولوجيا	3.573	0.108	0.028				
الأردنية	3.602	0.137	0.057	0.029			
آل البيت	3.632	0.166	0.086	0.058	0.030		
الهاشمية	3.665	*0.199	0.119	0.091	0.062	0.033	
اليرموك	3.692	*0.226	0.146	0.118	0.089	0.060	0.027

يتضح من الجدول (١٥)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لمجال تقرير المصير (البيئة الجامعية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة)؛ لصالح طلبة جامعة اليرموك مقارنة بطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، ثم لصالح طلبة جامعة الهاشمية مقارنة بطلبة البلقاء التطبيقية.

جدول (١٦): نتائج اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة).

المجال						
الحياة الجامعية	**نوع الإعاقة**		حركية	أخرى	بصرية	سمعية
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.502	3.512	3.681	3.780
	حركية	3.502				
	أخرى	3.512	0.010			
	بصرية	3.681	0.179	0.169		
	سمعية	3.780	0.278*	0.268*	0.099	
الاستقلال الشخصي	**نوع الإعاقة**		أخرى	حركية	سمعية	بصرية
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.620	3.705	3.825	3.940
	أخرى	3.620				
	حركية	3.705	0.085			
	سمعية	3.825	0.205	0.120		
	بصرية	3.940	0.319*	0.235*	0.114	
التفاعل مع البيئة المحيطة	**نوع الإعاقة**		أخرى	حركية	بصرية	سمعية
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.513	3.700	3.850	3.942
	أخرى	3.513				
	حركية	3.700	0.187			
	بصرية	3.850	0.337*	0.150		
	سمعية	3.942	0.429*	0.242*	0.092	
النشاطات في أوقات الفراغ	**نوع الإعاقة**		أخرى	حركية	سمعية	بصرية
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.604	3.734	3.828	3.957
	أخرى	3.604				
	حركية	3.734	0.130			
	سمعية	3.828	0.224	0.094		
	بصرية	3.957	0.353*	0.222	0.128	
الطموحات المهنية	**نوع الإعاقة**		حركية	أخرى	بصرية	سمعية
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.528	3.573	3.622	3.861
	حركية	3.528				
	أخرى	3.573	0.045			
	بصرية	3.622	0.094	0.049		
	سمعية	3.861	0.333*	0.288*	0.239	

يتضح من الجدول (١٦)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الحركية، ثم الأخرى) فيما يتعلق ببعدي تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية)، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى،

ثم الحركية) فيما يتعلق ببعد تقرير المصير (الاستقلال الشخصي)، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية) ثم لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات الأخرى فيما يتعلق ببعد تقرير المصير (التفاعل مع البيئة المحيطة)، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات الأخرى فيما يتعلق ببعد تقرير المصير (النشاطات في أوقات الفراغ).

جدول (١٧): نتائج اختبار Games–Howell للمقارنات البعدية المتعددة لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الدخل الشهري)

الحياة الجامعية	**الدخل الشهري**		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.523	3.687
	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.687	0.164	
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.698	0.175*	0.011
الاستقلال الشخصي	**الدخل الشهري**		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.708	3.785
	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.785	0.077	
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.862	0.154*	0.077
التفاعل مع البيئة المحيطة	**الدخل الشهري**		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.688	3.767
	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.767	0.079	
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.809	0.121*	0.042
النشاطات في أوقات الفراغ	**الدخل الشهري**		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.714	3.793
	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.793	0.079	
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.874	0.160*	0.081
الطموحات المهنية	**الدخل الشهري**		من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	أكثر من ٥٠٠ دينار
	Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.572	3.609
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.609	0.036	
	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.778	0.206*	0.170

يتضح من الجدول (١٧)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً

لمتغير (الدخل الشهري)؛ لصالح الطلبة ممن الدخل الشهري لأسرهم (أكثر من ٥٠٠ دينار) مقارنة بزملائهم ممن الدخل الشهري لأسرهم (من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار) فيما يتعلق بمجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة، النشاطات في أوقات الفراغ)، ولصالح الطلبة ممن الدخل الشهري لأسرهم (من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار) مقارنة بزملائهم ممن الدخل الشهري لأسرهم (من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار) فيما يتعلق ببعد تقرير المصير (الطموحات المهنية).

رابعاً: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي نصَّ على: "**هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين متوسطات مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة، الدخل الشهري للأسرة)؟**"؛ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات الدراسة.

جدول (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.628	0.41
	أنثى	3.719	0.44
الجامعة	الأردنية	3.762	0.44
	اليرموك	3.642	0.41
	البلقاء التطبيقية	3.652	0.42
	آل البيت	3.652	0.39
	مؤتة	3.475	0.45
	العلوم والتكنولوجيا	3.468	0.36
	الهاشمية	3.766	0.44
التخصص	إنسانية	3.682	0.44
	علمية	3.620	0.38
نوع الإعاقة	بصرية	3.841	0.48
	سمعية	3.644	0.38
	حركية	3.615	0.43
	أخرى	3.606	0.38
الدخل الشهري للأسرة	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	3.668	0.37
	من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	3.653	0.45
	أكثر من ٥٠٠ دينار	3.727	0.45

يلاحظ من الجدول (١٨)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) 5-way ANOVA without interaction لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١٩): نتائج تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.626	1	0.626	3.657	0.056
التخصص	0.071	1	0.071	0.414	0.521
الجامعة	2.582	6	0.430	2.514*	0.021
نوع الإعاقة	3.138	3	1.046	6.112*	0.000
الدخل الشهري	0.908	2	0.454	2.653	0.072
الخطأ	77.189	451	0.171		
الكلي	85.581	464			

يتبين من الجدول (١٩)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، الدخل الشهري).

في حين يتبين من الجدول (١٩)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطات الحسابية لمقياس لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري (الجامعة، نوع الإعاقة)؛ ولكون المتغيرين متعددي المستويات، فقد تم إجراء اختبار Levene للكشف عن انتهاك تجانس التباين من عدمه بين متوسطات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرين، حيث بلغت قيمة F المحسوبة للاختبار ما مقداره ١.٥٨٤ عند درجتي حرية (١٣٨ للبسط، و ٣٢٦ للمقام) بدلالة إحصائية بلغت(0.021)

لمتغير الجامعة و(0.000) لمتغير نوع الإعاقة؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين، مما أوجب استخدام اختبار Games–Howell للمقارنات البعدية لمراعاة انتهاك تجانس التباين؛ بهدف تحديد لصالح أيٍّ من مستويات (الجامعة، نوع الإعاقة) قد كانت الفروق الجوهرية بين متوسطات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

جدول (٢٠): نتائج اختبار Games-Howell لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة).

الجامعة		العلوم والتكنولوجيا	مؤتة	اليرموك	آل البيت	البلقاء التطبيقية	الأردنية
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.468	3.475	3.642	3.652	3.652	3.762
مؤتة	3.475	0.008					
اليرموك	3.642	0.174	0.167				
آل البيت	3.652	0.184	0.176	0.009			
البلقاء التطبيقية	3.652	0.184	0.176	0.010	0.000		
الأردنية	3.762	0.294*	0.286	0.119	0.110	0.110	
الهاشمية	3.766	0.298*	0.291	0.124	0.115	0.114	0.005

يتضح من الجدول (٢٠)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة)؛ لصالح طلبة الجامعة الهاشمية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا ثم لصالح طلبة الجامعة الأردنية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

جدول (٢١): نتائج اختبار Games-Howell لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة).

نوع الإعاقة		أخرى	حركية	سمعية	بصرية
Games-Howell	المتوسط الحسابي	3.606	3.615	3.644	3.841
أخرى	3.606				
حركية	3.615	0.010			
سمعية	3.644	0.038	0.028		
بصرية	3.841	0.236*	0.226*	0.198*	

يتضح من الجدول (٢١)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لنوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقة (البصرية) مقارنة بكلٍّ من زملائهم ذوي الإعاقات

(الأخرى، فالحركية، ثم السمعية). كما؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (٢٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	مجالات نوعية الحياة				
			الرضا العام عن الحياة	التفاعل الاجتماعي	الحياة الجامعية	الحياة الأسرية	الرضا النفسي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.537	3.441	3.778	3.698	3.754
		الانحراف المعياري	0.45	0.41	0.61	0.67	0.61
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.588	3.506	3.783	3.865	3.920
		الانحراف المعياري	0.55	0.51	0.67	0.62	0.58
التخصص	إنسانية	المتوسط الحسابي	3.575	3.479	3.786	3.793	3.847
		الانحراف المعياري	0.51	0.48	0.64	0.66	0.60
	علمية	المتوسط الحسابي	3.479	3.445	3.738	3.712	3.786
		الانحراف المعياري	0.42	0.38	0.60	0.54	0.57
الجامعة	الأردنية	المتوسط الحسابي	3.597	3.584	3.864	3.887	3.940
		الانحراف المعياري	0.50	0.53	0.64	0.64	0.62
	اليرموك	المتوسط الحسابي	3.522	3.437	3.786	3.754	3.790
		الانحراف المعياري	0.52	0.43	0.51	0.67	0.58
	البلقاء التطبيقية	المتوسط الحسابي	3.494	3.448	3.847	3.716	3.829
		الانحراف المعياري	0.51	0.41	0.66	0.63	0.59
	آل البيت	المتوسط الحسابي	3.603	3.369	3.784	3.781	3.814
		الانحراف المعياري	0.44	0.38	0.73	0.57	0.58
	مؤتة	المتوسط الحسابي	3.370	3.321	3.699	3.486	3.569
		الانحراف المعياري	0.49	0.46	0.61	0.63	0.58
	العلوم والتكنولوجيا	المتوسط الحسابي	3.527	3.292	3.572	3.409	3.573
		الانحراف المعياري	0.39	0.35	0.57	0.63	0.49
	الهاشمية	المتوسط الحسابي	3.703	3.558	3.673	3.970	3.972
		الانحراف المعياري	0.52	0.51	0.76	0.63	0.60
نوع الإعاقة	بصرية	المتوسط الحسابي	3.654	3.642	3.730	4.144	4.090
		الانحراف المعياري	0.56	0.59	0.62	0.69	0.65
	سمعية	المتوسط الحسابي	3.500	3.408	3.947	3.644	3.810
		الانحراف المعياري	0.51	0.33	0.62	0.57	0.54
	حركية	المتوسط الحسابي	3.564	3.416	3.744	3.693	3.730
		الانحراف المعياري	0.48	0.44	0.68	0.62	0.57
	أخرى	المتوسط الحسابي	3.533	3.432	3.728	3.654	3.738
		الانحراف المعياري	0.45	0.44	0.61	0.59	0.56
الدخل الشهري للأسرة	من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.560	3.476	3.760	3.764	3.839
		الانحراف المعياري	0.52	0.42	0.68	0.62	0.54
	من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.526	3.445	3.748	3.775	3.837
		الانحراف المعياري	0.51	0.48	0.66	0.66	0.60
	أكثر من ٥٠٠ دينار	المتوسط الحسابي	3.641	3.530	3.866	3.824	3.847
		الانحراف المعياري	0.47	0.51	0.53	0.67	0.66

يلاحظ من الجدول (٢٢)، وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية ناتجة عن اختلاف مستويات المتغيرات؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم حساب معاملات الارتباط بين مجالات نوعية

الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية متبوعة بإجراء اختبار Bartlett للكروية وفقاً للمتغيرات لتحديد أنسب تحليل تباين (تحليل تباين خماسي متعدد، أم تحليل تباين خماسي) توجب استخدامه.

جدول (٢٣): نتائج اختبار Bartlett للكروية لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرات.

العلاقة وفقاً للمتغيرات:	الرضا العام عن الحياة	التفاعل الاجتماعي	الحياة الجامعية	الحياة الأسرية
التفاعل الاجتماعي	0.47*			
الحياة الجامعية	0.31*	0.33*		
الحياة الأسرية	0.43*	0.52*	0.35*	
الرضا النفسي	0.52*	0.57*	0.46*	0.65*
اختبار Bartlett للكروية	**نسبة الأرجحية العظمى**	**كا^2 التقريبية**	**درجة الحرية**	**الدلالة الإحصائية**
	0.000	**806.536**	14	0.000

يتبين من الجدول (٢٣)، وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرات؛ مما استوجب استخدام تحليل التباين الخماسي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (٢٤).

جدول (٢٤): نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة وفقاً للمتغيرات

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.024	2.120	5	447	0.062
التخصص	Hotelling's Trace	0.014	1.282	5	447	0.270
الجامعة	Wilks' Lambda	0.899	1.616*	30	1790	0.019
نوع الإعاقة	Wilks' Lambda	0.841	5.311*	15	1234.372	0.000
الدخل الشهري	Wilks' Lambda	0.977	1.037	10	894	0.410

يتبين من الجدول (٢٤)، عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات (الجنس، التخصص، الدخل الشهري) ووجود أثر دال إحصائياً لمتغيري (الجامعة، نوع الإعاقة) عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ على مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية مجتمعة؛ ولتحديد على أيٍّ من مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كان أثرُ متغيري

(الجامعة، نوع الإعاقة)؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ وفقاً للمتغيرات الدراسة.

جدول (٢٥): نتائج تحليل التباين الخماسي (دون تفاعل) لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	الرضا العام عن الحياة	0.374	1	0.374	1.529	0.217
	التفاعل الاجتماعي	0.210	1	0.210	1.007	0.316
	الحياة الجامعية	0.014	1	0.014	0.035	0.851
	الحياة الأسرية	2.503	1	2.503	6.819	0.009
	الرضا النفسي	1.970	1	1.970	5.906	0.015
التخصص	الرضا العام عن الحياة	0.196	1	0.196	0.802	0.371
	التفاعل الاجتماعي	0.161	1	0.161	0.774	0.380
	الحياة الجامعية	0.020	1	0.020	0.050	0.824
	الحياة الأسرية	0.822	1	0.822	2.240	0.135
	الرضا النفسي	0.351	1	0.351	1.052	0.306
الجامعة	الرضا العام عن الحياة	2.997	6	0.500	2.042	0.059
	التفاعل الاجتماعي	2.685	6	0.447	*2.144	0.047
	الحياة الجامعية	3.677	6	0.613	1.534	0.165
	الحياة الأسرية	6.969	6	1.162	*3.164	0.005
	الرضا النفسي	4.073	6	0.679	2.035	0.060
نوع الإعاقة	الرضا العام عن الحياة	0.941	3	0.314	1.282	0.280
	التفاعل الاجتماعي	3.088	3	1.029	*4.933	0.002
	الحياة الجامعية	4.474	3	1.491	*3.733	0.011
	الحياة الأسرية	16.569	3	5.523	*15.045	0.000
	الرضا النفسي	7.807	3	2.602	*7.801	0.000
الدخل الشهري للأسرة	الرضا العام عن الحياة	1.629	2	0.815	3.330	0.037
	التفاعل الاجتماعي	0.833	2	0.417	1.997	0.137
	الحياة الجامعية	1.171	2	0.586	1.466	0.232
	الحياة الأسرية	1.127	2	0.564	1.535	0.217
	الرضا النفسي	0.333	2	0.167	0.499	0.607
الخطأ	الرضا العام عن الحياة	110.319	451	0.245		
	التفاعل الاجتماعي	94.116	451	0.209		
	الحياة الجامعية	180.159	451	0.399		
	الحياة الأسرية	165.560	451	0.367		
	الرضا النفسي	150.449	451	0.334		
الكلي	الرضا العام عن الحياة	116.536	464			
	التفاعل الاجتماعي	102.266	464			
	الحياة الجامعية	189.095	464			
	الحياة الأسرية	195.880	464			
	الرضا النفسي	167.277	464			

يتبين من الجدول (٢٥)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى للمتغيرين (الجامعة، نوع الإعاقة)؛ ولكون المتغيرين متعددي المستويات؛ فقد تم إجراء اختبار Levene للتحقق من انتهاك تجانس التباين لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرين.

جدول (٢٦): نتائج اختبار Levene لانتهاك تجانس التباين لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرين.

المتغير التابع	قيمة ف المحسوبة لاختبار Levene	درجة حرية البسط	درجة حرية المقام	الدلالة الإحصائية
التفاعل الاجتماعي	1.329*	138	326	0.021
الحياة الجامعية	1.808*	138	326	0.000
الحياة الأسرية	1.541*	138	326	0.001
الرضا النفسي	1.929*	138	326	0.000

يتضح من الجدول (٢٦)، وجود انتهاك لتجانس التباين عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ لمجالات نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الجامعية، الحياة الأسرية، الرضا النفسي) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية؛ بما يفيد ضرورة إجراء اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة للكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الجامعية، الحياة الأسرية، الرضا النفسي) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً للمتغيرين.

جدول (٢٧): نتائج اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة).

التفاعل الاجتماعي	**الجامعة**		العلوم والتكنولوجيا	مؤتة	آل البيت	اليرموك	البلقاء التطبيقية	الهاشمية
	Games Howell	المتوسط الحسابي	3.292	3.321	3.369	3.437	3.448	3.558
	مؤتة	3.321	0.029					
	آل البيت	3.369	0.077	0.048				
	اليرموك	3.437	0.145	0.116	0.068			
	البلقاء التطبيقية	3.448	0.156	0.127	0.079	0.011		
	الهاشمية	3.558	0.266	0.237	0.189	0.121	0.110	
	الأردنية	3.584	0.292*	0.263	0.215	0.147	0.136	0.027
الحياة الأسرية	**الجامعة**		العلوم والتكنولوجيا	مؤتة	البلقاء التطبيقية	اليرموك	آل البيت	الأردنية
	Games Howell	المتوسط الحسابي	3.409	3.486	3.716	3.754	3.781	3.887
	مؤتة	3.486	0.077					
	البلقاء التطبيقية	3.716	0.308	0.230				
	اليرموك	3.754	0.346	0.268	0.038			
	آل البيت	3.781	0.373	0.295	0.065	0.027		
	الأردنية	3.887	0.479*	0.401	0.171	0.133	0.106	
	الهاشمية	3.970	0.561*	0.484*	0.254	0.216	0.189	0.083

يتضح من الجدول (٢٧)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لبعدي نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الأسرية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة)؛ لصالح طلبة الجامعة الأردنية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فيما يتعلق ببعد نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي)، ولصالح طلبة الجامعة الهاشمية مقارنة بطلبة كلٍّ من جامعتي العلوم والتكنولوجيا ثم مؤتة، ولصالح طلبة الجامعة الأردنية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

جدول (٢٨): نتائج اختبار Games-Howell للمقارنات البعدية المتعددة لمجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة).

المجال	**نوع الإعاقة**				
التفاعل الاجتماعي	Games-Howell	المتوسط الحسابي	سمعية 3.408	حركية 3.416	أخرى 3.432
	سمعية	3.408			
	حركية	3.416	0.008		
	أخرى	3.432	0.024	0.016	
	بصرية	3.642	**0.234**	**0.226**	**0.210**
الحياة الجامعية	**نوع الإعاقة** Games-Howell	المتوسط الحسابي	أخرى 3.728	بصرية 3.730	حركية 3.744
	أخرى	3.728			
	بصرية	3.730	0.002		
	حركية	3.744	0.016	0.014	
	سمعية	3.947	**0.219**	0.217	0.203
الحياة الأسرية	**نوع الإعاقة** Games-Howell	المتوسط الحسابي	سمعية 3.644	أخرى 3.654	حركية 3.693
	سمعية	3.644			
	أخرى	3.654	0.010		
	حركية	3.693	0.048	0.038	
	بصرية	4.144	**0.500**	**0.490**	**0.452**
الرضا النفسي	**نوع الإعاقة** Games-Howell	المتوسط الحسابي	حركية 3.730	أخرى 3.738	سمعية 3.810
	حركية	3.730			
	أخرى	3.738	0.008		
	سمعية	3.810	0.080	0.072	
	بصرية	4.090	**0.360**	**0.352**	**0.280**

يتضح من الجدول (٢٨)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين المتوسطين الحسابيين لمجالات نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الجامعية، الحياة الأسرية، الرضا النفسي) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات (السمعية، فالحركية، ثم الأخرى) فيما يتعلق بمجال (التفاعل الاجتماعي)، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقة السمعية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات الأخرى فيما يتعلق بمجال(الحياة الجامعية)، ولصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات (السمعية، فالأخرى، ثم الحركية) فيما يتعلق بمجال(الحياة

الأسرية)، وأخيراً؛ لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات (الحركية، فالأخرى، ثم السمعية) فيما يتعلق بمجال (الرضا النفسي).

خامساً. للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "**هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية؟**"؛ تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة تقرير المصير ومجالاتها من جهة وبين درجة نوعية الحياة ومجالاتها من جهة أخرى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وذلك كما في الجدول (٢٩).

جدول (٢٩): قيم معاملات الارتباط بين درجة تقرير المصير ومجالاتها من جهة وبين درجة نوعية الحياة ومجالاتها من جهة أخرى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

العلاقة بين:	الإحصائي	البيئة الجامعية	الطموحات المهنية	النشاطات في أوقات الفراغ	التفاعل مع البيئة المحيطة	الاستقلال الشخصي	تقرير المصير
الرضا العام عن الحياة	معامل الارتباط	**0.22**	**0.23**	**0.29**	**0.26**	**0.38**	**0.36**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الحياة الأسرية	معامل الارتباط	**0.20**	**0.28**	**0.28**	**0.38**	**0.42**	**0.39**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
التفاعل الاجتماعي	معامل الارتباط	**0.21**	**0.23**	**0.31**	**0.35**	**0.49**	**0.41**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الحياة الجامعية	معامل الارتباط	**0.36**	**0.41**	**0.40**	**0.41**	**0.42**	**0.51**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الرضا النفسي	معامل الارتباط	**0.34**	**0.42**	**0.49**	**0.52**	**0.63**	**0.61**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
نوعية الحياة	معامل الارتباط	**0.35**	**0.42**	**0.47**	**0.51**	**0.62**	**0.61**
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يلاحظ من الجدول (٢٩)، أن كافة العلاقات بين درجة تقرير المصير ومجالاتها من جهة وبين درجة نوعية الحياة ومجالاتها من جهة أخرى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية قد كانت طردية (موجبة) الاتجاه ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥، في حين صُنِّفت قوة العلاقات وفقاً لمعيار (Hinkle, Wiersma, Jurs; 1988) على أنها:

أ. علاقات (ضعيفة جداً أو صفرية) القوة التي يبلغ عددها ٩ علاقات ارتباطية من أصل ٣٦ علاقة؛ هي: ١) بين بعد نوعية الحياة (الرضا العام عن الحياة) من جهة وبين مجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية، النشاطات في أوقات الفراغ، التفاعل مع البيئة المحيطة من جهة أخرى، ٢) بين بعد نوعية الحياة (الحياة الأسرية) من جهة وبين مجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية، النشاطات في أوقات الفراغ من جهة أخرى، ٣) بين بعد نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي) من جهة وبين مجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية) من جهة أخرى.

ب. علاقات (ضعيفة) القوة التي يبلغ عددها ٢٠ علاقات ارتباطية من أصل ٣٦ علاقة؛ هي: ١) بين بعد نوعية الحياة (الرضا العام عن الحياة) من جهة وبين تقرير المصير وبعده (الاستقلال الشخصي) من جهة أخرى، ٢) بين بعد نوعية الحياة (الحياة الأسرية) من جهة وبين تقرير المصير وبعديه (الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة) من جهة أخرى، ٣) بين بعد نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي) من جهة وبين تقرير المصير ومجالاته (الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة، النشاطات في أوقات الفراغ) من جهة أخرى، ٤) بين بعد نوعية الحياة (الحياة الجامعية) من جهة وبين كافة مجالات تقرير المصير من جهة أخرى، ٥) بين نوعية الحياة وبعده (الرضا النفسي) من جهة وبين مجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية، النشاطات في أوقات الفراغ) من جهة أخرى.

ج. علاقات (متوسطة) القوة التي يبلغ عددها ٢٧ علاقة ارتباطيه من أصل ٣٦ علاقة؛ هي:١) بين بعد نوعية الحياة (الحياة الجامعية) من جهة وبين تقرير المصير من جهة أخرى، ٢) بين نوعية الحياة وبعده (الرضا النفسي) من جهة وبين تقرير المصير وبعديه (الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة) من جهة أخرى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، والكشف عن مستوى نوعية الحياة لديهم، والكشف عن العلاقة بينهما، وسيتم مناقشة نتائج الدراسة بالاعتماد على إجابة أسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "**ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق تقرير المصير لديهم؟**"

أظهرت النتائج أن درجة تقرير المصير ومجالاته لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية أن مجال النشاطات في أوقات الفراغ جاء في المرتبة الأولى، وربما يعود السبب إلى أن الجامعات الأردنية تعمل على تحفيز مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة من خلال النوادي والمراكز الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة وبالتالي إلى إن الطلبة المقررون لمصيرهم يقومون بمراجعة المراكز الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة أكثر من غيرهم، بحيث توفر المراكز فرصة لالتقاء الطلبة ذوي الإعاقة مع بعضهم البعض، والقيام بالنشاطات في أوقات الفراغ الخاصة بهم. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Getzel & Thoma, 2008) التي أشارت إلى أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات تقرير المصير أكثر مشاركة في النشاطات الجامعية من الطلبة الذين ليهم مستوى منخفض من مهارات تقرير المصير. وأنهم يقومون بمراجعة المراكز الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة داخل الجامعة أكثر من اؤلئك الطلبة الذين تنخفض لديهم مهارات تقرير المصير.

ويأتي مجال الاستقلال الشخصي في المرتبة الثانية وربما يعود السبب إلى أن الشخص الموجه ذاتياً، يمتلك العديد من الصفات من أهمها القدرة على اختيار ما يقوم به من أعمال.

وان يكون الشخص مسئولا عن اختياراته. ويكون الشخص قادراً على المبادرة في النشاطات والسلوكيات المختلفة إذا توفرت لديه مجموعة من المهارات كالاستقلالية، والتمكين النفسي، وتنظيم الذات. وكل ذلك قد يتوفر في طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. نظراً لأنها استطاعت شق طريقها إلى مجتمع الجامعة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الزبون(٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن مستوى امتلاك النساء ذوات الإعاقة لمهارات تقرير المصير في المجالات: التحكم الذاتي، الاستقلالية وتنظيم الذات ومعرفة الذات كانت مرتفعة جدا.

يليه مجال التفاعل مع البيئة المحيطة، ثمّ الطموحات المهنية، بينما جاءت بالمرتبة الخامسة والأخيرة البيئة الجامعية. وربما يعود السبب إلى محدودية الخيارات المطروحة أمام الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. وذلك بسبب اعتماد الطلبة ذوي الإعاقة على المنح التي تقدمها الجامعة. وارتفاع نسبة البطالة في الأردن، والذي يسبب المزيد من الضغوط على لهذه الفئة. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الحموز(Al-Hmouze, 2013) وأظهرت النتائج انه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به لتعزيز خبرات التعليم العالي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

وأشارت النتائج أن مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لمجالات تقرير المصير كانت بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لديهم القوة السببية لتحقيق أهدافهم المستقبلية، والذي ينبع من الدوافع الداخلية لدى هذه الفئة من الطلبة؛ كونها الفئة التي استطاعت الوصول إلى هذه المرحلة من التعليم العالي ودخول المؤسسات التعليمية المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "**ما هي المجالات التي يمارسها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية لتحقيق نوعية الحياة؟**"

أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية أن مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة جاءت بدرجة متوسطة إلى درجة كبيرة، حيث أن مجال الرضا النفسي قد حصل على أعلى متوسط حسابي، ويرى الباحث أن هذه الفئة وهي فئة الطلبة ذوي الإعاقة من الفئات التي استطاعت أن تشق طريقها للوصول إلى الجامعة، ويعتبر ذلك انجاز كبير بالمقارنة بأقرانهم من ذوي الإعاقة، وحتى الأفراد من غير المعوقين الذين فشلوا في الدخول إلى الجامعة، كذلك لا بد من الإشارة إلى أن المؤسسات المختلفة سواء أكانت الحكومية ام الخاصة قد عملت جاهدة على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حيث تلبية متطلباتهم النفسية من خلال توفير العديد من خطط الانتقال إلى مرحلة ما بعد الثانوي سواء أكان عن طريق تدريبهم على القدرة على اتخاذ القرار أم التحكم بحياتهم بشكل أفضل حيث تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سشيك وآخرون (Schick et.al, 2010) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين جودة برامج الوضع المدرسي وبين مستويات نوعية الحياة لدى الطلبة الصم وطلبة ضعاف السمع.

كذلك يرى الباحث أن شعور ذوي الإعاقة بالرضا نابع عن النظرة التفاؤلية الشخصية للطلبة ذو الإعاقة حيث أن لديهم نظرة تفاؤلية للمستقبل، بالإضافة إلى أن الكثير منهم يفكرون بشكل ايجابي، مما عزز بذلك الرضا عن النفس نتيجة اتخاذهم القرارات المتعلقة بهم.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السيد (٢٠١٢) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى الطلبة الصم الموهوبين.

وقد أظهرت النتائج أيضا أن مجال الحياة الأسرية قد جاء بمستوى كبيرة من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة، ويرى الباحث السبب في ذلك إلى أن المؤسسات المختلفة تعمل على إشراك الأسر في وضع الخطط التي تسهم في تدريب الأسر على التعامل بشكل فاعل مع أبنائهم من

ذوي الإعاقة، فبالتالي سينعكس إيجاباً على الحياة الأسرية، وتتفق الدراسة الحالة مع الدراسة التي قام بها ترينر (Trainor, 2005) والتي أظهرت أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعتمدون على أسرهم في عملية التخطيط للانتقالي. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة زهانغ (Zhang, 2005) التي أظهرت النتائج فيها إلى أن الأسر يقدمون فرصاً لأطفالهم من ذوي الإعاقة من اجل ممارسة مهارات تقرير المصير.

كذلك أظهرت النتائج أن بعد الحياة الجامعية قد جاء بدرجة كبيرة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة ينتقل من حياة بسيطة وضيقة إلى حياة تحتاج أكثر اندماجا وتفاعل مع المجتمع المحيط، كذلك يرى الباحث أيضا إن المؤسسات التعليمية تضع من ضمن خططها الأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة حيث أن هذه المؤسسات تعمل على إشراك ذوي الإعاقة بمختلف الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية، والتي عملت على تحسين نظرة الطلبة ذوي الإعاقة إلى الحياة الجامعية. حيث أصبح الطلبة ذوي الإعاقة لديهم القدرة على التكيف مع المحيط سواء من ضمن مجتمع الطلبة، أو غيرهم، حيث أنهم يشعرون بتقبل الجميع لهم، وخاصة بأنهم قد تنافسوا مع غيرهم من العاديين لدخول الجامعة، ودخلوها بجهودهم الذاتية. وأنهم قادرين أكثر من غيرهم على اتخاذ القرار، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه الأنصاري (٢٠٠٦)، حيث أكد أن هنالك علاقة وثيقة بين مفهوم نوعية الحياة وبين الرفاه الاجتماعي والصحة النفسية والجسدية لدى الشخص، وأن نوعية الحياة من المفاهيم التي ترتبط بالتنمية والتقدم وإشباع الحاجات الشخصية والمجتمعية إضافة إلى تخفيض مستوى الفقر والبطالة والشعور بعدم المساواة بين أفراد المجتمع.

كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ويت (Wit, 2011) والتي أظهرت أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الصم الذين يدرسون في برامج دمج طلبة الاحتياجات الخاصة كان منخفضاً.

كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الرضا العام عن الحياة قد جاءت بدرجة متوسطة، كما اظهرت نتائج الدراسة أيضا إلى أن بعد التفاعل الاجتماعي قد جاء بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الشخص المعاق ربما يواجه صعوبات في تقبل المجتمع المحيط به مما جعله أقل تفاعلا مع من حوله.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قامت بها كليز وآخرون (Claes et.al, 2010) حيث أشارت إلى أن المؤازرة الاجتماعية ودرجة الرضا عن الحياة كانت من أهم محددات نوعية الحياة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "**هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين متوسطات مجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيراتهم (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة، الدخل الشهري للأسرة)؟**"

أظهرت النتائج وجود فرق لمجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة، النشاطات في أوقات الفراغ) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كلٍّ على حدةٍ يعزى لمتغير (الجنس)؛ وكانت الفروق لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر قدرة على تنظيم ذاتهن نتيجة إلى أن أنهن يتعاملن بشكل أكثر جديّة مع البيئة المحيطة بهن. بالإضافة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة أكثر عُرضه للضغوط النفسية الناتجة عن المسؤولية الملقاة على عاتق الذكور أكثر من الإناث، والمتمثلة في ممارسة النشاطات في وقت الفراغ، والعمل ما بعد الجامعة. حيث أن قدرة الفرد على تنظيم ذاته يكون من خلال فحص بيئة التعلم المتعلقة بالبيئة الجامعية، وتنظيم انفعالاته وسلوكياته المتعلقة باستقلاله الشخصي، واختيار الاستراتيجيات الملائمة له نتيجة التفاعل مع البيئة المحيطة،

والاستفادة مما يتلقاه من تغذية راجعة تساعده على تقويم مخرجاته، وتعديل خططه، وذلك للوصول إلى تحقيق أهدافه الأكاديمية، ومواجهة أي ضغوط تقع علية وذلك بالقيام بالنشاطات اليومية التي يحتاجها الفرد. وتأتي الدراسة الحالية منسجمة مع دراسة الزبون(٢٠١٢) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى امتلاك النساء ذوات الإعاقة لمهارات تقرير المصير في المجالات: التحكم الذاتي، الاستقلالية وتنظيم الذات ومعرفة الذات كانت مرتفعة جدا.

كما أظهرت النتائج وجود فروق لمجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (الجامعة)؛ لصالح طلبة جامعة اليرموك وطلبة الجامعة الهاشمية مقارنة بطلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وربما يعود السبب في ذلك إلى قصور خدمات الانتقال إلى مرحلة ما بعد الثانوي، بالإضافة إلى نقص الخبرة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية. وتنسجم الدراسة الحالية مع دراسة الحموز (Al-Hmouze, 2013) والتي أظهرت بان خبرات الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية كانت منخفضة.

كذلك وجود فروق لمجالات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)، وربما يعود السبب التفاوت الكبير بين الطلبة ذوي الإعاقة، فالتحديات التي تفرضها الإعاقة البصرية اكبر من التحديات والصعوبات التي تفرضها الإعاقة السمعية. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة شوغرين وآخرون (Shogern, et al., 2007) التي أشارت إلى أن تصورات المعلمين نحو مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة كانت مبنية على نوع إعاقة الطالب وعلى قدراته المعرفية، وأن نوع الإعاقة ومستوى دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين كان من أهم عوامل تنبؤ مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

إلا أن نتيجة الدراسة الحالية تختلف مع نتيجة الدراسة التي أجراها كارتر، لان، بيرسون وغلاسير (Carter, Lane, Pierson, Glaeser, 2006) حيث أشارت بأن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة كانت منخفضة وأن هناك فروق تعزى إلى نوع الإعاقة لصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الحركية، ثم الأخرى)، وفيما يتعلق بمجالي تقرير المصير (البيئة الجامعية، الطموحات المهنية)، فكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية)، ويعود السبب إلى أن الإعاقة البصرية تؤثر في التآزر البصري والحركي، وهذا يجعل من الصعب على الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من تحقيق أهدافهم التي تتضمن الدراسة والعمل. كما أن نقص المفاهيم المكانية والعلاقات المكانية قد تؤثر في انخرط الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مجتمع الجامعة بشكل فاعل. أما فيما يتعلق بمجال تقرير المصير (الاستقلال الشخصي)، فكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقات السمعية، مقارنة بكل من زملائهم ذوي الإعاقات (الأخرى، ثم الحركية) ثم لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات الأخرى. وربما يعود السبب إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يعانون من قصور واضح في التواصل مع الآخرين، نظراً لمحدودية اللغة لديهم. وتنسجم لدراسة الحالية مع دراسة السيد(٢٠١٢) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الصم الموهوبين والطلبة الصم غير الموهوبين في مستوى مفهوم الذات ولصالح الطلبة الصم الموهوبين.

أما فيما يتعلق بمجال تقرير المصير (التفاعل مع البيئة المحيطة)، فكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقات البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات الأخرى فيما يتعلق بمجال تقرير المصير (النشاطات في أوقات الفراغ)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية يفتقرون إلى مهارات التآزر البصري والحركي الذي تتضمنه العديد من النشاطات

الجامعية، لذلك قد يشعر الطالب ذو الإعاقة البصرية بالعجز في القيام بهذه النشاطات، وخاصة أن العديد من الجامعات الأردنية لا يتوفر لديها الخطط والبرامج الخاصة بالإعاقة البصرية، باستثناء بعض الوسائل المستخدمة في المكتبات كتوفر المرشدين داخل الجامعة والمكتبة الناطقة في الجامعة الأردنية.

أظهرت النتائج المتعلقة بمجالات تقرير المصير (البيئة الجامعية، الاستقلال الشخصي، التفاعل مع البيئة المحيطة، النشاطات في أوقات الفراغ)، أن الفروق لصالح الطلبة ممن الدخل الشهري لأسرهم (من ٢٠٠ إلى ٣٥٠ دينار) مقارنة بزملائهم ممن الدخل الشهري لأسرهم (من ٣٥١ إلى ٥٠٠ دينار) فيما يتعلق ببعد تقرير المصير (الطموحات المهنية)، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قام بها شوغرين وآخرون (Shogern, et al., 2007) والتي أشارت بأن مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة كانت مبنية على نوع إعاقة الطالب وعلى قدراته المعرفية، وأن نوع الإعاقة ومستوى دخل الأسرة كان من أهم عوامل تنبؤ مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع "**هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين متوسطات مجالات نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيراتهم (الجنس، الجامعة، التخصص، نوع الإعاقة، الدخل الشهري للأسرة)؟**"

أظهرت النتائج المتعلقة بمدى وجود فروق في نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية أن هناك فروق تبعا لمجالات نوعية الحياة. حيث أظهرت النتائج أن الفروق جاءت لمجالي نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الأسرية) وفقاً لمتغير (الجامعة)؛ وكانت

الفروق لصالح طلبة الجامعة الأردنية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فيما يتعلق ببعد نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي)، ولصالح طلبة الجامعة الهاشمية مقارنة بطلبة كلٍّ من جامعتي العلوم والتكنولوجيا ثم مؤتة، ولصالح طلبة الجامعة الأردنية مقارنة بطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ويرى الباحث إلى أن الجامعة الأردنية كانت من أولى الجامعات التي قدمت التسهيلات المادية والخدمية للطلبة ذوي الإعاقة، كما قامت بالعديد من المبادرات والتي أطلقتها لمساعدة ذوي الإعاقة، وتهيئة البيئة المحيطة لنيل حقوقهم في التعليم على أساس المساواة وتكافؤ الفرص، وذلك من خلال افتتاح النادي الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة في نهاية الثمانينات. وتعتبر الجامعة الأردنية من أوائل الجامعات العربية التي اهتمت بفئة الطلبة ذوي الإعاقة. كذلك فإن الجامعة الأردنية تقوم بالعديد من الأنشطة الجاذبة والتي تعمل باستمرار على إدماج ذوي الإعاقة بالحياة الجامعية، حيث عملت من خلال هذه المبادرات على تغيير نظرة المجتمع نحو الإعاقة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق لمجالات نوعية الحياة (التفاعل الاجتماعي، الحياة الجامعية، الحياة الأسرية، الرضا النفسي) لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير (نوع الإعاقة)؛ وكانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات (السمعية، فالحركية، ثم الأخرى).

ويعزو الباحث إلى أن الطلبة في الجامعة هم بحاجة إلى التواصل البصري في كثير من الأمور المتعلقة بمعرفة مواعيد المحاضرات والقاعات الدراسية والتعرف إلى المناهج المقررة من قبل إدارة الجامعة بشكل مستمر وذلك ليتمكنوا من أداء الاختبارات الموجهة لهم بشكل جيد وبالتالي فان الطلبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية قد يواجهون صعوبات تتعلق بالإلمام بتلك

الأمور مما يجعل رضاهم النفسي قليل عن ما يقدمونه. كذلك تعتبر الإعاقة البصرية من الإعاقات التي تحتاج إلى العديد من المواءمات والتكييفات داخل المحاضرات، وبالتالي قد يشعر الطلبة ذوي الإعاقة البصرية بالإحباط في كثير من الأحيان نتيجة الجهد الكبير الذي يبذلونه في تسجيل المحاضرات وتحويلها إلى "صور مكبّرة" أو إلى "لغة بريل".

كما أظهرت النتائج وجود فروق تتعلق بمجال نوعية الحياة (الحياة الأسرية) فقد كانت الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم ذوي الإعاقات (الحركية، فالأخرى، ثم السمعية) وذلك يعود السبب إلى مدى التوافق بين الطالب ذوي الإعاقة البصرية وبين المجتمع المحيط به بسبب التدريب على المهارات والنشاطات الحياتية المختلفة والمتعلقة بالعناية بالذات والمظهر الخارجي والتنقل في البيئة. وإتقان ذلك يعمل بشكل مباشر على تعزيز ثقة الطالب ذوي الإعاقة البصرية بنفسه. وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، كما يساهم في تحسين الاتجاهات السائدة نحوه بشكل مباشر. كما يمكن للطالب ذوي الإعاقة البصري من التفاعل بشكل اكبر من الإعاقات الأخرى بسبب امتلاك الطالب ذوي الإعاقة البصرية لفرص التفاعل السمعي والحركي من خلال تلمس الأشياء من حوله، في محاولة منه التعرف على البيئة المحيطة به.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، على بعد التفاعل الاجتماعي، ويعزو الباحث السبب إلى التفاوت الكبير بين الطلبة ذوي الإعاقة السمعية أنفسهم، لأنهم لا يمثلون فئة متجانسة. فلكل شخص منهم خصائص فريدة تميزه عن غيره من الطلبة من الفئة نفسها، وبالتالي تتأثر الإعاقة السمعية باختلاف عوامل عدة كنوع الإعاقة (الصمم، ضعف السمع) والعمر عند الإصابة والقدرات السمعية المتبقية، فمن الممكن أن يتفاعل الطالب ذوي الإعاقة السمعية البسيطة في المجتمع المحيط به أكثر من غيره من الطلبة ذوي الإعاقة البصرية

والسمعية والأخرى. وربما يعود السبب إلى أن الإعاقة السمعية من الإعاقات غير الظاهرة، وبالتالي قد لا يشعر الطالب بالإحراج الناتج عن الإعاقة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة تشيك وآخرون (Schick et al, 2013) والتي أظهرت فروق تعزى إلى شدة الإعاقة في مستوى نوعية الحياة ولصالح طلبة ضعف السمع مقارنة مع الطلبة الصم. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة ويت (Wit, 2011) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الصم الذين يدرسون في برامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة كان منخفضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "**هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية؟**"

أن كافة العلاقات بين درجة تقرير المصير ومجالاتها من جهة وبين درجة نوعية الحياة ومجالاتها من جهة أخرى لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية قد كانت طردية (موجبة) الاتجاه، ومن هنا يتضح أنه كلما كان لدى الشخص القدرة على تقرير مصيره كلما كان اتجاه العلاقة ايجابي في نوعية الحياة ويعود السبب في ذلك إلى أن نوعية الحياة التي يسلكها الفرد تعتمد بالدرجة الأولى على ما يستطيعون القيام به لتقرير مصيرهم. وقد تتحدد مستوى نوعية الحياة لدى الأشخاص بشكل عام، والأشخاص ذوي الإعاقة على وجه الخصوص. بطبيعة القرارات التي قد يتخذها الشخص لعيش حياة مستقلة. وذات طابع ترفيهي، وخاصة في ظل التغير المستمر في مستوى حياة الأفراد الذي يشهدها العالم في الآونة الأخيرة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجراها وهمير وستشوارد (Wehmeyer & Schwartz, 1998) حيث هدفت للتعرف إلى العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لذوي

الإعاقـة العقليـة فقـد أشـارت النتـائج إلـى عـدم وجـود علاقـة ارتباطيـه بـين نوعيـة الحيـاة وتقريـر المصير.

كما وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أجرى لاتشبيل وآخرون (Lachapelle, et. al., 2005) والتي هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين نوعية الحياة وتقرير المصير وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين مهارات تقرير المصير وبين مجالات نوعية الحياة.

كما قام بيرين (Perrin, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى نوعية الحياة وأثرها على تحسين حياة الطلبة ذوي الإعاقة. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة تراوح بين منخفض إلى متوسط وإلى أن تحسين مهارات تقرير المصير قادر على تحسين نوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، فقد قام الباحث بوضع التوصيات والمقترحات الآتية:

١. تعزيز مهارات تقرير المصير لدى الشخص ذوي الإعاقة. والتي يجب التركيز عليها منذ مراحل مبكرة من حياته لتمكينه من عيش حياة طبيعية في مراحل لاحقة من حياته حيث أن هذه المهارات تقرر إلى حدٍّ كبير مسار الحياة لديه في المستقبل.

٢. ضرورة أن تلبي جميع الجامعات الحكومية متطلبات وحاجات الطلبة ذوي الإعاقة.

٣. القيام بتضمين الأنشطة والخطط اللازمة لدمج الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات،بشكل يسمح لهم بممارسة حقهم في اتخاذ القرار الذي يتناسب مع طموحاتهم المهنية والمستقبلية.

٤. إكساب الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية الخبرات اللازمة للتعامل مع التحديات والعقبات التي تواجههم داخل الجامعة.

٥. عمل أنشطة توعوية للطلبة العاديين ضمن الجامعة بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة.

٦. توجيه صناع القرار إلى العمل على دمج ذوي الاعاقة في المؤسسات المختلفة بعد التخرج وتقديم التسهيلات اللازمة لهم للتعيين.

٧. تمكين الأشخاص من ذوي الاعاقة باستخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي في الجامعة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، محمد. (٢٠٠١). **مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

إبراهيم، محمد، صديق، سيدة. (٢٠٠٦). **دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ٢٧٧-٢٨٨، ١٧-١٩ ديسمبر.

أبو جادو، صالح. (٢٠٠٢). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو حلاوة، محمد. (٢٠١٢). **جودة الحياة: المفهوم والمجالات**. جامعة الإسكندرية، مصر.

الأشول، عادل. (٢٠٠٥). **نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي**. وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ١٥-١٦ مارس.

الأنصاري، بدر. (٢٠٠٦). **استراتيجيات تحسين جودة الحياة من أجل الوقاية من الاضطرابات النفسية**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٩-١٩ ديسمبر.

باعامر، منال.(٢٠١١). **مستوى نوعية الحياة لأسر الأشخاص المعوقين في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف والتماسك الأسري**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حبيب، مجدي. (٢٠٠٦). **فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق مجالات جودة الحياة لدى عينات من الطلبة العمانيين**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٧-١٩ ديسمبر.

حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بين التشريعات والتطبيق.(٢٠١٢). مركز الرأي للدراسات.عمان، الأردن. تم استرجاعه بتاريخ ٦-٧-٢٠١٤ على الرابط:

http://www.alraicenter.com/index.php?option=com_content&view=article&id.

دوران، رودني. (١٩٨٥). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم.(ترجمة: محمد صباريني، وخليل الخليلي ، وفتحي ملكاوي). دائرة التربية، جامعة اليرموك.

الزبون، إيمان. (٢٠١٢). **مهارات تقرير المصير والتخطيط الموجه ذاتيا للنساء ذوات الاعاقة في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

سالم، سهير، النمر، محمد، زكريا، آمال. (٢٠٠٨). **مستوى التمكين النفسي لأمهات الأطفال المعاقين عقلياً وعلاقته بالتكيف النفسي لأبنائهن**. المؤتمر الدولي السادس، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. "رصد الواقع واستشراف المستقبل"، الفترة ١٦- ١٨ يوليو ٢٠٠٨.

سالم، ياسمين، طاحون، حسين، خليفة، وفاء.(٢٠١٢). **بنية التقرير المصيري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء النموذج الوظيفي**، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ٣١، ٦٦- ١٢٢.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص١٩-٢٢.

العادلي، كاظم. (٢٠٠٦). **مدى إحساس طلبة كلية التربية بالاتساق بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٧-١٩ ديسمبر.

عبدالرحمن، سعيد. (٢٠٠٨). **استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة سمعياً. الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم**، مركز الملك فهد الثقافي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص١-٣٨.

عبد الفتاح، فوقية، حسين، محمد. (٢٠٠٦). **العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف**. وقائع المؤتمر العلمي الرابع: دور الأسرة. جامعة بني سويف، ٣-٤ مايو.

عبد المعطي، حسن. (٢٠٠٥). **الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر**. وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر، ١٥-١٦ مارس.

العتوم، عدنان، علاونه، شفيق، الجراح، عبد الناصر، أبو غزال، معاويه.(٢٠١١). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علي، جمال، طاحون، حسن، عبد الغني، ياسمين.(٢٠١١). **الخصائص السيكومترية لمقياس التقرير المصيري لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في البيئة المصرية**، *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس*، ٣٠(٢)، ٨٩٩- ٩٤٧.

القريوتي، يوسف.(١٩٩٤). **واقع خدمات التربية الخاصة**، التربية الجديدة: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية- بيروت، ٩ (٢٤)، ٣٧-٣٩.

فطامي، يوسف وقطامي، نايفة.(٢٠٠٠). **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق: عمان.الأردن.

المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٠٧). **قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**. عمان، الأردن.

المجلس الأعلى للأشخاص المعوقين. (٢٠١٠). **واقع الإعاقة في الأردن- البيانات الإحصائية والرقمية** -. تم استرجاعه بتاريخ ٥-٧-٢٠١٤ على الرابط: http://hcd.gov.jo/ar/node/772

مساعدة، عبد الحميد. (١٩٩٠). **مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة اليرموك.

منسي، محمود، كاظم، علي.(٢٠٠٦). **مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة**. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ١٧-١٩ ديسمبر.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٤). **قسم التربية الخاصة**. تم استرجاعه بتاريخ٦-٧-٢٠١٤ على الرابط (http:// www.moe.gov.jo).

السيد، منى. (٢٠١٢). **نوعية الحياة ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الصم الموهوبين.** بحث منشور في مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية الثامن والعشرون، ٦-٨ شباط، ٢٠١٢، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abu-Hamour, B. (2013). Faculty Attitudes Toward Students with Disabilities in a Public, International Education Studies. *Published by Canadian Center of Science and Education. Vol.6.*.

Abu-Hamour, B., & Al-Hmouze, H. (2013). Special Education in Jordan. *European Journal of Special Needs Education. Volume 29, Issue 1*, http://dx.doi.org/10.1080/08856257.2013.859820

Argan, M. (1997). Student-Directed Learning: Teaching Self-Determination Skills. *Pacific Grove, CA*: Brook/Cole.

Bronfenbrenner, U. (1986) " Ecology of the family as a context for Human development: *Research perspectives .Development Psychology*. 22:723-742.

Bishop, M., Semdema, S., & Lee, E. (2009). Quality Of Life and Psychosocial Adaptation to Chronic Illness and Disability. *New York, Springer Publishing Company*, 521-558.

Brown, I., Anand, S., Fung, W., Isaacs, B., & Baum, N. (2003). Family Quality Of Life: Canadian Results from an International Study. *Journal of Development and Physical Disabilities,* 15, 207-230.

Carter, E., Lane, K., Pierson, M., Glaeser, Barbara.,H. (2006). Self-Determination Skills and Opportunities of Transition-Age Youth with Emotional Disturbance and Learning Disabilities. *Exceptional Children,* 27(3), 333-346.

Cavel, J., & Sloper, P. (2004). Participation of Disabled Children in Individual Decisions about Their Lives and in Public Decisions about Service Development. *Children & Society,* 18, 278-290.

Claes, C., Hove, G., Loon, J., Vandevelde, S., & Schalock, R. (2010). Quality Of Life Measurement in The Field of Intellectual Disabilities: Eight Principles for Assessing Quality Of Life-Related Personal Outcomes**.** *Social Indic Research*, 98, 61-72.

Deci, E., & Ryan, R. (1985). The General Causality Orientation Scale: Self-Determination in Personality*, Journal of Research in Personality*, (19), 109-134.

Deci, E., & Ryan, R.(2000). The "What" and "Why" of Goal Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior, *Psychological Inquiry*, 11, 227-268.

Deci, E., & Vansteenkiste, M .(2004). Self-Determination theory and basic need satisfaction: Understanding human development in positive psychology, *Recherché Psychology*, 1(27).

Dona, J., & Edmister, J. (2001). An examination of community college faculty members' knowledge of the Americans with disabilities Act of 1990 at the fifteen community colleges in Mississippi. *Journal of Postsecondary Education and Disability***, 14**, 91-103.

Edward, L., Hodges, R., Pierson, L., & Tomasson, J.(2001). Autonomy and Competence as Motivational Factors in Students with Learning Disabilities and Emotional Handicaps. *Journal Of Learning Disabilities***,** Volume 25, Canada**.**

Field, S., & Hoffman, A. (2002). Preparing Youth to Exercise Self-Determination Quality Indicators of School Environments That Promote the Acquisition of Knowledge, skills, and beliefs related to

Self-Determination. *Journal of Disability Policy Studies*, 13(2), 113-118.

Al-Hmouze, H. (2012). Experiences of Students with Disabilities in a Public University in Jordan*, International Journal Of Special Education, Mutah University*.

Al-Hamad, N.(2001).The Counseling Need for Physical Handicap and the Relation to Some Variable in Irbid District. *Unpublished Thesis. Yarmouk University Irbid: Jordan*

Al-Hmouze, H. (2014). Experiences of Students with Disabilities in a Public University in Jordan, *International Journal Of Special Education.*

Halvari, H.(2009). Autonomy Support and its Links to Physical Activity and Competitive Performance: Mediations Through Motivation, Competence, Action Orientation and Harmonious Passion, and the Moderator Role of Autonomy Support By Perceived Competence, *Scandinavian Journal of Educational Research*, 53(6), 533-555.

Herz Allah, M. (1995). The parries and psychological effects faced by the disabled persons. *Paper Presented at the scientific symposium for disabled. Amman: Jordan*, 19(3),124-166.

Henderson, C. (2001). College freshmen with disabilities: statistical year 2000. *Washington, DC, American Council on Education*, 6(8), 6-9.

Hintermair, M. (2010). Health-Related Quality Of Life and Classroom Participation Of Deaf and Hard-of Hearing Students in General Schools. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 16(2), 255-264.

Hosain, G., Athikinson, D., Underwood, P. (2002). Impact of Disability on Quality Of Life of Rural Disabled People in Bangladesh. *Journal Health Population Nutrition*, 20(4), 297-305.

Hosain, G., Chatterjee, N. (1998). Health care utilization by disabled people: a survey in rural Bangladesh. *Disability Rehabilitation*, 20(9), 337-345.

Jones, J., Hensley, L. (2012). Taking a closer look at the impact of classroom placement: students share their perspective from inside special education classrooms. *Educational Research Quarterly*, 35(3), 33-51.

Jordan Statistical Yearbook. Department of Statistics. (2009). *Issue No.60. Amman, Jordan.*

Kaehne, A. (2009). Diversity in women with disabilities. *International Journal of the Diversity*, 5(6), 333-345.

Karen, O., Lambour, G., & Greenspan, S. (1999). Persons in transition. Quality of life perspectives and issues. *Washington, American Association on Mental Retardation*, 85-92.

Green-Demers, I., Pelletier, .L., & Menard, S. (1997). The impact of behavioral difficulty on the saliency of the association between self-determined motivation and environmental behaviors. *Canadian Journal of Behavioral Science, 29,* 157- 166.

Lachapelle, Y., Wehmeyer, M., Haelewyck, M., Courbois, M., Keith, K., Schalock, R., … & Walsh, P. (2005). The relationship between quality of life and self-determination: An international study. *Journal of Intellectual Disability Research*, 49(10), 740-744.

Lawton, M. (1991). A multidimensional view of quality of life in frail elders**.** *American psychological Association***,** San Diego, CA, US: Academic Press, xiv, 385 pp.

Lee, S., Palmer, S., Trunbull, A., & Wehmeyer, M. (2006). A model for parent- teacher collaboration to promote self-determination in young children with disabilities. *Teaching Exceptional Children*, p: 37- 44.

Lukner, J., & Sebald, A. (2013). Promoting self-determination of students who are deaf or hard of hearing. *American Annals of the Deaf*, 158(3), 377-386.

Martin, J., Marshall, L., & Dupry, R. (2004). Participatory decision-making: innovative practices that increase student self-determination. *Transition Palming for Secondary Students with Disabilities, Merrill Prentice Hall, Columbus*, 304-332.

Mithaug, D.: Martin, J & Argan, M. (1987). Adaptability Instruction: The Goal Of Transition Programming. *Exceptional Children*, 53, 500-505.

Moyson, T. & Roeyers, H. (2012). The Overall Quality Of My Life As A Sibling Is All Right, But Of Course, It Could Always Be Better': Quality Of Life Of Siblings Of Children With Intellectual Disability: The Sibling's Perspectives. *Journal of Intellectual Disability Research*. 56(1), 87-101.

Nikolic, E., Susnjevic, S., Movanovic, V., Ukropina, S., Kvrgic, S., & Niciforovic-Surkovic, O. (2012). Social functioning and quality of life of disabled people. *Health MED*, 6(7), 2497-2502.

Noghoi, H. (2007). The problems of visually impaired students integrated in Jordanian school and their relation to variables of impairment severity, gender and educational stage, *unpublished*

thesis. Amman Arab University from higher studies, Amman: Jordan,23(5), 187-193.

Perrin, J. (2012). How can quality improvement enhance the lives of children with disabilities*? The Future of Children*, 22(1), 149-170.

Pitts, D .(2005). Leadership, Empowerment and Public Organizations. *Review of Public Personnel Administration*. 25, (5): 5-28.

Al-qaryouti, I. (2010) Inclusion the Disabled Students in Higher Education in Oman. *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education* (IJCDSE), Sultan Qaboos University, College of Education, Muscat-Oman.

Robert, J., Miller, R., Lombard, C., & Stephanie, A. (2007). Planning Transition and IEP Development for Youth with Mild Disabilities. *Pearson Education Permission is granted to reproduce this page*, Boston, MA.

Ryff, C. (2006). Psychological Well-Being and III-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? *Psychotherapy Psychosomatics,*18(75), 85–95.

Schalock, R., Gardner, J., & Bradley, V. (2007). Quality of life for Applications Across Individuals, Organizations, Communities, and systems. *American Association on Intellectual and Development Disabilities, Washington*, 15(5),22-29.

Schmidt, M., & Cagran, B. (2008). Self-Concept of Students in Inclusive Settings. *International Journal of Special Education*, 23(3), 8-17.

Sheppard-Jones, K. (2003). Quality of Life Dimensions for Adults with Developmental Disabilities. A dissertation submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor of

Philosophy. *University of Kentucky Doctoral Dissertation*, Lexington, Kentucky.

Schick, B., Patrick, D., Skalicky, A., Edwards, A., O'Neill-Kemp, Kushalnagar, … T., & Kathleen, S.(2010). Project Quality of Life for Deaf and. *University of Washington, Seattle*.15(42),144-147.

Shogern, K., Wehmeyer, M., Soukup, J., Little, T., Garner, N., & Lawrence, M. (2007). Examining Individual and Ecological Predictors Of The Self-Determination of Students with Disabilities. *Exceptional Children*, 73(4), 488-509.

Skouge, J., Kelly, M., Roberts, K., Leake, D., & Stodden, R. (2007). Technologies for self-determination for youth with Development Disabilities. Council Of Exceptional Children, Division on Developmental Disabilities (DDD). *Critical Issues Brief Approved,* by the DDD Board on April 21, 2007, p: 1-22.

Sparague, J., & Hayes, J. (2000). Self-Determination and Empowerment: A Feminist Standpoint Analysis of Talk about Disability. American *Journal of Community psychology*, 28(5), 109-122.

Stmadova, I., & Evans, D. (2012). Subjective Quality of Life of Women with Intellectual Disabilities: The Role of Perceived Control over Their Own Life in Self-Determined Behavior. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 25(12), 71-79.

The Ministry of Higher Education. (2012). *Ministry of Higher: Education: General Statistics Amman*, Jordan Government Reports.http://www.mohe.gov.jo/Statistics2010/tabid/579/language/ar-JO/Default.aspx.

Titman, T., Smith, M., & Graham, P. (1997). Assessment of the Quality of Life of Children. *Clinical Child Psychology and Psychiatry*, 2(4), 597-606.

Trainor, A. (2005). Self-Determination Perceptions and Behaviours of Diverse Students with LD During the Transition Planning Process. *Journal of Learning Disabilities*, 38, 233-249.

UNESCO. Guidelines for inclusion: ensuring access to education for all, 2005, Paris: *UNESCO*,volum*:12\37-220*

US Department of Health and Human Services, Administration on Development Disabilities A National Gateway to Self-Determination (2011). *A series of papers on scaling-up efforts to promote self-determination. paper 1: a social ecological approach to promote self- determination*.12(24),18-29.

United Nations. (2002). The United Nations and disabled persons: The first 50 years**.** *Retrieved from*. http://www.un.org/esa/socdev/enable/dis50y50.htm.

Verdugo, R., Martin-Ingelemo, F., Jordan deUrries, C., Vicent, A., & Sanchez, M., (2011). Impact on Quality of Life and Self-determination of a National Program for Increasing Supported Employment in Europe. *Journal of Vocational Rehabilitation*. 31(9).55-64.

Ward, M. (2005). An Historical Perspective of Self-Determination in Special Education: Accomplishments and Challenges. *Research & Practice for Persons with Severe Disabilities*, 30(3), 108-112.

Wehmeyer, M., & Schwartz, M. (1997). Self-Determination and Positive Adult Outcomes. A Follow- Up Study of Youth with Mental

Retardation or learning disabilities. *Exceptional Children*, 63(4), 245-255.

Wehmeyer, M.(2002). Self-Determined Assessment: Critical Components For Transition Planning, In: Transition Assessment: *Wise practices for quality life's,* P: 25-38.

Wehmeyer, M. (1996). Self- Determination As On Educational Out Come: Why Is It Important To Children, Youth, And Adults With Disabilities?, *Baltimore: Brookes*.

Wit, M. (2011). A sign language interpreter in inclusive education: The View of Deaf Persons on Their Quality of life. *MA Thesis European Master in Sign Language Interpreting*.

World Health Organization (2012). Health Topics, Disabilities (cited 2012 Jan 20) *Available From*: http://www.who.int/topics/disabilities/en.

World Health Organization. (2011). *World Report on Disability (Cited 2012 Jan 23) Available from*: www.who.int.

Zhang, D. (2005). Parent practices in facilitating self-determination skills: The influences of culture, socioeconomic status, and children's special education status. *Research & Practice for persons with Severe Disabilities*, 30(3), 154-162.

.

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور: .... المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يجري الباحث دراسة بعنوان " **العلاقة بين مهارات تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية الرسمية**"، وذلك ضمن الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة في جامعة اليرموك، ولتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في هذا الموضوع، وبناء استبانتين الأولى لقياس تقرير المصير في المجالات البيئة الجامعية، والاستقلالية، والتفاعل مع البيئة، والقيام بالنشاطات في أوقات الفراغ، والطموحات المهنية، والمجال الشخصي، في حين أن الاستبانة الثانية طورت لقياس نوعية الحياة، في مجالات الرضا العام عن الحياة، والتفاعل الاجتماعي، والحياة الأكاديمية، والحياة الأسرية، وتقبل الذات.

واعتماداً على الدراسة المستفيضة للمتخصصين في هذا الموضوع، ومن لهم الكفاءة والمقدرة على تحكيم هذا النوع من المقاييس، فإنه مما يزيد البحث قوة تحكيمكم لهذا المقياس، للكشف عن دلالات صدق المحتوى لفقراته من خلال معرفة مدى تطابق الفقرات للمجالات الفرعية، وللأداة الكلية، بالإضافة إلى ما ترونه من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات أو مجالات الاستبانة للتوافق مع هدف الدراسة. وسيحدد تدريج الفقرات بخمسة مستويات كما يلي: (٥) دائماً، (٤) غالباً، (٣) أحياناً، (٢) نادراً، (١) أبداً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الطالب: علي أحمد علي الوديان

المشرف الدكتور: قيس إبراهيم مقداد

المشرف المشارك: محمد علي مهيدات

مقياس نوعية الحياة(جودة الحياة)Quality Of Life Scale

الرقم	الفقرة	الصياغة: مناسبة	الصياغة: غير مناسبة	الإنتماء للمجال: تنتمي	الإنتماء للمجال: لا تنتمي	ملاحظات
	المجال الأول: نوعية الحياة بشكل عام					
١.	أشعر بالتفاؤل حول المستقبل.					
٢.	أشعر بوجود الكثير من الأشياء في حياتي تجعلني سعيداً.					
٣.	أشعر بالرضا عن حياتي في معظم الأحيان.					
٤.	أشعر بأن لدي رغبة كبيرة في الاستمرار بالحياة.					
٥.	أشعر بالرضا عن طريقة تفاعلي مع الآخرين.					
٦.	أشعر بأن الآخرين لديهم الرغبة في مساعدتي حين أواجه صعوبة.					
٧.	أشعر بالإحباط حين أتفاعل مع الآخرين غير القادرين على فهم طبيعة احتياجاتي الخاصة.					
٨.	أشعر بالخجل بسبب طريقة تعامل الآخرين معي لأنني من الأشخاص ذوي الإعاقة.					
٩.	أشعر بأنني غير قادر على تحقيق أهدافي المستقبلية.					
١٠.	أشعر بأن الحياة صعبة لأنني شخص من ذوي الإعاقة.					
١١.	أشعر بأن الحياة ذات قيمة.					
١٢.	أبحث دائماً عن المعاني الجميلة في حياتي.					
	المجال الثاني: المجال الجسدي					
١٣.	أشعر دائماً بالتعب في جسدي.					
١٤.	أقضي معظم وقتي ممداً في السرير بسبب التعب والملل.					
١٥.	أعاني صعوبات في المشي.					
١٦.	أعاني صعوبات في القيام بالأعمال الروتينية.					
١٧.	أعاني من مشاكل في الرؤية.					
١٨.	أعاني من اضطرابات مختلفة في العضلات بسبب تشنجها وارتخائها الدائم.					
١٩.	يعاني الآخرون مشاكل من محاولة فهمي حين أتحدث بسبب إعاقتي.					
٢٠.	أعاني صعوبات حركية وجسدية(مثل صعود الدرج والوقوف وحمل الأشياء ومسكها).					
٢١.	أعاني صعوبات كثيرة مرتبطة بالنوم.					
٢٢.	أعاني صعوبات في الأكل.					
٢٣.	أمارس الرياضة يومياً.					
٢٤.	أشعر بالدوار وعدم التوازن حين أغير وضعية جسمي.					
٢٥.	أذهب إلى الحمام كثيراً.					
٢٦.	أعاني من مشكلات في الأمعاء.					

الرقم	الفقرة	الصياغة: مناسبة	الصياغة: غير مناسبة	الانتماء للمجال: تنتمي	الانتماء للمجال: لا تنتمي	ملاحظات
	المجال الثالث: المجال النفسي					
٢٧.	أشعر بأنني عبء على الآخرين.					
٢٨.	أبكي وأضحك بشكل مفاجئ دون سبب.					
٢٩.	ألوم نفسي وأعنفها كثيراً.					
٣٠.	لا أشعر بالمتعة حين أمارس النشاطات الحياتية المختلفة.					
٣١.	أشعر بأن إعاقتي تجعلني شخصاً غير جذّاب ولذلك أهتم بمظهري الخارجي.					
٣٢.	أشعر بالسعادة والرضا عن حياتي.					
٣٣.	أشكك دائماً بالآخرين ولا أثق بهم.					
٣٤.	أعاني الكثير من الصعوبات في التكيف مع الآخرين.					
٣٥.	أشعر بالرضا عن القدرات التي أمتلكها.					
٣٦.	أشعر بالقناعة في حياتي.					
٣٧.	أعاني دائماً من القلق.					
٣٨.	أعاني دائماً من الاكتئاب.					
٣٩.	ألجأ إلى العقاقير والأدوية لتحسين وضعي النفسي.					
٤٠.	أخاف كثيراً حين أخرج من المنزل لوحدي.					
٤١.	أفكر دائماً بالانتحار.					
	المجال الرابع: المجال المعرفي					
٤٢.	أواجه مشكلات مرتبطة بالتركيز والانتباه.					
٤٣.	أعاني صعوبات في التذكر.					
٤٤.	لا أستجيب بسرعة تجاه الأمور التي تحدث أمامي.					
٤٥.	أتوقف دائماً عن الاستمرار في المهام التي أقوم بها.					
٤٦.	أواجه صعوبات في حل المشكلات واتخاذ القرارات والتخطيط لحياتي.					
٤٧.	أواجه صعوبات في تعلم أشياء جديدة.					
٤٨.	أعاني مشكلات في الفهم والاستيعاب.					
	المجال الخامس: المجال الأسري والاجتماعي					
٤٩.	أعتقد بأنني أسبب الألم لأسرتي.					
٥٠.	لا أستطيع القيام بواجباتي المنزلية بسبب إعاقتي.					
٥١.	لا أستطيع استخدام طرق التواصل الاجتماعي المختلفة بشكل فاعل بسبب إعاقتي(فيس بوك، تويتر، واتس آب ...... الخ).					
٥٢.	تؤثر إعاقتي على علاقاتي مع أفراد أسرتي.					

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	ملاحظات
٥٣.	أشارك في الواجبات الاجتماعية.					
٥٤.	أعاني من النظرة السلبية تجاه إعاقتي من قبل الأقران.					
٥٥.	أتمتع بعلاقات جيدة مع جيراني.					
٥٦.	أحصل على الدعم العاطفي من الأسرة والأصدقاء.					
٥٧.	لدي صداقات قوية.					
٥٨.	أمارس عدة نشاطات تسلية في أوقات فراغي.					
٥٩.	أتلقى الدعم المادي والمعنوي من المؤسسات المجتمعية والمدنية المختلفة.					

الرقم	الفقرة	الصياغة		الإنتماء للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	
المجال السادس: مجال الحياة الجامعية						
٦٠.	أشعر بالرضا عن مكان الجامعة التي أدرس فيها.					
٦١.	أشعر بالرضا عن ظروف الجامعة التي أدرس فيها.					
٦٢.	أنا طالب متفوق.					
٦٣.	أمتلك علاقات جيدة مع زملائي في الجامعة.					
٦٤.	اخترت التخصص الذي كنت أرغب به.					
٦٥.	أمارس العديد من النشاطات والهوايات داخل الجامعة.					
٦٦.	لا أواجه مشاكل في المواصلات أثناء ذهابي وعودتي من الجامعة.					
٦٧.	أحصل على الدعم العاطفي من زملائي وأساتذتي والعاملين في الجامعة.					
٦٨.	توفر الجامعة لي الأدوات والوسائل اللازمة للوصول إلى محتوى المنهاج.					

مقياس تقرير المصير(*Self-Determination Scale*)

الرقم	الفقرة	الصياغة		الانتماء للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	
المجال الأول: البيئة الجامعية:						
١	أستطيع مناقشة التسهيلات البيئية التي يجب أن توفرها الجامعة من أجل أن أكون ناجحاً.					
٢	أستطيع وضع قائمة بالخدمات المساندة التي أحتاجها لأكون قادراً على النجاح في حياتي الجامعية.					
٣	أستطيع الاتصال بشكل مستقل مع مقدمي الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة من أجل الحصول على الخدمات التي تساعدني في تحقيق أهدافي الأكاديمية.					
٤	أستطيع استخدام التسهيلات الأكاديمية المتوفرة في الجامعة بشكل سهل.					
٥	أستطيع المطالبة بالتسهيلات البيئية التي يجب أن توفرها الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة حسب القوانين والتشريعات المطبقة.					
٦	أنا شخص من ذوي الإعاقة قادر على الحصول على الخدمات التي تلبي احتياجاتي أثناء الدراسة في الجامعة.					
٧	بإمكاني التكيف مع البيئةالجامعية بشكل ناجح.					
٨	أوضح للعاملين في الجامعة بأنني شخص ذو إعاقة للحصول على الخدمات المساندة الضرورية.					
٩	أستطيع أن أطالب مقدمي الخدمات بوضع برامج خاصة للطلبة ذوي الإعاقة بغرض مساعدتي على تحقيق أهدافي الشخصية.					
١٠	أشارك في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة.					
١١	أتمكن من استخدام التسهيلات البيئية المتوفرة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل فاعل.					
١٢	أعبر عن أهدافي الأكاديمية طويلة الأمد ومناقشتها مع العاملين في الجامعة.					
المجال الثاني: الاستقلالية						
١٣	أعد وجباتي اليومية بنفسي.					
١٤	اختيار ملابسي الشخصية بمفردي.					
١٥	أتمكن من الاعتناء بنفسي أثناء تواجدي في المنزل لوحدي.					
١٦	أحتفظ بأشيائي الخاصة بدون طلب مساعدة من الآخرين.					
١٧	أتمكن من الحصول على الرعاية الصحية التي أحتاجها بدون الحاجة للاعتماد على الآخرين.					

الرقم	الفقرة	الصياغة		الانتماء للمجال		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	
المجال الثالث: التفاعل مع البيئة المحيطة						
١٨	أقيم صداقات مع زملائي في الجامعة.					
١٩	استخدام الخدمات العامة المتوفرة بدون الحاجة إلى المساعدة.					
٢٠	أتذكر مواعيد محاضراتي لوحدي.					
٢١	أذهب إلى المطعم لتناول الوجبات بدون الاستعانة بالآخرين.					
٢٢	أذهب إلى مكتبة الجامعة لوحدي لأخذ المصادر والمراجع التي أحتاجها.					
المجال الرابع: القيام بالنشاطات في أوقات الفراغ						
٢٣	أختار النشاطات الترفيهية بناءً على ميولي ورغباتي الشخصية.					
٢٤	أضع الخطط لقضاء عطلتي الأسبوعية والقيام بما أحبه.					
٢٥	أشارك في النشاطات الترفيهية التي تقدمها الجامعة.					
٢٦	أختار مع أصدقائي النشاطات التي نرغب القيام بها.					
٢٧	أستخدم الهاتف الخلوي بشكل فاعل، للتواصل مع أصدقائي وأسرتي.					
٢٨	استمع للموسيقى التي أحبها.					
المجال الخامس: الطموحات المهنية						
٢٩	أقوم بنشاطات داخل الجامعة، والتي تتلاءم مع اهتماماتي المهنية.					
٣٠	اختار التخصص الذي يتناسب مع ميولي المهني والوظيفي.					
٣١	أقوم بوضع خطط مهنية طويلة الأمد للمرحلة اللاحقة من حياتي الجامعية.					
٣٢	أحاول العمل من أجل الحصول على المال لمساعدتي في حياتي الجامعية.					
٣٣	أستطيع المشاركة في برامج تدريبية قادرة على تعزيز طموحاتي المهنية.					
٣٤	أستطيع الذهاب إلى أماكن عمل مختلفة لمناقشة الواجبات الوظيفية التي يقومون بها، لأخذ فكرة عن واجباتي المهنية المستقبلية.					
المجال السادس: المجال الشخصي						
٣٥	أختار ملابسي وأشيائي الشخصية التي أستخدمها يومياً.					
٣٦	أختار قصة شعري.					
٣٧	أختار الهدايا التي أقدمها لزملائي وأصدقائي وأفراد أسرتي.					
٣٨	أقوم باختيار غرفتي وتزيينها.					
٣٩	أستطيع اتخاذ القرارات حول طريقة صرف أموالي الخاصة.					

ملحق (٢)

تقرير التحكيم لأداتي الدراسة

قائمة أسماء المحكمين لأداتي الدراسة

الرقم	أعضاء لجنة المحكمين	التخصص	الكلية	الجامعة
١	الدكتور: فواز أيوب المومني	إرشاد نفسي	كلية التربية	جامعة اليرموك
٢	الدكتور: محمد العمرات	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة جدارا
٣	الدكتور : بسام العبداللات	تربية خاصة	كلية التربية	الجامعة الأردنية
٤	الدكتور: هشام المكانين العجارمة	تربية خاصة	كلية التربية	الجامعة الهاشمية
٥	الدكتور: علي الصمادي	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة جدارا
٦	الدكتور: علي الصمادي	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة جدارا
٧	الدكتور: نعيم العتوم	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة جدارا
٨	الدكتور: احمد الخالدي	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة الملك فهد بن عبد العزيز (السعودية)
٩	الدكتورة: إحسان اغديفان الخالدي	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة آل البيت
١٠	الدكتورة ماجدة السيد عيد	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة اربد الأهلية
١١	الدكتور سمير عيلوبيني	تربية خاصة	كلية التربية	جامعة اربد الأهلية
١٢	الدكتورة: حنان الشقران	إرشاد نفسي	كلية التربية	جامعة اليرموك
١٣	الدكتور محمد الخطيب	علم نفس تربوي	كلية التربية	جامعة جدارا

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير تحكيم أداتي الدراسة (العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية)، والتي تتكون من أداتين الأولى عن نوعية الحياة والثانية عن تقرير المصير، وتم تحكيمها من عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وهم التالية أسمائهم:

اسم الحكم	الأداة (نوعية الحياة)	الأداة (تقرير المصير)
الدكتور: فواز أيوب المومني *جامعة اليرموك* كلية التربية قسم علم النفس الإرشادي والتربوي تخصص: إرشاد تربوي قام الدكتور بتحكيم الأداتين واقترح ما يلي:	– أن بعض الفقرات طويلة. – بعد التفاعل مع البيئة المحيطة المتعلق بمقياس تقرير المصير متداخل مع أبعاد نوعية الحياة. – تعديل الفقرة ٥ (اشعر بالرضا في طريقة تواصلي مع الآخرين). تعديل الفقرة ٦ (يساعدني الآخرين في حل مشكلاتي). – إعادة صياغة الفقرة ٩. – تعديل الفقرة ١٠ (اشعر بصعوبة الحياة). – إعادة صياغة الفقرة١٣. – أن الفقرة ١٤ متداخلة مع الفقرة ٥. – تعديل الفقرة ٢١ (اشعر بان الناس يعتقدون إنني غبي). – إعادة صياغة الفقرة ٢٣. – حذف الفقرة ٢٩ لأنها مكررة في الفقرة ٢٣. – حذف الفقرة ٣٥ لأنها مكررة في الفقرة ٣٢	– اقترح دمج بعدي المجال الشخصي وبعد الاستقلالية الواردة في مقياس تقرير المصير في بعد واحد نظراً للتداخل بينهما. – حذف العبارات التوكيدية (لأكون ناجحا..لأكون قادرا....من اجل.....). – حذف العبارات الدالة على ذوي الإعاقة (لأنني من ذوي الإعاقة). – حذف الفقرة ٥ لأنها مكررة. –إعادة صياغة الفقرة٦ حذف الفقرة ١١ لأنها مكررة في الفقرة ٤.
الدكتور: محمد العمرات. جامعة جدارة كلية التربية قسم العلوم التربوية تخصص: تربية خاصة قام الدكتور باقتراح بعض التعديلات بعد تحكيم الأداتين	– تعديل الفقرة ٢ (يوجد أشياء كثيرة في حياتي تجعلني سعيدا). – تعديل الفقرة ١٠ (اشعر بصعوبة الحياة بسبب إعاقتي). – تعديل الفقرة ٢٥ (انسحب من المواقف الاجتماعية) . – تعديل الفقرة٢١ (اشعر بان الناس يفهموني بالرغم من إعاقتي). – تعديل الفقرة ٥١ (اضحك بشكل مستمر).	– صياغة الفقرات (٢، ١٣، ٢٠،٣٠) غير مناسبة. الفقرة ١٤ لا تنتمي للمجال.
الدكتور: بسام العبداللات الجامعة الأردنية	– تعديل الفقرة ٥(مقتنع بطرق تواصلي مع الآخرين). – تعديل الفقرة ٦ (اشعر بتعاون الآخرين لمساعدتي	– تعديل الفقرة ٣(استطيع الاتصال مع مقدمي الخدمات الطلابية في الجامعة

كلية التربية تخصص: تربية خاصة قام الدكتور بتحكيم الأداتين واقترح التعديلات التالية.	بحل المشكلات). - التدقيق الإملائي. - تعديل الفقرة ٢٤(اشعر باستبعادي من النشاطات والأعمال التي ارغب بالقيام بها). - تعديل الفقرة ٢٦ (أتحمس لتكوين صداقات ايجابية مع الأشخاص الذين يقدمون لي الرعاية الاجتماعية مثل (المرشد الطلابي، وأساتذتي....الخ).	للحصول على خدمات تساعدني في تحقيق أهدافي الأكاديمية). - تعديل الفقرة ٦ (استطيع الحصول على الخدمات التي تلبي احتياجاتي أثناء الدراسة في الجامعة). - تعديل الفقرة ٨ (أوضح للعاملين في الجامعة طبيعة إعاقتي للحصول على الخدمات المساندة الضرورية). - تعديل الفقرة٩(استطيع أن أطالب مقدمي الخدمات بوضع برامج خاصة للطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق أهدافي الشخصية). - تعديل الفقرة١٢(أناقش أهدافي الأكاديمية طويلة المدى مع العاملين في الجامعة). - تعديل الفقرة ١٥ (اعتني بنفسي أثناء وجودي وحدي في المنزل). - تعديل الفقرة١٦(أحافظ على أشيائي الخاصة دون طلب المساعدة من الآخرين). - تعديل الفقرة١٧(احصل على الرعاية الصحية الضرورية دون الحاجة للاعتماد على الآخرين). - تعديل الفقرة ٢٩ (أمارس هواياتي المفضلة). - تعديل الفقرة ٣٠(أقوم بنشاطات تتلائم مع اهتماماتي المهنية). - تعديل الفقرة٣٢(أقوم بوضع خطط مهنية للمرحلة اللاحقة من حياتي الجامعية). - تعديل الفقرة ٣٤ (يمكنني المشاركة في برامج تدريبية قادرة على تعزيز طموحاتي المهنية). - تعديل الفقرة ٣٥ (أناقش الواجبات المقدمة من المؤسسات الوظيفية المختلفة لأخذ فكرة عن واجباتي المهنية المستقبلية). - تعديل الفقرة ٣٦ (اختار ملابسي وأغراضي الشخصية التي استخدمها يوميا).
الدكتور: هشام المكانين العجارمة الجامعة الهاشمية	- التنوع في الكلمات المفتاحية. - الصياغة بطريقة مباشرة. - توحيد الصياغة إما سلبا أو إيجابا. تعديل الفقرة ٢(توجد أشياء كثيرة تجعلني سعيدا).	- الصياغة بطريقة مباشرة. - إن الفقرة ٩ ، ١٢ متضمنة في الفقرة ١. - حذف الفقرة ٢٢ لأنها مكررة في الفقرة ٢٠.

	- تعديل الفقرة ٣(إنني راضٍ عن حياتي). - حذف الفقرة ٤. - تعديل الفقرة ٥ (أتفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة). - تعديل الفقرة ٦(يساعدني الآخرين حين احتاج للمساعدة). - تعديل الفقرة ٨(اشعر بالخجل من إعاقتي عند تعاملي مع الآخرين). - حذف الفقرة ١٠ لأنها مكررة في الفقرة ٨. - حذف الفقرة ١٥ لأنها مكررة في الفقرة ٢٠. - توضيح الفقرة ١٦. - حذف الفقرة ١٩ لأنها مكررة في الفقرة ٨. - أما الفقرة ٢٢ فهي ايجابية وأما باقي الفقرات في المجال سلبية. - تعديل الفقرة ٢٦ (أعاني من مشكلات في الأمعاء فاذهب للحمام كثيرا). - حذف الفقرة ٣٢ إنها مقاسه في الفقرة ٣. - تعديل الفقرة ٣٣ (اشك في الآخرين ولا أثق بهم). - حذف الفقرة ٣٦ لأنها مقاسه في الفقرة ٣. - تعديل الفقرة ٤١(أفكر في الانتحار في اغلب الأوقات). - تعديل الفقرة ٥٠ (إعاقتي تحد من قدرتي على القيام بواجباتي المنزلية). - تعديل الفقرة ٥٣(أشارك في الواجبات الاجتماعية عندما تتاح لي الفرصة لذلك).	- إعادة صياغة الفقرة ٢٣ (هل المطلوب قياس الذهاب أم الاستعارة؟). - تعديل الفقرة ٣٩(أزين غرفتي وأرتبها).
الدكتور: علي الصمادي جامعة جدارا قسم العلوم التربوية تخصص تربية خاصة	جميع الفقرات مناسبة	جميع الفقرات مناسبة
الدكتور علي الصمادي جامعة جدارا كلية التربية قسم العلوم التربوية تخصص إرشاد نفسي	- تعديل الفقرة ٤(اشعر بالرغبة بالاستمرار في الحياة). - حذف الفقرة ١٢. - تعديل الفقرة ٢٧(اهتم بالنشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراتي مثل (كرة القدم، السباحة.....الخ). - إضافة فقرة في مجال الحياة الجامعية عن الوصول للمرافق العامة في الجامعة مثل (أتمكن من الوصول	تعديل الفقرة٩ (استطيع أن أطالب مقدمي الخدمات بوضع برامج خاصة للطلبة ذوي الإعاقة لمساعدتي على تحقيق أهدافي الشخصية). - تعديل الفقرة ١٤ (اختار ملابسي بمفردي).

	للمرافق العامة داخل الجامعة بسهولة). – إضافة فقرة في مجال الحياة الأسرية(تشعر أسرتي بالخجل من إعاقتي في مختلف المواقف الاجتماعية).	– تعديل الفقرة ١٥(أتمكن من الاعتناء بنفسي أثناء وجودي بالبيت وحدي). – تعديل الفقرة ١٦(احتفظ بأشيائي الخاصة دون طلب المساعدة من الآخرين). – تعديل الفقرة ٢٠(استخدم الخدمات العامة المتوفرة دون الحاجة لمساعدة). – تعديل الفقرة ٢٩(استمع الى الموسيقى التي أحبها).
الدكتور نعيم العتوم جامعة جدارة كلية التربية قسم العلوم التربوية تخصص تربية خاصة	جميع الفقرات مناسبة	جميع الفقرات مناسبة
الدكتور: احمد الخالدي.	– اقترح تعديل الفقرة الأولى لعدم إمكانية قياس الشعور مثلا (أنني متفائل حول مستقبلي). – أن الفقرة ١٣ فقرة عامة. – تعديل الفقرة ١٦ (تعاني صعوبات في القيام بالأعمال اليومية) – تعديل الفقرة ٢١ (أعاني اضطرابات النوم). – تعديل الفقرة٢٢ (أعاني اضطرابات الأكل). – الفقرة ٢٦ فقرة عامة. – تعديل الفقرة ٢٧ لعدم إمكانية قياس الشعور (يبدو أنني عبئ على الآخرين). – حذف الفقرة ٢٨ . – الفقرة ٤٩ فقرة عامة. – الفقرة ٥٠ فقرة عامة. – استبدال الفقرة ٥١ حسب نوع الإعاقة. – الفقرة ٥٣ فقرة عامة . – الفقرة ٥٥ مكررة . – الفقرة ٥٧ مكررة . – الفقرة ٥٨ عامة . – يفضل إعطاء مثال للفقرة ٥٩ . – الفقرة ٦٠ يفضل استبدال بداية الفقرة. – الفقرة ٦١ يفضل البدء بفعل مضارع بداية الفقرة دائما. – الفقرة ٦٨ فقرة عامة.	– يفضل توضيح الفقرة رقم١ – الصياغة غير مناسبة للفقرات (٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣٢) – الفقرة ٢٤ يفضل ذكر بعض النشاطات الرياضية على سبيل المثال (السباحة ، كرة القدم .... الخ) الفقرة ٣٧ يفضل استبدالها لعدم وجود قصات للشعر.

الدكتورة: إحسان اغديفان الخالدي تربية خاصة	– الصياغة غير مناسبة للفقرات (٢ ، ٥، ٣١). – الفقرات (١٩ ، ٥٨) لا تنتمي للمجال.	– الصياغة غير مناسبة للفقرات (٨، ١٤ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٣٦) . – الفقرة ٣٣ لا تنتمي للمجال.
الدكتورة ماجدة السيد عبيد جامعة اربد الأهلية كلية التربية تخصص تربية خاصة	– الفقرات (٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٣، ٢٤ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٤) غير مناسبة. – الفقرة ٣٨ لا تنتمي للمجال.	– الفقرات (١٤ ، ١٦ ، ١٨) الصياغة فيها غير مناسبة. – الفقرات (٧ ، ١٠ ، ١٩) لا تنتمي للمجال .
الدكتور سمير عيلوبيني جامعة اربد الأهلية كلية التربية تخصص إرشاد	الفقرات (٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ،١، ١٢، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٧، ٥٩) غير مناسبة . الفقرات (٢٦ ، ٢٨ ، ٥٤) لا تنتمي للمجال	صياغة الفقرات (١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٠) غير مناسبة . الفقرات (٢٣ ، ٣٨) لا تنتمي للمجال
الدكتور أيمن عبدالله جامعة اربد الأهلية كلية التربية تخصص تربية خاصة	– الفقرات (٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣١، ٣٢، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩) غير مناسبة الصياغة. – تعديل الفقرة ١٦ (اهتم قليلا بشرح إعاقتي للآخرين) الفقرة ٢١ ركيكة – تعديل الفقرة ٣٢ (اشعر بسعادة عندما يقدم أساتذتي لي المساعدة التي اطلبها)	– صياغة الفقرات (٦، ٧، ١٤، ٢٨) غير مناسبة – الفقرة٢٢ لا تنتمي للمجال.
الدكتورة: حنان الشقران جامعة اليرموك كلية التربية تخصص إرشاد نفسي	– تعديل الفقرة ٢ (اشعر بالقناعة فيما أعطاني إياه ربي). – إعادة صياغة الفقرة ٥. –تعديل الفقرة ٦(يتعاون الآخرون معي في حل مشكلاتي ١ أو١ يساعدني الآخرون في حل مشكلاتي). – تعديل الفقرة ١٤ (امتلك العديد من مهارات التواصل التي تساعدني على التواصل مع الآخرين). – تعديل الفقرة ٢١(اشعر بان الآخرين يعتقدون أن قدراتي العقلية محدودة بسبب إعاقتي). – الفقرة ٢٣ و ٢٩ غير مفهومة. – تعديل الفقرة ٣٥ (اشعر بالراحة عندما اخبر أساتذتي بما أريد). – تعديل الفقرة ٤٨(اشعر بالراحة والاطمئنان عندما أكون بالبيت). – تعديل الفقرة ٥٥ (أضع أهداف خاصة بي وأسعى للنجاح بها).	– حذف الفقرة ١. – تعديل الفقرة٣(استطيع الاتصال المباشر مع مقدمي الخدمات للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة للحصول على الخدمات التي تساعدني في تحقيق أهدافي الأكاديمية). – تعديل الفقرة ٤(استطيع استخدام التسهيلات الأكاديمية المتوفرة في الجامعة بكل يسر). – تعديل الفقرة ٦(استطيع الحصول على الخدمات التي تلبي احتياجاتي أثناء دراستي في الجامعة). – تعديل الفقرة ١٢ (أضع أهدافي الأكاديمية طويلة المدى وأناقشها مع أساتذتي). – حذف مجال التفاعل مع البيئة لأنه مكرر في مجال الاستقلالية. – حذف الفقرة ٣٦ لأنها مكررة في الفقرة ١٤.

ملحق رقم (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

يجري الباحث دراسة بعنوان "**العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية**"، بهدف زيادة معرفتنا لطبيعة نوعية الحياة والمهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات؛ لصياغة تصور مستقبلي للبرامج والخدمات الممكن تنفيذها لتمكين الفئة المستهدفة من الوصول لأقصى درجات التكييف في المجتمع وتحقيق الذات. علما بأن المعلومات المقدمة من قبلكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

راجين منكم التفضل بالاستجابة على فقرات الأداتين بدقة وبموضوعية؛ حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لفقرات الأداتين.

المعلومات العامة
اسم الجامعة:
نوع الإعاقة: بصرية(   )، سمعية (   )، حركية (   )، أخرى (   ).
الجنس: ذكر (   )، أنثى (   ).
السنة: الأولى (   )، الثانية (   )، الثالثة (   ) الرابعة (   ).
التخصص:
الدخل الشهري للأسرة: من ٢٥٠-٣٥٠(   )، من ٣٥١-٥٠٠(   ) أكثر من ٥٠٠(   ).

* يمكنك وضع إشارة (√) ما بين الأقواس للإجابة التي تراها مناسبة.

أداة تقرير المصير

الرقم	البعد/ الفقرة	درجة اتفاقك مع الفقرة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	المجال الأول: البيئة الجامعية:					
١.	أتمكن من مناقشة التسهيلات البيئية التي يجب أن توفرها الجامعة.					
٢.	أتمكن من وضع قائمة بالخدمات المساندة التي أحتاجها للنجاح في حياتي الجامعية.					
٣.	أتواصل مع مقدمي الخدمات الطلابية في الجامعة لمساعدتي بتحقيق أهدافي الشخصية أو الأكاديمية.					
٤.	أستطيع استخدام التسهيلات الأكاديمية المتوفرة في الجامعة بشكل سهل.					
٥.	أطالب بالتسهيلات البيئية التي يجب أن توفرها الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة حسب القوانين والتشريعات المطبقة.					
٦.	أحصل على الخدمات التي تلبي احتياجاتي أثناء الدراسة في الجامعة.					
٧.	يمكنني التكيف مع البيئة الجامعية بشكل ناجح.					
٨.	أوضح للعاملين في الجامعة طبيعة إعاقتي للحصول على الخدمات المساندة الضرورية.					
٩.	أشارك في الإجتماعات والمؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة.					
١٠.	أتمكن من إستخدام التسهيلات البيئية المتوفرة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل فاعل.					
١١.	أناقش أهدافي الأكاديمية المستقبلية مع العاملين في الجامعة.					
	المجال الثاني: الاستقلالي الشخصي.					
١٢.	أعد طعامي بنفسي.					
١٣.	أختار ملابسي الشخصية بمفردي.					
١٤.	أعتني بنفسي أثناء تواجدي في المنزل لوحدي.					
١٥.	أحتفظ بأشيائي الخاصة دون طلب مساعدة من الآخرين.					
١٦.	أتمكن من الحصول على الرعاية الصحية دون الحاجة للآخرين.					
١٧.	أمتلك مهارات العناية الشخصية التي تجعلني مستقلاً عن الآخرين.					
١٨.	أختار قصة الشعر التي أرغب بها.					
١٩.	أختار الهدايا التي أقدمها لزملائي وأصدقائي وأفراد أسرتي.					
٢٠.	أقوم بإختيار غرفتي وترتيبها.					
٢١.	أتخذ القرارات الخاصة بطريقة صرف أموالي.					
	المجال الثالث: التفاعل مع البيئة المحيطة					
٢٢.	أطور علاقات وصداقات مع زملائي في الجامعة.					
٢٣.	أستخدم الخدمات العامة المتوفرة دون الحاجة إلى المساعدة.					
٢٤.	أتذكر مواعيد محاضراتي لوحدي.					
٢٥.	أذهب إلى المطعم لتناول الوجبات دون الإستعانة بالآخرين.					
٢٦.	أذهب إلى مكتبة الجامعة لوحدي لأخذ المصادر والمراجع التي أحتاجها.					
	المجال الرابع: النشاطات في أوقات الفراغ					
٢٧.	أختار النشاطات الترفيهية بناءً على ميولي ورغباتي الشخصية.					
٢٨.	أضع الخطط لقضاء عطلتي الأسبوعية والقيام بما أحبه.					

٢٩.	أشارك في النشاطات الترفيهية التي تقدمها الجامعة.					
٣٠.	أشارك أصدقائي في إختيار النشاطات التي نرغب القيام بها.					
٣١.	أستخدم الهاتف الخلوي للتواصل مع أصدقائي وأسرتي.					
٣٢.	أستمع للموسيقى التي أحبها.					
	المجال الخامس: الطموحات المهنية					
٣٣.	أمارس النشاطات التي تتلاءم مع اهتماماتي المهنية في الجامعة.					
٣٤.	أختار التخصص الذي يتناسب مع ميولي المهني والوظيفي.					
٣٥.	أضع خطط مهنية مستقبلية لمرحلة ما بعد الجامعة.					
٣٦.	أحاول العمل من أجل الحصول على المال لمساعدتي في حياتي الجامعية.					
٣٧.	أشارك في برامج تدريبية قادرة على تعزيز طموحاتي المهنية.					
٣٨.	أستطيع مناقشة المهام الوظيفية في المهن التي أرغب بمزاولتها مستقبلا.					

أداة نوعية الحياة

الرقم	البعد/ الفقرة	درجة إتفاقك مع الفقرة				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
	المجال الأول: الرضا العام عن الحياة					
.٣٩	أشعر بالتفاؤل حول مستقبلي.					
.٤٠	يوجد أشياء كثيرة في حياتي تجعلني سعيداً.					
.٤١	أشعر بالقناعة في حياتي في أغلب الأوقات.					
.٤٢	أشعر بالرغبة بالإستمرار في الحياة.					
.٤٣	أتفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة.					
.٤٤	يساعدني الآخرون حين أحتاج للمساعدة.					
.٤٥	أشعر بالإحباط عندما لا يفهمني الآخرين.					
.٤٦	أشعر بعدم الإرتياح عندما يحدق بي الآخرين.					
.٤٧	أشعر بصعوبة الحياة بسبب إعاقتي.					
.٤٨	أشعر بأن الحياة ذات قيمة.					
.٤٩	أتطلع للمعاني الجميلة في حياتي.					
	المجال الثاني: التفاعل الاجتماعي					
.٥٠	أبذل جهداً أكثر من الآخرين الإستيعاب ما عليَّ القيام به.					
.٥١	إمتلك العديد من وسائل الإتصال التي تساعدني على التواصل مع الآخرين.					
.٥٢	أشعر بأني معروف لدى زملائي.					
.٥٣	أشعر بعدم الإحراج عندما أشرح طبيعة إعاقتي للآخرين.					
.٥٤	أشعربعدم الإحراج عند طلب المساعدة من الآخرين.					
.٥٥	أشعر بالخوف من أغلب زملائي.					
.٥٦	أجد سهولة في الحديث مع أشخاص أقابلهم لأول مرة.					
.٥٧	أشعر بأن الناس يفهموني بالرغم من إعاقتي.					
.٥٨	أشعر بأن الآخرين يفتعلون المشاكل معي.					
.٥٩	تفوتني أشياء كثيرة عندما أتحدث لأشخاص من ذوي الإعاقة.					
.٦٠	أشارك بالنشاطات التي أرغب بها بدون قيود.					
.٦١	أرغب بالإنسحاب من المواقف الاجتماعية.					
.٦٢	أتحمس لتكوين صداقات إيجابية مع الأشخاص الذين يقدمون لي خدمات الرعاية الاجتماعية مثل:(المرشد الطلابي، والاساتذة، وغيرهم).					
.٦٣	أهتم بالنشاطات الرياضية التي تتناسب مع قدراتي.					
.٦٤	أقضي الكثير من الوقت مع الآخرين.					
.٦٥	أفتقد أمور حياتية مهمة بالنسبة لي.					
	المجال الثالث: الحياة الجامعية					
.٦٦	أستمتع بوقتي أثناء وجودي في الجامعة.					
.٦٧	أساتذتي عادلون ومنصفون تجاهي.					
.٦٨	يهتم أساتذتي بما أخبرهم به.					
.٦٩	يساعدني أساتذتي لتقديم أفضل ما لدي.					
.٧٠	أشعر بالسعادة عندما أخبر أساتذتي بما أريد.					
.٧١	يساعدني أساتذتي خلال المحاضرات.					
.٧٢	اشعر بتقبل زملائي لي.					

٧٣.	أعتقد بأنه من السهولة مشاركة الطلبة بمجموعات كبيرة خلال النشاطات.					
٧٤.	اشعر بأنني بحاجة لمزيد من الوقت لإنجاز المهام المطلوبة مني بسبب إعاقتي.					
٧٥.	أفتخر بأنني طالب في الجامعة.					
	المجال الرابع: الحياة الأسرية					
٧٦.	يمنحني والدي الاستقلالية للاستمتاع بوقتي مع زملائي.					
٧٧.	تشاركني أسرتي في شؤونها الخاصة.					
٧٨.	أتلقى الرعاية والإهتمام من أسرتي بشكل كبير.					
٧٩.	أشعر بالإستبعاد من أسرتي أثناء النقاش والحوار.					
٨٠.	أشعر بالرضا عن علاقتي بأسرتي.					
٨١.	أتفاعل بشكل إيجابي مع أسرتي.					
٨٢.	أشعر بأنني عبء على أسرتي.					
٨٣.	أشعر بالسعادة عندما أكون في البيت.					
	المجال الخامس: الرضا النفسي					
٨٤.	أشعر بأنني شخص مختلف عن الآخرين وأحتاج إلى رعاية خاصة.					
٨٥.	أشعر بحالة من الرضا والثقة بالنفس.					
٨٦.	أبتسم بشكل مستمر.					
٨٧.	أشعر بالإهتمام من قبل الآخرين.					
٨٨.	أبحث عن حلول إيجابية للمشاكل التي تواجهني.					
٨٩.	أتقبل جميع الآراء التي يطرحها الآخرون.					
٩٠.	أسعي للنجاح في شؤوني الخاصة.					
٩١.	أنا شخص متفائل.					
٩٢.	أثق بقدراتي.					
٩٣.	أمتلك درجة من الحرية في إتخاذ القرارات.					
٩٤.	أنا شخص طموح.					

ملحق (٤)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذة الدكتورة عميد كلية التربية المحترمة.

بواسطة الدكتور رئيس قسم علم النفس الإرشادي والتربوي المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أرجو التكرم بإصدار كتاب تسهيل مهمة موجهه للجامعات الأردنية، لتمكين الطالب ***علي احمد علي الوديان*** ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٤٢١٠٠) تخصص ماجستير التربية الخاصة، لتطبيق أداتي الدراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخصص المذكور، حيث يجري الطالب دراسة بعنوان "***العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية***".

واقبلوا الإحترام والتقدير

أ.د. عميد كلية التربية المحترمة

لإجراءاتكم لطفاً

٢٠١٤/٤/٢١

المشرف : الدكتور فيصل الرفوع مقداد

المشرف المشارك :محمد علي مهيدات

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ٣٣٣
التاريخ: ٢٠/ جمادي الآخرة / ١٤٣٥ هـ
الموافق ٢٠/ نيسان / ٢٠١٤ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

عميد كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: د/١٠٧/ ١١٥٤
التاريخ: ١٩ / جمادي الآخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١٩ / نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الزرقاء الأهلية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوّديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنـوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالب المذكـور أعـلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ر/١٠٧/ ١١٥٩
التاريخ: ٢٩ / جمادي الآخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١ /٥/ نيسان / ٢٠١٤ م

دائرة رئاسة الجامعة

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة آل البيت الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب علي احمد علي الوديان، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢.٢.٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢.٢.٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/أ/١٠٧/ ٨١٥٤
التاريخ: ١٢/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١٢/ نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة جدارا الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

اربد- الأردن فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/ ١١٥٩
التاريخ: ١٢ / جمادي الآخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١٢/ نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الطفيلة التقنية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب علي احمد علي الوديان، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنـوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٧٢١١١١١-٢-٩٦٢ فاكس: ٧٢٧٤٧٢٥-٢-٩٦٢ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/١٠/ ١١٥٤
التاريخ: ٢٢/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ٢٢/ نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة الهاشمية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنـوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/ ١١٥٩
التاريخ: ١٢/ جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١٢/ نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنـوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢٠٢٠٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan *Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo*

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/ ١١٥٩
التاريخ: ٢١ / جمادي الآخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ٢١ / نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة مؤته الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنــوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ر/١٠٧/ 1154
التاريخ: ٢٩ / جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ٢٩ / نيسان / ٢٠١٤ م

دائرة رئاسة الجامعة

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: د/١٠٧/ ١١٥٩

التاريخ: ١٩ / جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ

الموافق: ١٩ / نيسان / ٢٠١٤ م

دائرة رئاسة الجامعة

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢٢٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢٢٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/ ١١٥٩
التاريخ: ٢١ / جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ٢١ / نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة اربد الأهلية الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنـــوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجـو التكرم بالاطـلاع والموافقـة علـى تسهيل مهمـة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم ر/١٠٧/ ٥٩ ١١
التاريخ: ١٨ / جمادي الأخرة/ ١٤٣٥ هـ
الموافق: ١٨ / نيسان / ٢٠١٤ م

عطوفة الاستاذ الدكتور رئيس جامعة الحسين بن طلال الاكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب علي احمد علي الوديان

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم الطالب **علي احمد علي الوديان**، ورقمه الجامعي (٢٠١١٤٠٢١٠٠) بدراسة بعنــوان **"العلاقة بين تقرير المصير ونوعية الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية"**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الطلبة ذوي الاعاقة في جامعتكم الموقرة.

أرجــو التكرم بالاطـلاع والموافقـة على تسهيل مهمـة الطالب المذكـور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق رقم (٥)

القائمة الصادرة للمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بأعداد الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين في الجامعات الأردنية للفصل الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

اسم الجامعة /الكلية	نوع الإعاقة					المستوى العلمي للطلبة المستفيدين						النوع الاجتماعي		عدد المستفيدين	العدد الكلي
	سمعية	حركية	بصرية	متعددة	غير محدد	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	دبلوم مهني	ماجستير	دكتوراه	ذكر	أنثى		
الجامعة الأردنية	66	139	139	1	0	0	93	4	1	42	19	76	83	159	345
البلقاء	16	28	7	5	1	3	53	0	0	1	0	27	30	57	57
عمان العربية	3	1	2	0	0	0	3	0	0	1	0	2	2	4	6
العربية المفتوحة	4	10	2	0	5	0	8	0	0	0	0	5	3	8	21
العلوم الإسلامية	13	11	22	1	1	0	16	0	0	1	8	17	8	25	48
العلوم التطبيقية	3	6	1	0	0	0	2	0	0	0	0	1	1	2	10
الإسراء	2	2	4	2	0	0	6	0	0	0	0	5	1	6	8
البتراء	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	1	1	—	1	3
الزيتونة	5	8	2	0	0	0	9	0	0	0	0	7	2	9	15
كلية القدس	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	1	—	1	1
الجامعة الهاشمية	13	37	16	0	55	0	58	1	0	7	0	30	36	66	121
جامعة الزرقاء الخاصة	4	7	3	1	18	0	15	0	0	0	0	9	6	15	33
كلية الزرقاء الأهلية	0	2	0	0	3	2	0	0	0	0	0	1	1	2	5
كلية المجتمع الإسلامي	1	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	1	1	2
جامعة الحسين بن طلال	1	1	0	0	6	0	2	0	0	0	0	2	0	2	8
جامعة مؤتة	6	15	19	0	15	0	26	0	0	9	5	19	21	40	55
جامعة الطفيلة التقنية	2	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	2
جامعة اليرموك	23	94	71	2	1	0	78	0	0	30	12	66	54	120	191
جامعة العلوم و التكنولوجيا	5	22	12	0	4	0	17	0	0	0	2	12	7	19	45
جامعة آل البيت	8	16	8	0	0	0	18	0	0	3	0	13	8	21	32
جامعة جرش الأهلية	7	5	4	1	0	0	12	0	0	1	0	8	5	13	17
جامعة عجلون الوطنية	0	3	1	0	0	0	4	0	0	0	0	4	—	4	4
جامعة جدارا	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	—	1	1	1

Abstract

Al- Wedyan, Ali. The Relationship between Self- Determination and Quality of Life among Students with Disabilities at Jordanian Universities. Yarmouk University, 2014. Supervisors: (Dr. Qais Al Meqdad and Dr. Mohammad Mhaidat).

The aim of the study was to investigate the relationship between self-determination and quality of life among students with disabilities at Jordanian Universities. Sample of the study consisted of (224) male and (241) female students with disabilities. The sampled students represented the population of the study. For data collection, the researcher developed a quality of life scale and a self- determination scale administered to the sample of the study. SPSS software for statistical analysis was used in data analysis.

Results of the study indicated that quality of life dimensions among Jordanian students with disabilities ranged between moderate to high levels. Results of the study indicated significant differences in quality of life levels among Jordanian students with disability due to gender, in favor of females. Results of the indicated significant differences in self-determination levels among Jordanian students with disability due type of disability, in favor of audio disability students compared to visual disability students, motor disability students and other disabilities students, in favor of visual disability students compared to other disabilities students and motor disability students, respectively. Results indicated a significant correlation between the dimensions of quality of life among students with disabilities due to the variables of the study. It was found in the study that self- determination among Jordanian students with disability was high.

Significant differences were found in the levels of self- determination among Jordanian students with disabilities due to gender, university, type of disability and monthly income, while no significant differences were found in the levels of self- determination among Jordanian students with disabilities due to specialization. A positive significant correlation was found between self- determination and quality of life.

In light of the results reported in the study, the researcher recommended the need to provide a suitable material and moral environment for students with disabilities in the Jordanian universities. Future research examining the relationship between self- determination and other variables is also needed.

Index word: self-determination, quality of life, students of universities, people with disabilities.